



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى إريه

جريدة سياسية يومية

20
500
دبتر
صفحة

زغير: منتخبنا
فرط بالمركز الثالث
بأخطاء قاتلة



9

الآن في المكتبات



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3275) السنة الثانية عشرة - السبت (31 كانون الثاني 2015

التنظيم يهاجم من 3 محاور والمواجهات دارت قرب "نقط الشمال" نواب كركوك: خلايا نائمة وراء الخرق الأمني وداعش يتفادى انتكاسته في ديالى

□ بغداد / المدى

أكد نواب عن كركوك أن تلقي الأجهزة الأمنية معلومات استخباراتية قبل أيام من الهجوم الذي شنّه تنظيم داعش يوم أمس الجمعة، أسهم بصده وأسفر عن مقتل ٤٠ مسلحاً تابعاً للتنظيم. وفيما وصف النواب الهجوم بأنه "منظم ومتقن ومدرّس"، عزوا الخرق إلى "خلايا نائمة دخلت المدينة مستغلة موجة النازحين من المحافظات المجاورة.

ورأى النواب إن داعش استجمع مقاتليه جنوب كركوك لتفادي الانتكاسة التي تلقاها في شمال ديالى وجنوب صلاح الدين. ويؤكد النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، أن "هناك معلومات استخباراتية وصلت إلى الأجهزة الأمنية قبل أربعة أيام تفيد بوجود تحركات لتنظيمات داعش في جنوب محافظة كركوك للبدء بشن هجوم مباغت على بعض القرى التي تسيطر عليها قوات البيشمركة". وأضاف جعفر، في تصريح لـ "المدى"، أن

"تنظيم داعش يبحث عن مخرج لانتكاسته التي تعرض إليها في جبهة محافظة ديالى فعاد جميع قواته في مناطق جنوب كركوك وشن هجومه على مناطق مكتب خالد وتل الورد الذي تزامن مع تفجيرات انتحارية بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة أمام فندق قصر كركوك". وتابع النائب التركستاني أن "جميع المناطق التي تعرضت إلى هجوم من قبل عصابات داعش هي مؤمنة الآن وتحت سيطرة القوات الأمنية والبيشمركة"، لافتاً إلى أن "محافظة

كركوك فيها الكثير من الخلايا النائمة التي تتفخ السيارات والعبوات الناسفة وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار بين فترة وأخرى". ويؤكد عضو ائتلاف دولة القانون إلى أن "هذه المجموعات هربت منذ فترة طويلة من مناطق الطوز وأمري والحويجة وسليمان بيك متخذة من محافظة كركوك سكناً لها"، مشيراً إلى أن "أكثر من ٥٦٠ نازحاً خرجوا من هذه المناطق بينهم متورطون بالإرهاب".

■ التفاصيل ص ٢

كواليس خلافات الموازنة: الكردستاني يفي عبارة متشددة لدولة القانون.. والأخير يسلب أربيل كميات البترول الإضافية

□ بغداد / المدى

في جلسة وضع اللامسات الأخيرة على موازنة ٢٠١٥ بين القوى الكردية والشيعية، دبّ الخلاف بين الطرفين على إثر إضافة "دولة القانون" عبارة جديدة حول إلزام كردستان بتصدير كمية نغف محددة "لا يمكن الحياض عنها تحت أي ظرف من الظروف". لكن ممثلي أربيل رفضوا ذلك قائلين إن الكثير من الظروف العسكرية والفنية ستمنعهم من الالتزام "الحرفي" بمقتضى هذه العبارة، مطالبين بصيغة تنص على الالتزام بتصدير "المعدل المتفق عليه". وهو ما حسم الموقف لاحقاً.

المرونة في النهاية شأنه شأن بقية الكتل، فعاد مرة أخرى في جلسة التصويت على الموازنة، الخميس، ليعرقل نقطة كان يحصر عليها "الأكراد"، تنص على أن أربيل إذا استطاعت تصدير كمية نغف أكبر من المتفق عليه، فسيتم احتساب إيراداتها لتصفية الديون القديمة مع المركز وتعويض حصة كردستان من موازنة ٢٠١٤ التي لم يتسلم منها الأكراد شيئاً يذكر. وأقر مجلس النواب، الخميس الفائت، الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بـ ١١٩ ترليون دينار عراقي ويعجز مبلغ ٢٥ ترليون دينار، وفيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أنها المرة الأولى التي يتم فيها إقرار الموازنة خلال الشهر الأول من العام، فقد وصف ذلك بـ "الإنجاز".

وعن كواليس اللحظات الأخيرة قبل بدء النواب بالتصويت على الموازنة التي نقلت وقائعها مباشرة، تقول النائبة الكردية وعضو اللجنة الاقتصادية نجيبه أن "الخلاف الوحيد الذي كان بين التحالف الوطني والقوى الكردستانية هو إصرار دولة القانون على إضافة عبارة في بند جديد يتعلق بإلزام كردستان بتصدير ٥٥٠ ألف برميل يوميا من ضمنها ٣٠٠ ألف برميل من نغف كركوك الذي يمر عبر أنبوب كردي مستقل بعد سيطرة (داعش) على الأنابيب السابق الذي كان يمر بالموصل ومن ثم إلى جيهان التركي، على أن تسلم الكمية كاملة إلى شركة (سومو) وتذكر أنه لاجل لتقليلها تحت أي ظرف".

■ التفاصيل ص ٢



عنصر من البيشمركة يشرف على أثار الدمار في كويابا.. (أ.ف.ب)

فورين بوليسي: أزمة العراق المالية قد تعرقل تحرير الموصل

3

رويترز: أحداث ديالى الأخيرة تثير المخاوف بشأن سيطرة بغداد على الفصائل المسلحة

4

الشرطة وفصائل شيعية. وقالت الشرطة أنها أحبطت هجوماً انتحارياً ثالثاً حين فتحت النار على مشتبه به لكن الاشتباكات اندلعت بين الشرطة والفصائل الشيعية في مواجهة مسلحي الدولة الإسلامية على المشارف الغربية لسامراء في أعقاب انفجار آخر.

■ التفاصيل ص ٢

لـ "المدى برس" أمس الجمعة، بأن حصيلة انفجار العوتيين الناسفتين بالتعاقب في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد بلغت ٣٠ قتيلًا وجريحاً. وفي سامراء، نكرت شرطة المدينة، التي تبعد ١٢٥ كيلومتراً شمالي العاصمة العراقية، أن انتحاريين استهدفا نقطة أمنية بوسط المدينة ما أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة خمسة من أفراد

الأقل في الهجوم. والمنطقة بها سوق كبيرة وتطل على نهر دجلة من ناحية المنطقة الخضراء التي بها معظم أبنية الحكومة. وقالت الشرطة ومصادر طبية لرويترز إنه في وقت لاحق قتل ثلاثة مدنيين على الأقل وأصيب عشرة آخرون في شمال غربي بغداد حين سقطت قذائف مورتر على أحياء سكنية. لكن مصدرًا طبيًا في وزارة الصحة أفاد

□ بغداد / المدى

قالت مصادر أمنية إن ما لا يقل عن ١٨ شخصاً قتلوا صباح أمس الجمعة إثر انفجار قنبلتين في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد. وقالت المصادر إن قنبلة انفجرت أولاً ثم انفجرت سيارة ملغومة. وأصيب أيضاً ٣٠ شخصاً على

الغبان: الترهّل في الداخلية "غير مسبوق"

□ النجف / المدى برس

أكد وزير الداخلية، أمس الجمعة، أن وزارته تعمل على حصر السلاح بيد الدولة وليس على عسكري المجتمع، موضحاً أن الخطة الجديدة تنص على تفعيل الأمن الداخلي. وفيما أشار إلى أن وزارته سمحت للمواطنين باحتلاك السلاح الخفيف فقط، أخطر رئيس البرلمان بأن الترهّل الموجود في وزارة الداخلية غير مسبوقة وشمل جميع تشكيلاتها ومفاصلها. وقال وزير الداخلية محمد سالم الغبان، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى مجلس محافظة

وتابع وزير الداخلية "من المواضيع التي ناقشناها مع أعضاء مجلس المحافظة هو إعادة الثقة المواطن بالأجهزة الأمنية، سيما ثقة المواطنين برجال شرطة النجف". وأكد الغبان أن "وزارة الداخلية تحتاج إلى دعم خاص، سيما وأن هناك قتال مع تنظيم (داعش) والإرهاب"، مشيراً إلى أن "ميزانية الوزارة من الموازنة العامة انخفضت ولكننا سنبدل كل جهودنا في سبيل توفير ما يحتاجه المقاتل". وكان مراسل (المدى برس)، أفاد في وقت سابق من أمس الجمعة، بأن وزير الداخلية محمد الغبان وصل إلى مدينة النجف، فيما أشار إلى أنه التقى عدداً من مراجعها.

■ التفاصيل ص ٣

تقرير: معدل البطالة يتجاوز الـ 20%

□ بغداد / المدى برس

أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس، وجود نسبة كبيرة من العراقيين تقترب من مستوى خط الفقر، وبين أن الخطط التي وضعتها الحكومات السابقة لتخفيف تلك المشكلة اصطدمت بـ "الأرهاب والهدر المالي"، أشارت اللجنة الفنية الاستراتيجية لتخفيف من الفقر إلى أن نسب الفقر في العراق مرشحة للزيادة بسبب موجات النزوح التي يتعرض لها العراق، فضلاً عن أن نسب البطالة لعام ٢٠١٤ قد ارتفعت بمعدل ٢٠٪. وقال شاويس، في مؤتمر صحفي في بغداد، لعرض تقريرها بتقييم الفقر وخرائط الفقر في العراق عند في فندق الرشيد وحضرته (المدى برس)، أن "العراق يمتلك أحد أهم وأكبر الاحتياطات النفطية وهو واحد من البلدان الزراعية المهمة"، مبيّناً أنه "من الممكن أن يكون العراق يبدأ سياسياً لما يمتلكه من أماكن سياحية وتنوع جغرافي"، لافتاً إلى أن "الحروب السابقة حرمت مواطنيه من التمتع بمستوى معيشي مناسب".

■ التفاصيل ص ٦

عراقي يستعين بالأحذية البالية والنفايات لتصوير "قباحة" الدواعش

□ بغداد / المدى

في منزله الكائن في شرق بغداد الذي أصبح مشغلاً ينجز فيه أعماله يجلس عقيل خريف على سجادة حمراء اللون تحيط به جدران علقت عليها وجوه سوداء صنعت من احذية بالية ونفايات لتجسيد "بشاعة" تنظيم الدولة الإسلامية كما يقول. واختار هذا الفنان العراقي البالغ من العمر ٣٥ عاماً النعال لصنع هذه "الوجوه" التي تجسد عناصر التنظيم الذي قتل وهجر مئات الآلاف في العراق وسوريا منذ منتصف حزيران/يونيو. وهو يستخدم الاشرطة لصنع الشعر والسحابات لصنع الاسنان وقطعا معدنية صغيرة للعيون. ويقول خريف لووكالة فرانس برس "أردت تصوير مدى اجرام وبشاعة وقيح أعمال عناصر التنظيم والتعبير عن وجه من أوجه نقمة العراقيين ضد الإرهاب". وهو يستنكر القول الشعبي العراقي "وجه القنبرة" أو الحذاء المستخدم للإشارة إلى



عقيل خريف بجوار اعماله الفنية.. (أ.ف.ب)

■ التفاصيل ص ٦

تنتانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

صورتنا القبيحة!

صورة قبيحة... أليست كذلك؟... أعني بها صورتنا المنعكسة من جديد في مرآة منمنمة "هيومن رايتس ووتش" التي هي ثاني أهم منظمة أممية معنية بأوضاع حقوق الإنسان في العالم، بعد منظمة العفو الدولية "أمستي إنترناشنال".

لكنها صورتنا الحقيقية.. هذا هو واقعنا.. تجميل الصورة لا تحققة الروتوس، من قبيل إخفاء بعض الحقائق أو تليف أخرى.. تجميل صورتنا يكون بوقف كل الانتهاكات التي يؤشرها أحدث تقرير لهيومن رايتس ووتش (صدر يوم الخميس).. وبداية الوقف تكون بفضح هذه الانتهاكات، كما تفعل هذه المنظمة وسواها في تقاريرها السنوية والفصلية والطارئة.

أوضاع حقوق الإنسان في العراق تدهورت على نحو لافت في العام ٢٠١٤.. هذه حقيقة. المنظمات الإرهابية تنقل تذبذب وتغير عشاوايا.. وهذه حقيقة. داعش يرتكب مجازر ويفوم بأعمال مشيئة أخرى لا نظير لها.. وهذه أيضا حقيقة.. قوات أمنية حكومية وميليشيات ترؤع المدنيين في مناطق مختلفة بارتكاب جرائم القتل والاعتداء والتجوير.. وهذه حقيقة ثابتة كذلك... السلطات الحكومية تجاوزت كثيرا، بأشكال مختلفة، على حرية التعبير.. هذه حقيقة ناصعة الوضوح أيضا... النساء تنتهك حقوقهن وكرامتهن من الجميع: داعش وسائر منظمات الإرهاب والمؤسسات الحكومية والدينية والميليشيات وعصابات الجريمة المنظمة، ويتعرض لعنف أسري سافر.. وهذه حقيقة راسخة هي الأخرى.

الإنكار لا يحقق شيئا، وإذا ما فكر أحد في الحكومة الاتحادية أو في حكومة إقليم كردستان بإنكار الانتهاكات والتجاوزات والمخالفات الواردة في تقرير المنظمة عن حال حقوق الإنسان في العالم في العام ٢٠١٤، وفي سواها من التقارير المماثلة للمنظمات الوطنية والدولية، فإنه كمن يسعى لسر وجهه بينما مؤخرته مكشوفة.. كل ما هو وارد في التقرير نعرفه، بل نعرف تفاصيل صادمة ووقائع موحجة أكثر مما جاء في هذا التقرير.

يجب أن نترك، وبخاصة أهل الحكم منا، أن الحقوق ليست منحة ولا هي منحة من أحد.. انها حقوق أصيلة للناس يتعين احترامها وتأمينها في كل الأوقات والظروف، ولا ميرز ولا مسوغ لانتهاكها.. "الحقوق ليست خطأ في أوقات الأزمات"، كما عنوانت "هيومن رايتس ووتش" تقريرها الحالي، و"حقوق الإنسان سبيل للخروج من الأزمات والوقضى"، كما جاء في عنوان آخر للتقرير.

على هامش مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة "دايفوس" السويسرية، حرص رئيس الوزراء على الإلتئام بالمدير التنفيذي للمنظمة، كين روث، قبل أسبوع، وكان ذلك عملا طيبا من السيد العبادي، أعطى به إشارة جديدة إلى انه معني بقضية حقوق الإنسان، ولابد ان هذا ناجم عن إدراك بأن المنظمات الحقوقية الدولية يمكن أن تكون عوناً للسلطات الوطنية في تجاوز أخطائها وأوجه القصور لديها في ميدان حقوق الإنسان وسواها من الحقوق والحريات العامة والخاصة، وإدراك أيضا بأهمية التواصل، وليس القطعية، مع هذه المنظمات ومعاونتها في الوصول إلى المعلومات التي تحتاج إليها، فهذه المنظمات تضم في الغالب منظوعين مهتمين بإشاعة العدالة والإنصاف في حياة البشر وتقليص مساحة الظلم والجور وانتهاك الكرامة الإنسانية. لا نريد تصريحات حكومية تحاول إلبات ما لا سبيل لإثباته ولا نفع في محاولته.. بل نريد مواقف وأعمال تؤمن الحقوق وتصور كرامة البشر.

طيران التحالف يشارك بضرباته و"الحشد" يحرك قواته

داعش يهاجم كركوك من 3 محاور والمواجهات قرب "نفظ الشمال"

□ كركوك / المدى

قتل ستة من قوات البيشمركة الكردية بينهم ضابط برتبة عميد وأصيب ٤٦ بجروح جراء هجوم شنه تنظيم "داعش" ضد القوات الكردية فجر أمس الجمعة في محافظة كركوك، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وقال ضابط برتبة عميد في شرطة كركوك ان "تنظيم داعش شبن بعد منتصف ليل الخميس الجمعة هجوما عنيفا على مناطق انتشار البيشمركة في مناطق تل الورد ومريم بيك والخالد الواقعة جنوب وغرب محافظة كركوك"، مؤكدا استمرار الاشتباكات.

وأضاف "قتل ستة جنود بينهم ضابط برتبة عميد (شيركو فاتح رؤوف) وأصيب ٤٦ من عناصر البيشمركة خلال الاشتباكات"، وأكد طبيب في

مستشفى كركوك حصيلة الضحايا.

ونكر الضابط في الشرطة ان طائرات قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن شاركت عبر تنفيذ ضربات متلاحقة أدت الى حرق وتدمير عدد كبير من إليات المتطرفين. وأكد ان "الاشتباكات تدور حاليا على بعد نحو كيلومتر واحد عن موقع شركة نفط الشمال وشركة غاز الشمال" الواقعة على بعد نحو ١٦ كيلومترا غرب مدينة كركوك.

وقال عاطف النجار، القيادي في منظمة بدر، ان "قوة مؤلفة من ٥٠٠ مقاتل من الحشد الشعبي وصلت لتعزيز مناطق جنوب كركوك واتخذت مواقع في مناطق داقوق ونازة وأطراف بشير الواقعة جنوب كركوك". وأشار الى ان قوة الحشد جاءت من منطقة طوزخورماتو.

وفي وقت لاحق، انفجرت سيارة مفخخة قرب مقر أمنية أعقبها قتل انتحاريين وسقط مدينة



قوات البيشمركة في كركوك أمس ا.ف.ب

أكدوا سيطرة الجيش والبيشمركة بعد قتل عشرات المسلحين بينهم أجنب

نواب كركوك: خلايا نائمة وراء الخرق الأمني وداعش

يتفادى انتكاسته في ديالى

□ بغداد / محمد صباح

ورأى النواب ان داعش استجمع مقاتليه جنوب كركوك لتفادي الانتكاسة التي تلقاها في شمال ديالى وجنوب صلاح الدين.

ويسيطر تنظيم "داعش" على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه منذ هجوم كاسح شنه في حزيران/يونيو. ما شكل احد اسباب تشكيل وانسطن تحالفا دوليا ينفذ ضربات جوية ضد التنظيم في العراق وسوريا المجاورة. ويؤكد النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "هناك معلومات استخباراتية وصلت إلى

الأجهزة الأمنية قبل أربعة أيام تفيد بوجود تحركات لتنظيمات داعش في جنوب محافظة كركوك للبدء بشن هجوم مباغت على بعض القرى التي تسيطر عليها قوات البيشمركة". وأضاف جعفر، في تصريح لـ "المدى"، ان "تنظيم داعش يبحث عن مخرج لانكاساته التي تعرض إليها في جبهة محافظة ديالى فأعاد تجميع قواته في مناطق جنوب كركوك وشن هجومه على مناطق مكتب خالد وتل الورد الذي تزامن مع تفجيرات انتحارية بالأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة أمام فندق قصر كركوك".

وتابع النائب التركماني ان "جميع

المناطق التي تعرضت إلى هجوم من قبل عصابات داعش هي مؤمنة الآن وتحت سيطرة القوات الأمنية والبيشمركة"، لافتا إلى ان "محافظة كركوك فيها الكثير من الخلايا النائمة التي تفخخ السيارات والعبوات الناسفة وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار بين فترة وأخرى".

ويؤكد عضو ائتلاف دولة القانون إلى ان "هذه الجوامع هربت منذ فترة طويلة من مناطق الطوز وامرلي والحويجة وسليمان بيك متخذة من محافظة كركوك سكنا لها"، مشيرا إلى ان "أكثر من ٥٦٠ نازحا خرجوا من هذه المناطق بينهم متورطون بالإرهاب".

وتخضع مناطق جنوبي كركوك وغربها، لسيطرة داعش منذ العاشر من حزيران ٢٠١٤ الماضي، وأن عدد النازحين الذين دخلوا محافظة كركوك يصل إلى قرابة النصف مليون شخص. من جانبها تقول النائبة أميرة كريم، عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني البرلمانية، ان "تنظيمات داعش بدأت بشن هجماتها على قوات البيشمركة في منتصف ليل الخميس - الجمعة على منطقتي مريم بيك ومكتب خالد التي تكبدوا فيها خسائر كبيرة". وأضافت كريم، في تصريح لـ "المدى"، ان "طائرات التحالف الدولي شنت

هجماتها الجوية الكثيفة على المناطق التي يتواجد فيها عناصر داعش"، مشيرة إلى ان "قوات البيشمركة تمكنت من قتل ٤٠ إرهابيا من بينهم شيشانيون وأجانب". وتؤكد النائبة الكردية عن محافظة كركوك ان "القوات الأمنية تفرض سيطرتها على جميع الخروقات التي حصلت في كركوك وبقوة محكمة". وتشدد النائبة أميرة كريم على ان "هذه الهجمات منظمة بشكل متقن ومدروس من قبل تنظيمات داعش الذين استغلوا دخول المئات من النازحين إلى محافظة كركوك الذين يعملون كخلايا نائمة تثير الرعب والمشاكل داخل المدينة".

القوات الخاصة تخوض حرب "قناصة" في ديالى

تطهير السجارية وقصف مقر

لداعش في "ساحة الاعتصام"

□ الأنبار / المدى برس

الأمنية في منطقة السجارية شرقي الرمادي، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود في الحال".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية هرعت إلى منطقة الحادث ونقلت جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة على منطقة الحادث تحسبا لوقوع هجمات أخرى".

وفي ديالى، قال مصدر من شرطة المحافظة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "معارك عنيفة اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة بين القوات الأمنية وعناصر تنظيم (داعش) بعد هجومهم على محيط منطقة المشاهدة التابعة لناحية الخالدية (١٨ كم شرقي الرمادي)، ما أسفر عن مقتل ١٩ عنصرا من (داعش) بينهم أربعة من جنسيات أجنبية".

وأضاف المصدر أن "القوات الأمنية نجحت في تجسير أربع عجلات كان يستقلها عناصر (داعش) وتدمير صهريج مفضخ وشاحنة نوع كيا محملة بالأسلحة والصواريخ".

وتابع المصدر ان "قوة من قناصي العمليات الخاصة تمكنت من قتل أربعة من قناصي داعش كانوا يتمركرون بمناطق مختلفة من منطقة البوغانم، شمالي شرق الرمادي".

وأضاف ان "القوات الأمنية تعمل على تطهير الأبنية والعمارات السكنية المرتفعة التي قد يستغلها عناصر (داعش) وتابع المصدر إن "شغلا مفخحا كان يقوده انتحاري انفجر مستهدفا تجمعاً للقوات

مقررة وإطلاق نار على أطراف بغداد.

في وقت سابق من يوم أمس الجمعة، وفي سامراء، تركزت شرطة المدينة، التي تبعد ١٢٥ كيلومترا شمالي العاصمة العراقية، أن انتحاريين استهدفا نقطة أمنية بوسط المدينة ما أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة خمسة من أفراد الشرطة وفصائل شيعية.

وقالت الشرطة إنها أحبطت هجوما انتحاريا نالنا حين فتحت النار على مشتبته به لكن الاشتباكات اندلعت بين الشرطة والفصائل الشيعية في مواجهة مسلحي الدولة الإسلامية على المشارف الغربية لسامراء في أعقاب انفجار آخر.

وقتل ما لا يقل عن ٢١ شخصا يوم الخميس بتفجيرات في خمس مناطق مقررة وإطلاق نار على أطراف بغداد.

كيلومترات عدة من حدوده.

ويحاول مسلحو تنظيم "داعش" تنفيذ هجمات في مناطق متفرقة بهدف إرباك القوات الأمنية التي تواصل عمليات مهاجمة معاقليهم في مناطق متفرقة شمال وغرب العراق.

وفي السياق ذاته، قال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، أن "تنظيم داعش هاجم في ساعة متقدمة من ليلة الخميس محافظة كركوك من ثلاثة محاور هي تل الورد ومريم بك وملا عبد الله جنوبي كركوك بثلاث سيارات مفخخة"، مبينا أن "التنظيم تمكن من السيطرة على مناطق مريم بك والنهروان ومكتب الخالد".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوات البيشمركة شنت صباح اليوم (أمس)، هجوما على المناطق التي سيطر عليها التنظيم، وتمكنت من استعادتها".

كركوك. وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة كركوك ان "هجومًا بسيارة مفخخة وقع قرب مقر أمنية وسط مدينة كركوك أدى إلى إصابة خمسة بينهم ثلاثة من عناصر الأمن أحدهم ضابط بجروح". وأضاف "بعد ذلك حاول انتحاريان السيطرة على مبنى فندق قصر كركوك بهدف استهداف المقار القريبة لكن قوتنا تمكنت من قتلهم داخل المبنى". وأكد طبيب في مستشفى كركوك حصيلة الضحايا. وقرضت قوات الأمن في مدينة كركوك حظر تجوال مفتوحا بدأ في العاشرة صباحا على كل المركبات في كركوك بهدف السيطرة على الأوضاع الأمنية، وفقا لمراسل فرانس برس.

وتخوض القوات الكردية معارك ضد التنظيم المتطرف على جبهات عدة في شمال العراق. وكان التنظيم شن في آب العام الماضي هجوما باتجاه إقليم كردستان، وتمكن من التقدم إلى مسافة

اعتداءات انتحارية في سامراء وسقوط 30 شخصا وسط بغداد

□ بغداد / المدى

وقالت الشرطة ومصادر طبية لرويترز إنه في وقت لاحق قتل ثلاثة مدنيين على الأقل وأصيب عشرة آخرون في شمال غربي بغداد حين سقطت قذائف موزرة على أحياء سكنية.

لكن مصدرا طبييا في وزارة الصحة أفاد لـ "المدى برس" امس الجمعة، بأن حصيلة انفجار العبوات الناسفتين بالتعاقب في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد بلغت ٣٠ قتيلا وجريحا. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفى الكندي والجملة العصبية في بغداد استقبلوا اليوم (أمس)، جثث ثمانية أشخاص و٢٢ جريحا سقطوا بانفجار العبوات الناسفتين بالتعاقب بالقرب من سوق بيع الملابس العسكرية بمنطقة الباب الشرقي وسط بغداد".



قوة أمنية في منطقة الباب الشرقي أمس ا.ف.ب

كواليس خلافات الموازنة: الكردستاني يلغي عبارة متشددة لدولة القانون . . والأخير يسلب أربيل كميات البترول الإضافية

□ بغداد / وائل نعمة

في جلسة وضع اللامسات الأخيرة على موازنة ٢٠١٥ بين القوى الكردية والشيعية، دب الخلاف بين الطرفين على إثر إضافة "دولة القانون" عبارة جديدة حول إلزام كردستان بتصدير كمية نفط محددة "لا يمكن الحياذ عنها تحت أي ظرف من الظروف". لكن ممثلي أربيل رفضوا ذلك قائلين أن الكثير من الظروف العسكرية والغنية ستمنعهم من الالتزام "الحرفي" بمقتضى هذه العبارة، مطالبين بصيغة تنص على الالتزام بتصدير "المعدل المتفق عليه". وهو ما حسم الموقف لاحقاً. بالمقابل لم يسكت "دولة القانون" الذي اضطر لإبداء المرونة في النهاية شأنه شأن بقية الكتل، فعاد مرة أخرى في جلسة التصويت على الموازنة، الخميس، ليعرقل نقطة كان يصر عليها "الأكراد"، تنص على أن أربيل إذا استطاعت تصدير كمية نفط أكبر من المتفق عليه، فسيتم احتساب إيراداتها لتصفية الديون القديمة مع المركز وتعويض حصة كردستان من موازنة ٢٠١٤ التي لم يتسلم منها الأكراد شيئاً يذكر.

وأقر مجلس النواب، الخميس الفائت، الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بـ١١٩ ترليون دينار عراقي ويعجز يبلغ ٢٥ ترليون دينار، وفيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أنها المرة الأولى التي يتم فيها إقرار الموازنة خلال الشهر الأول من العام، فقد وصف ذلك بـ"الإنجاز".

وعن كواليس الخلافات الأخيرة قبل بدء النواب بالتصويت على الموازنة التي نقلت وقائعها مباشرة، تقول النائبة الكردية وعضو اللجنة الاقتصادية نجيبه نجيب أن "الخلاف الوحيد الذي كان بين التحالف الوطني



مجلس النواب

بند "الإيرادات"، أولاً الفقرة ب: احتساب الإيرادات الناجمة عن تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر قدره (٥٦) دولارا للبرميل الواحد، ومعدل تصدير قدره (٣ ملايين و٢٥٠ ألف) برميل يوميا، بضمنها (٢٥٠ ألف) عن كميات النفط الخام المنتج في إقليم كردستان و (٣٠٠ ألف) برميل يوميا عن كميات النفط الخام المنتج عن طريق محافظة كركوك، وتفيد جميع الإيرادات المتحققة فعلا بإيرادا نهائيا لحساب الخزينة العامة للدولة. وترى المناقبة الكردية أن "تنازل بعض أطراف الكتلة الشيعية جاء بسبب رغبتهم، كما الكتل الأخرى، بتمرير الموازنة". وتتابع نجيب أن "الأكراد أيضا تنازلوا عن إحدى الفقرات لتبرير الموازنة، فقد رفض دولة القانون وأخرون التصويت على المادة ٥٦، التي كانت تقول أن الزيادات المتحققة في صادرات النفط من إقليم كردستان تنهب لتسوية الأمور المالية السابقة بين بغداد وأربيل بعد أن يتم احتسابها وتدقيقها من قبل ديواني الرقابة المالية في المركز والإقليم، وصار الأمر في النهاية، أن تتحول تلك الكميات الزائدة إلى (سومو) أيضا".

وتخلص نجيب إلى القول بأن "الجميع خرج راضيا، ونحن ربحنا وخسرنا نقطة، والتحالف الشيعي كذلك، لكننا بالمجمل كسبنا حقوقا متوازنة ومرنا الموازنة".

وأشاد التحالف الوطني، عقب التصويت على الموازنة، بإقرارها، عادا إياه "إنجازا كبيرا" يحسب لمجلس النواب واللجنة المالية، ودعا الحكومة إلى استكمال المفاوضات مع أربيل بشأن النفط المصدر من الإقليم، كما أكد أن الموازنة تضمنت الكثير من الإيجابيات أهمها دعم الحشد الشعبي وتقليص النفقات ودعم المحافظات "الفقيرة والمقدسة".

قد تمنع توفير الكمية منها فنية". وفي النهاية- بحسب نجيب- وافق "دولة القانون" على التنازل عن هذه النقطة، بسبب إصرار الأكراد، وصارت الصيغة "أن يكون التصدير بمعدل ٥٥٠ ألف برميل يوميا". ويشير الفصل الأول من قانون الموازنة تحت

بتصدير هذه الكمية بشكل يومي، وإن تتحول الزيادات في كمية صادرات النفط -ووجدت- إلى شركة سومو أيضا، مشيرة إلى أن "الأكراد احتجوا على هذه النقطة، لأن من الصعوبة أن يضمن الإقليم تصدير هذه الكمية حرقا بشكل يومي، بسبب وجود عوامل كثيرة

بالموصل ومن ثم إلى جبهان التركي، على أن تسلم الكمية كاملة إلى شركة (سومو) وذكر أنه لا مجال لتقليها تحت أي ظرف". وتضيف نجيب في تصريح لـ "المدى" أن "العبارة الجديدة التي أضافها دولة القانون كانت مفاجئة، وأصررت على أن يقوم الإقليم

والقوى الكردستانية هو إصرار دولة القانون على إضافة عبارة في بند جديد يتعلق بالإزام كردستان بتصدير ٥٥٠ ألف برميل يوميا من ضمنها ٣٠٠ ألف برميل من نفط كركوك الذي يمر عبر أنبوب كردي مستقل بعد سيطرة (داعش) على الأنبوب السابق الذي كان يمر

قالت إن الوقت حان لتطهير مؤسسات الدولة من الفساد وحماية المال العام المرجعية تدعو لعدم التسامح مع الاعتداءات المنسوبة للحشد والتحقيق فيها

الإسلامية"، معتبرا أن "تسمية داعش بالدولة الإسلامية جرح لمشاعر المسلمين"، مشيرا إلى أن "ذلك دليل آخر على دعم أميركا لهذا التنظيم الإرهابي".

ودعا القباجي الحكومة إلى "تسليح النازحين من أهالي تلعفر"، مبينا أن "هناك أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل من أبناء تلعفر على استعداد لحمل السلاح من أجل تحرير مناطقهم وهم بحاجة إلى السلاح فقط".

وحول قانون المساءلة والعدالة، قال القباجي أن "هناك حديثا وجدلا حول إلغاء هذا القانون"، لافتا "إننا لا نريد عزل البعثيين عن المجتمع إلا من أساء وظلم وقتل".

وطالب القباجي "بتجريم البعث كحزب وعدم السماح له بممارسة نشاطه لإجرامه بحق الشعب العراقي"، مشددا على ضرورة أن "لا يتسنم أعضاء الفرق والشعب مواقع متقدمة في الدولة".

ودعا خطيب جمعة النجف الأشرف إلى "الوقوف بوجه من يحاول إعطاء الشرعية لعودة حزب البعث"، لافتا إلى أن "البعثيين هم من جاؤوا بأدعش".

التي تجري بمناطق القتال ضد الإرهاب لأنها تاريخ مشرف لهم وبلد لهم، إن لم يوثقوه هم فسيتكتب بأيدٍ أخرى ويناله التشويه والتحريف".

من جهته، قال صدر الدين القباجي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، "إننا نحذر من خضوع التحقيق في قضية انهيار الموصل ووقوعها تحت سيطرة داعش للتحديات السياسية والتسخر عن أسبابها"، داعيا إلى "كشف الحقائق بموضوعية والمهنية العالية ومن دون مساومات ومحسوبيات وفاء للعراق ولدماء الشهداء".

وبجانب آخر أشاد القباجي "بالانتصارات التي حققها الحشد الشعبي والجيش العراقي في تحرير مناطق شمال محافظة ديالى والمقدادية واقتراب القوات من الموصل وتلعفر"، مؤكدا أن "هذه الانتصارات تدعو للتفاهي".

وأضاف إمام جمعة النجف أن "العالم اليوم أصبح يعرف أن داعش ورقة محترقة"، منتقدا "الإعلام الأميركي لتسمية تنظيم داعش بالدولة

لمواجهة التحديات الكثيرة التي نعيشها". ودعا ممثل المرجعية مجلس النواب إلى "بذل المزيد من الجهود والسعي لإقرار التشريعات والقوانين التي تخدم المواطن وحماية البلاد أمنيا واقتصاديا"، مشيرا إلى أن "الوقت أصبح مناسباً لوقوف مجلس النواب أمام المشاكل التي نخرت في جسم هذا البلد وتطهير جميع المؤسسات الحكومية من آفة الفساد المالي وحماية المال العام سواء بالتشريعات أو بالمراقبة على التنفيذ".

وطالب ممثل المرجعية "الحكومة بالتحقيق بادعاءات تنص على اعتداء البعض من المقاتلين على المدنيين الأبرياء في بعض المناطق ومحاسبة من اعتدى عليهم"، مشددا على عدم "المسامحة والإهمال في هذا الأمر".

ودعا الصافي "الدولة إلى رعاية المقاتلين من القوات المسلحة والحشد الشعبي رعاية خاصة وتسهيل منحهم حقوقهم الصحية والمالية والتاريخية بعيدا عن التعقيدات الإدارية المتعبة لاسيما الجرحى وأسرى الشهداء منهم"، مشددا على ضرورة أن "يوفق ويدون مقاتلو الجيش والمتطوعون الأحدث

□ كربلاء - النجف / المدى برس

عدّ ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، أمس الجمعة، إقرار الموازنة العامة للبلد بأنه "خطوة صحيحة"، مشيرا إلى أن الوقت أصبح مناسباً لتطهير مؤسسات الدولة من الفساد المالي.

في حين طالب ممثل المرجعية صحافي مشترك مع سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) الخميس، "أنني أقسمت أمام الشعب أن يكون عملنا ضمن الدستور والقانون، ونحن عاكفون على إعادة هببة الدولة ونعمل على إبعاد الحزبية عن رجال الشرطة".

وأضاف وزير الداخلية أن "ما تداوله الإعلام عن ان السبب وراء إعفاء الضباط هو الفساد، البعض منه غير صحيح"، مؤكدا أن "الهدف من وراء الإعفاء هو ضخ دماء جديدة، لاسيما وأن الوزارة تريد أن تتولى مسؤولية الأمن الداخلي وكان علينا أن نعيد النظر في بعض القيادات وقد تم بكل شفافية". وأكد الغبان أن "التزهل الموجود في وزارة الداخلية غير مسبق وغير متعمد، وتتابع وزير الداخلية تنشكياتها ومفاصلها"، لافتا إلى "تشكيل لجنة تطلم وهي تتعامل بكل شفافية مع هذه الظالمات". ونفى الغبان "وجود تعيينات خارج القانون، وأن هناك أمرا من رئاسة الوزراء أن لا تجري التعيينات إلا بعد إقرار الموازنة".

□ النجف / المدى برس

أكد وزير الداخلية، أمس الجمعة، أن وزارته تعمل على حصر السلاح بيد الدولة وليس على عسكرة المجتمع، موضحا أن الخطة الجديدة تنص على تفعيل الأمن الداخلي.

وفيما أشار إلى أن وزارته سمحت للمواطنين بامتلاك السلاح الخفيف فقط، أخبر رئيس البرلمان بأن التزهل الموجود في وزارة الداخلية غير مسبق وتشمل جميع تشكياتها ومفاصلها.

وقال وزير الداخلية محمد سالم الغبان، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى مجلس محافظة النجف وحضرته (المدى برس)، "إننا لسنا مع عسكرة المجتمع لأن السلاح يجب أن يكون بيد الدولة وخاصة السلاح المتوسط ولا يجوز للمواطن أن يمتلك هذا النوع من السلاح".

وأضاف الغبان أن "الوزارة سمحت للمواطن بامتلاك السلاح الخفيف ولغتره معينة بسبب الظروف الأمنية"، مشيرا إلى أن "خطلنا الداخلية هي تفعيل دور الأمن الداخلي بكل مفاصل الوزارة ورفع السيطرة الداخلية من أجل تقليل معاناة المواطنين". وقال "بدأنا بإجراءات رفع السيطرة بشكل تدريجي لإيجاد بديل عن العمل الذي تقدمه هذه السيطرة". وتتابع وزير الداخلية "من المواضيع التي ناقشناها مع أعضاء مجلس المحافظة هو إعادة الثقة المواطن بالأجهزة الأمنية، سيما ثقة المواطنين برجال شرطة النجف". وأكد الغبان أن "وزارة الداخلية تحتاج إلى دعم

تحدثت عن استحقاقات صفقات السلاح والحرس الوطني وتكاليف ضحايا داعش

فورين بوليسي: أزمة العراق المالية قد تعرقل تحرير الموصل

□ ترجمة / احمد علاء

يواجه قادة العراق وضعاً غامضاً بعد تراجع أسعار النفط، فهم يحاولون فك هذه العقدة من خلال صياغة الميزانية التي يرون أنها ستلبي الاحتياجات الأكثر إلحاحا بالبلاد، وواحد من أكبر الأسئلة التي تواجههم هي كيف سيشن الهجوم المزمع في الربيع لتحرير الموصل في ظل انخفاض قيمة الموازنة؟

ومنذ انخفاض الماضي تراجع أسعار النفط بنحو ٦٠٪ والواقع يقول ان الانخفاض وصل الى ٥٠ دولارا للبرميل الواحد. هذا التراجع في أسعار النفط انعكس سلبا على محاولة العراق لبناء جيش يمكنه طرد عناصر "داعش" من الموصل، فيما تأمل الولايات المتحدة بتجهيز جيش عراقي يمكنه استعادة المحافظة من خلال هجوم بري واسع النطاق يشنه في الربيع كما هو ملطن عنه.

ومع انخفاض أسعار النفط التي تحوم في ادنى مستوياتها منذ ٦ سنوات، فإن بغداد ستفقد هذا العام نحو ٦٠ مليار دولار وهذا ما يؤدي الى عدم إمكانية تطوير الجيش بهذه الحالة المتردية.

وقال حيدر العبادي، رئيس الوزراء في لندن الأسبوع

الماضي ان المشاكل المالية يمكنها إعاقة القتال ضد مسلحي "داعش"، على اعتبار ان الأزمة المالية قد تسبب في عدم شراء الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية.

ويقول لقمان فيلي، سفير العراق لدى الولايات المتحدة، ان انخفاض أسعار النفط هو العامل الحاسم هذا العام وانه سيتحكم بالهجوم المزمع على الموصل. وأضاف بوجود الأموال لوزارة الدفاع يمكنها التقدم على أرض المعركة

وستقضي على داعش بالتأكيد، ولكن بدون المال فإن المكاسب ستكون مشكوكا فيها، خصوصا وأن الدولة ستشغل بتأمين مصروفات موظفي الدولة وغيرها من المتطلبات. ومن غير الواضح ما اذا كانت مشاكل ميزانية العراق تهدد حقا قدرة العراق على محاربة الإرهاب أم هي ذريعة يتخذها السياسيون العراقيون لأخذ المزيد من المساعدات العسكرية من دون دفع ثمنها. وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الأميركية، إن السياسيين العراقيين لا يدركون أن طلباتهم بشأن السلاح ترتب عليهم دفع أموال فضلا عن أن هناك بذمتهم أموالا متأخرة بعد شرائهم معدات عسكرية كثيرة.

وفي السياق ذاته، قال تشاك هيغل، وزير الدفاع الأميركي المستقل ان الولايات المتحدة عليها تلبية

احتياجات العراق العسكرية على الرغم من الأزمات المالية. وناقش مسؤولو بغداد الخميس في البرلمان موازنة عام ٢٠١٥. ويتراجع أسعار النفط الخام التي وصلت الى ٥٥ دولارا للبرميل في آخر تقرير صدر من العراق، فهذا المبلغ يعد الأول من نوعه قياسا في العام الماضي الذي كان ١٠٠ دولار للبرميل الواحد، وتعد عملية الانخفاض في هذا العام هي سبب العجز الحقيقي في ميزانية الدولة العراقية.

وفي بداية عام ٢٠١٤، طرح البرلمانيون العراقيون ميزانية بلغت ١٤١ ترليون دولار، اي بزيادة طفيفة عن ميزانية ٢٠١٣. اليوم ومع المصادقة على الموازنة الجديدة التي بلغت ١١٩ مليار دولار، فان العجز الحقيقي وصل الى ٢٢ مليار دولار.

ويقول انتوني كوردسمان، الخبير الأمني في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن "المال هو المادة الأساسية في توفير احتياجات القوات العسكرية". وأضاف "أذا كان هناك تأخير في إعادة هيكلة وتجهيز وتوريد الأسلحة للقوات الأمنية العراقية، فهذا ستكون له آثار كبيرة على مهمة الاستشاريين الأميركيين العاملين في البلد، فمن المؤكد ان هناك حاجة للأسلحة".

وأوضح كوردسمان ان مشاكل العراق المالية أبعد من كيفية تغطية نفقات الجيش وتأمين القدرة لتنفيذ الهجوم على داعش، لوجود أزمات أخرى على بغداد تجاوزها، وهي الالتزام مع الأكراد بتوفير مستحقاتهم المالية، وتعيين العاطلين عن العمل من المجتمع السني الذين يتطلعون الى الانضمام لـ "الحرس الوطني"، فضلا عن تغطية التزامات القطاع العام.

وبين الخبير في الوقت نفسه ان "قلبية رواتب الدولة ومعالجة الركود الاقتصادي يشكلان المفتاح لضمان الاستقرار المالي داخل البلد"، معتقدا أن "المشكلة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وليس الهجوم على داعش كما يسوق البعض". ويقول ماثيو ريد، خبير الشأن العراقي في شركة نفط الشرق الأوسط حتى لو تمكن العراق من دفع احتياجات الجيش المالية فهناك مشاكل ستحدث في حال تم شن الهجوم على الموصل، وهي تأمين الرواتب للضحايا الذين سيسقطون في أرض المعركة، لأن التقارير تشير الى ان العراق سيقدم ضحايا كبيرة في حال تمت استعادة الموصل.

وتطرق الخبير ريد الى الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل بالقول "هذا الاتفاق يثير القلق لأنه معرض

يوم سياسي

**يجب إعادة
العوائل الهاربة
من "داعش"
لمساكنها**



نيكولاوي ملا ديتوف

**البرلمان
سيحرص
على مراقبة
بنود موازنة
٢٠١٥**



أرام الشيخ محمد

**لجنة برلمانية
لتقصي الحقائق
في حادثة
"بروانة"**



حاكم الزاملي

**الجعفري
يُعيّن أقرابه
في الخارجية
ويستقبل الوفود
في منزله**



ياسر الحسيني

**واشنطن لم
تحدّد سقفا
زمنياً لتسليح
عشائر الأنبار**



فالح العيساوي

رحب الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق نيكولاوي ملادين بقرار الحكومة العراقية إجراء تحقيق شامل في انباء تحدثت عن مقتل العشرات من المدنيين على يد مجموعات مسلحة في قرية بروانة في محافظة ديالى، وقال البعوث الأممي "تقع على عاتق الحكومة مسؤولية ضمان وضع جميع القوات المسلحة تحت سيطرتها، حيث تحترم سيادة القانون وتتم حماية المدنيين في جميع مناطق البلاد، بما في ذلك المناطق المحررة مؤخراً من سيطرة داعش. وأضاف ميلاديتوف "يتعين محاسبة كل من أثبت هذا التحقيق مسؤوليته عن عمليات القتل وفقاً للقانون". وأكد ميلاديتوف أن "أولئك الذين فروا من داعش يجب أن يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم بأمن وأمان وتوفر الشرطة المحلية بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان الوطنية والدولية".

وصف عضو هيئة رئاسة مجلس النواب أرام الشيخ محمد إقرار موازنة ٢٠١٥ بالإنجاز الكبير، وقال انه جاء نتيجة توافق الكتل السياسية. وقال الشيخ محمد أن "إقرار قانون الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠١٥، يمثل إضافة جيدة لإنجازات البرلمان الذي لم يشهد في الدورات السابقة إقرار قانون الموازنة خلال فترة شهر"، مشيراً إلى انه "تم التصويت على هذا القانون المهم نظراً لاحتياجات المواطنين والدولة إلى إقرار الموازنة من أجل انتعاش الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين". وأشار الشيخ محمد إلى أن "مجلس النواب سيبقى في مراقبة دائمة لتنفيذ المواد والبنود القانونية ويستمر المجلس في عمله النيابي والرقابي من أجل تطبيق الموازنة بما يخدم مصلحة الشعب العراقي في سبيل إنجاح العملية السياسية والتقدم نحو الازدهار".

كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، عن تشكيل لجنة للوقوف على أحداث قرية بروانة في ديالى التي نقلت أخبار عنها بوجود قرابة الـ٧٠ جثة تم إعدامها، وتضارب هوية القتلى فيما لو كانوا متسللين من "داعش" بعد عمليات القنابية. أم مدنيين وقال الزاملي انه "تم تشكيل لجنة برلمانية لزيارة محافظة ديالى والوقوف على أحداث قرية بروانة". وأضاف الزاملي ان "اللجنة ستحقق بشأن الأحداث التي تناولها الإعلام في القرية". وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد كشف عن دخول سيارات مظلة الى منطقة شروين في محافظة ديالى بعد تحريرها من تنظيم "داعش" وقامت بهم مساجد النظفة وحرق عدد كبير من المنازل بل روح انتقامية، مؤكداً ان هذا الأمر تم أمام أنظار القوات الأمنية، فيما دعا الى تعويض المتضررين من ابناء شروين وبروانة.

طالب عضو مجلس النواب عن كتلة الأحرار النيابية ياسر الحسيني وزير الخارجية إبراهيم الجعفري بالانتماء بوزارته وعدم تعيين اقرابه في الوزارة، داعياً لجنة العلاقات الخارجية لتضييفه ومناقشة عدة ملاحظات حوله. وقال الحسيني ان "إبراهيم الجعفري لم يحضر للوزارة إلا نادراً وهناك مئات من معاملات البريد اليومي إلتكديس على مكتبه لم توقع". وأضاف ان "الجعفري سلك سلوكاً مغايراً على مادرجت عليه العادة في الدولة العراقية ولخذ يستقبل الضيوف ومسؤولي الدول الخارجية في مكتبه الشخصي وليس في مقر الوزارة". وأوضح الحسيني ان "عدداً من تعيينات الوزارة نسبت الى اقرابه، إضافة لوجود شكواي من الكثير من سفراء البلد بالخارج الذين يحضرون للعراق أيام ليقنلوا ملاحظاتهم ولا يستطيعون اللقاء معه بسبب كثرة سفره".

قال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي، ان الولايات المتحدة الامريكية لم تحدد لوفد الأنبار جدولاً زمنياً لتسليح القوات الأمنية والعشائر في المحافظة. وقال العيساوي ان "وفد محافظة الأنبار الذي زار واشنطن وصل قبل أربعة أيام الى المحافظة باستثناء المحافظ ورئيس المجلس". مبيناً ان "الولايات المتحدة الامريكية لم تحدد موعداً لتسليح القوات الأمنية والعشائر في المحافظة، بعد اطلاقاً على تفاصيل الزيارة". وتابع العيساوي ان "السؤولين الأمريكيين أبلغوا الوفد ان الولايات المتحدة الامريكية لديها استراتيجية خاصة بالتسليح ودعم النازحين مع الحكومة الاتحادية حصراً وعبر قنواتها الرسمية". لافتاً إلى تفاجؤ الوفد من موقف الولايات المتحدة الامريكية "وكان وفد من ١٠ شخصيات تمثل الإدارة المحلية في الأنبار والعشائر، قد زار واشنطن، ليبحث إمكانية دعم وتسليح القوات الأمنية والعشائر لتتصدى لعصابات داعش الرهيبة".

نقلت رواية 5 شهود عن دخول القوات الأمنية بروانة

رويترز: أحداث ديالى الأخيرة تثير مخاوف السنة بشأن سيطرة بغداد على الفصائل المسلحة

□ بغداد / المدى

بروي ناجون عما حدث في قرية بروانة بمحافظة ديالى، فقد أخذهم رجال في زي موحد من منازلهم وقسموهم لمجموعات صغيرة واقتادوهم الى حقل وأجبروهم على الركوع ثم اختاروا بعضاً منهم وأعدموهم رمياً بالرصاص الواحد تلو الآخر.



عناصر من الحشد الشعبي في محافظة ديالى... أ.ف.ب

وقفوا يراقبون ما حدث بلا حول ولا قوة وإن بعضهم بكوا بينما كان رجال الفصائل يعدمون المدنيين.

وقال الجبوري لرويترز إنه فر حين رأى عربات الهمفي تدخل بروانة واختبأ في كومة من القمامة. أخذ يراقب بينما أطلقت مجموعة من الجنود والمقاتلين قرب مدرسة النار على صف من ١٣ رجلاً كانت أيدي بعضهم مكبلية. وأضاف "رايتهم يتساقطون مثل قطع الدومينو".

قال الجبوري إنه سمع نوي أعيرة نارياً وصرخات حتى الساعة السابعة مساءً تقريبا حين رحلت العربات، وعثر على جمار وابنيه بين الجثث التي كانت عند المدرسة، ثم خرجت النساء والأطفال لتغطية جثث الرجال. وقضى البعض الليل في الشوارع ينتحبون على القتلى.

وقال الجبوري إنه عثر على جثة جمار آخر خارج منزله أصيب بالرصاص في الرأس والصدر. ورأى جثثاً تحمل أثار الطلقات في الحقل وفي خمسة شوارع مختلفة بالقرية.

وعاد أبو عمر إلى منزله بعد انسحاب المقاتلين لينضم لابنيه، في ما بعد عثر على ستة أشقاء من سنسل أيضاً مقتولين. وكان أحدهم في منزله بينما كان الآخرون خلف الجدار الطيني بالحقل.

وقال أبو عمر ان مندوباً لبيع أدوات التجميل وأربعة معلمين قتلوا في الحقل فضلاً عن ثلاثة أشقاء آخرين وابن عمهم.

وقال حفي الجبوري، عضو مجلس محافظة ديالى وهو سني لرويترز إن ٧٢ رجلاً على الأقل قتلوا في بروانة يوم الاثنين. وأضاف أن ٣٥ آخرين مفقودون ويشنّه ان رجال الفصائل يحتجزونهم.

ودعا ساجد العنكبكي وهو عضو شيعي في مجلس المحافظة الى عدم القفز الى استنتاجات قبل تحقيق الحكومة. وقال لرويترز إنه إذا تبين أن من أعدموا "إرهابيين" فلن تكون هناك أي مشكلة، لأنهم في هذه الحالة نالوا ما يستحقونه. وأضاف أنه إذا انضخ أنهم مدنيون فيجب تحقيق العدالة وإلقاء القبض على من فعلوا ذلك.

لكن من تفوا من سكان في بروانة يخشون من مزيد من العنف، وقالوا لرويترز إن نفس رجال الفصائل وافراد قوات الأمن حاصروا القرية في وقت متأخر يوم الاثنين ومنعوا الجميع من مغادرتها.

وقال ابو احمد (٢٧ عاماً) من سنسل وهو أحد الناجين "نحن محاصرون منذ أيام بلا طعام وبلأ أي شيء".

أمكنا سماعه هو طلقات الرصاص ولم نستطع أن نرى".

ويقول الناجون إن القتلى اقتيدوا ايضاً إلى أزقة ومنازل وخلف مسجد او منطقة لتجميع القمامة ثم قتلوا.

أبو مزعل (٢٥ عاماً) مزارع من سنسل نزح الى بروانة قبل خمسة أشهر، روى لرويترز شهادة تتطابق تقريبا مع ما قاله ابو عمر. وقال ان بعض المقاتلين وضعوا عصابات رأس خضراء كتب عليها اسم الحسين. اصطحبوه هو وابن عمه من منزلها الى الحقل وساروا في طابور رؤوسهم الى أسفل ووضع كل منهم يديه على كتف من يقف أمامه في الصف.

سمع أبو مزعل وهو راكع بجوار ابن عمه البالغ من العمر ٣٥ عاماً آخرين يتوسلون للمسلحين حتى لا يعدموا بينما جرح المقاتلون وقتلواهم. وقال "رفع ابن عمي رأسه فصفعه أحدهم... بعد ذلك بخمس دقائق جاءوا وأخذوه بعيداً وأعدموه".

الأخر من قوات الأمن الحكومية بينما بدا آخرون أنهم مدنيون.

وقال أبو عمر بالهاتف لرويترز إنهم جروا سكاناً نصل أعمارهم الى ٧٠ عاماً من منازلهم وضربوهم وسبوهم بشتائم طائفية.

وأضاف إن المقاتلين أخذوا هواتف الرجال المحمولة وبطاقات الهوية الخاصة بهم ثم كبلوا أيديهم وأوثقوا "أبو عمر" بحبل مع ابنه المصاب بمرض نفسي ويبلغ من العمر ١٢ عاماً. وكروا الشيء نفسه مع ابنه الأكبر وإخوته الثلاثة.

تم اقتياد الرجال إلى حقل على بعد بضعة مئات من الأمتار، ويقول أبو عمر إن أكثر من ١٠٠ آخرين تجمعوا هناك. أجبروا على الركوع والتحديق في الأرض لنحو ساعتين بينما كان المقاتلون يختارون أهدافهم ويقتادوهم الى مكان خلف جدار طيني.

وقال أبو عمر "أخذوهم خلف الجدار لأقل من دقيقة ثم سمعنا صوت عيار نارى... كل ما

جوية تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم "داعش" منذ اجتاحت شمال العراق في حزيران الماضي.

وجاءت التقارير عن مذبحه الاثنين بعد حملة على مدار ثلاثة أيام نجحت خلالها الفصائل الشيعية وقوات الأمن في استعادة السيطرة على أكثر من ٢٠ قرية من أيدي تنظيم "داعش" قرب قضاء المقدادية بمحافظة ديالى.

ومنذ أيلول الماضي فر مئات المدنيين الى بروانة هرباً من القتال في سنسل التي تبعد نحو خمسة كيلومترات إلى الجنوب الغربي وقرى أخرى قريبة.

أبو عمر، يعمل عملاً حراً وهو نازح من سنسل إلى بروانة، وكان جالساً في منزله بالقرب المذكورة، يوم الاثنين نحو الساعة الثالثة والنصف عصراً حين وصلت عشر عربات همفي تقريبا نقل بضعة عشرات من الرجال.

أشار الزي الموحد باللونين الأسود والبني إلى أن بعضهم مرتبط بفصيل شيعي والبعض

ترسم روايات خمسة شهود أجرت رويترز مقابلات معهم كلاً على حدة صورة لإعدامات وقعت في قرية بروانة بديالى يوم الاثنين، حيث يقول سكان ومسؤولون محليون إنها خلفت ما لا يقل عن ٧٢ قتيلاً أعزل، وقال الشهود إن منفذي الإعدامات مجموعة من أعضاء الفصائل الشيعية وعناصر قوات الأمن.

وشكك مسؤولون أمنيون وحكوميون عراقيون في الروايات، وقال البعض إن من الممكن أن يكون عناصر من تنظيم "داعش" هم الذين نفذوا الإعدامات. وقالت الحكومة يوم الأربعاء إنها ستفتح تحقيقاً في ما حدث.

وقال رافع جبوري، المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي، إن رئيس الوزراء أمر بإجراء تحقيق عاجل ونحن في انتظار النتائج. وأضاف أنه لا يريد استنتاج أي شيء الآن، مشيراً إلى أنه حين تظهر نتائج التحقيق ستنضخ الصورة بالكامل. وتداول الحكومة العراقية مدعومة بضربات

كركوك: 12 عشيرة عربية وكردية توقع وثيقة لدعم الأمن ومحاسبة من يهدد السلم الأهلي

□ كركوك / المدى برس

أعلن أمير قبائل زنكنة في محافظة كركوك عن توقيع شيوخ عشائر ووجهاء من العرب والكرد والتركمان وثيقة الأخوة لتعزيز الروابط وحفظ الأمن ومواجهة ضعف النفوس والمجرمين ومن يهدد السلم الاهلي، وفيما أكد دعوة الوثيقة وسائل الإعلام إلى الكف عن الترويج للمشاكل وإشارة النزعات الطائفية والقومية ودعم الإرهاب، أشار الى ضرورة مساندة القوات الأمنية، لأن خطر (داعش) يستهدف الجميع.

وقال الشيخ عثمان عبدالكريم زنكنة، أمير قبائل زنكنة في محافظة كركوك في حديث الى (المدى برس)، الخميس، إن "عشرات الوجيهاء والشيوخ من الكرد والعرب والتركمان اجتمعوا اليوم في مقر الجمعية الاجتماعية بالمدينة ووقعوا وثيقة الأخوة".

وأضاف زنكنة ان "الوثيقة تهدف الى تعزيز الترابط والأخوة بين قوميات وأطياف واديان كركوك ومساندة القوات الأمنية بمهامها بحفظ الأمن والاستقرار ودعم قوات البيشمركة التي تحمي وتدافع عن جميع مكونات كركوك".

وأوضح الزعيم القبلي ان "الوثيقة نصت على ضرورة الوقوف بوجه الفاسدين والخارجين على القانون والمتجاوزين على المال العام والذين يتجاوزون على الاملاك العامة والخاصة او الذين يطلقون العيارات النارية بالهواء او الذين يهددون السلم الاهلي والحياة الأمنة بالمدينة دون النظر لقوميتهم او ارتباطاتهم ومساندة ادارة كركوك بمهامها في خدمة جميع المكونات".

وأكد أمير قبائل زنكنة في محافظة كركوك ان "الوثيقة دعت بعض وسائل الإعلام إلى الكف عن نهج الترويج للمشاكل وإشارة النزعات الطائفية والقومية ودعم الإرهاب في خطاباتها بما يحفظ

الأمن والاستقرار"، مشيراً إلى أن "من بين المشاركين شيوخاً من عشائر العبيد والجبور واللهيب والعبادة المعاضيد والبيات عن العرب ومن الطالبانية وزنكنة وبابان والداودية والشوانية وشيخ بزينة من الكرد ومجلس عشائر وأعيان التركمان في العراق".

ولفت زنكنة إلى ان "الوثيقة تريد إيصال رسالة موحدة لدعم الأجهزة الأمنية لمواصلة صمودها في مجابهة داعش وحماية مكونات كركوك جميعاً ومساندة قوات البيشمركة التي تدافع عن مناطق وحدود جنوب وغرب كركوك منذ العاشر من شهر حزيران الماضي وقدمت العشرات من الشهداء والجرحى".

وبين زنكنة أن "المؤتمر طالب إدارة كركوك ومجلسها والشرطة والأسايش في مواجهة ضعف النفوس والمجرمين الذين يقومون بتهديد المدنيين او اطلاق الرصاص في الهواء او سرقة المركبات او تهديد المواطنين بقوه السلاح بعدما شهدت مدينة

وعدمها بمهامها، فكركوك هي ثروتنا جميعتنا وبيتنا الذي ندافع عنه كشرف نساننا".

وأعلنت عشائر محافظة كركوك، في (١٧ حزيران ٢٠١٤)، دعماً لإدارة محافظة كركوك ومساندة خطتها في حماية أرواح وممتلكات مواطني المحافظة من سيطرة مسلحي (داعش)، وفيما أبدوا مساندتهم لقوات الشرطة والبيشمركة المنتشرة في مناطق جنوب وغربي كركوك لتأمينها، لفت محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم الى وضع خطط لحماية الدوائر والمؤسسات الرسمية والمواطنين من "الإرهاب".

وتعد محافظة كركوك من المحافظات التي يقطنها خليط سكاني من العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، وهي من أبرز المناطق المتأثرع عليها والمشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي فضلاً عن كونها من بين أهم المناطق العراقية الغنية بالنفط.

بغداد تفقد 800 ميغاواط بعد استهداف خطوط اللطيفية

□ مجلس المحافظة يتهم النفط بـ "التقصير" في تجهيز المحطات

□ جهاد؛ وزارة الكهرباء لا تعاني من نقص الوقود



عودة أزمة تزويد الكهرباء إلى بغداد... أرشيف

بغداد بتسمية تلك المحطات، من أجل ان يتم معالجة الخلل. هذا وبين المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، ان وزارة النفط تعاني من توقف مصفى بيجي والان الوزارة تعتمد على مصافي الجنوب ومصفى الدورة والوقود المستورد من الخارج لحساب وزارة الكهرباء فيما يخص الغاز والكازويل، مستبعدا ان تكون وزارة الكهرباء تعاني من نقص الوقود، ولكن مشكلتها الآن هي المحطات الموجودة في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية.

بغداد بتسمية تلك المحطات، من أجل ان يتم معالجة الخلل. هذا وبين المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، ان وزارة النفط تعاني من توقف مصفى بيجي والان الوزارة تعتمد على مصافي الجنوب ومصفى الدورة والوقود المستورد من الخارج لحساب وزارة الكهرباء فيما يخص الغاز والكازويل، مستبعدا ان تكون وزارة الكهرباء تعاني من نقص الوقود، ولكن مشكلتها الآن هي المحطات الموجودة في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية. وأشار الى ان العمليات الإرهابية أثرت على أبراج نقل الطاقة الكهربائية، مما انعكست بصورة سلبية على محافظة بغداد وفقدت جزء كبير من طاقتها.

وكانت وزارة الكهرباء العراقية دعت، في

مشاريع جديدة واستهلاك المواطن المفرط للتيار الكهربائي وإضافة إلى عدم تجهيز بعض المحطات بالوقود من جانب وزارة النفط.

واعتمد الكاظمي، ان مشكلة الطاقة الكهربائية لن تحل لهذا العام، ونحن سننتظر الى نهاية العام ونرى ما سنؤول إليه الأوضاع، وبخصوص محطات الطاقة الشمسية والحاررية ومدى تجهيزها للعاصمة بغداد، قال "هذه المحطات لا تعطي طاقة جيدة وكافية لبيغداد، لان واحد ميغا تعطي 4000 أمبير، والعاصمة تحتاج الى 3000 ميغا، مستبعدا ما تقوله وزارة الكهرباء تقول بأنها تجهز ببغداد 1500 ميغا".

فيما نفت وزارة النفط ان يكون من جانبها اي تقصير في تجهيز محطات الطاقة بالوقود الكافي، داعية مجلس محافظة

العمود الفقري للكهرباء الحكومية، وبعد هذا العمل التخريبي فان الطاقة في بغداد ستعتمد على محطات الدورة والقدس وجنوب بغداد الغازية والحاررية".

وناشد المدرس "المواطنون بتقليل الضغط على الطاقة الكهربائية بعدم استخدام المدافئ الكهربائية بشكل مفرط ومصرف"، شاكياً "خطورة الطريق المؤدي الى اللطيفية الذي يتسبب في صعوبة وصول ملاكات الوزارة الى هذين الخطين لإصلاحهما وإعادة العمل بهما".

ومن جانبه أفاد عضو مجلس محافظة بغداد، معين الكاظمي، ان بعض المحطات تضررت جراء سيطرة المجمع الإرهابية عليها، وتعرضها للتضرر جراء العمليات العسكرية". موضحاً ان "المشاكل التي تواجه الكهرباء هي قلة تخصيصات الموازنة وعدم وجود

وتابع المدرس ان "ملاكاتنا تعمل على إعادة هذين الخطين وخلال يومين ستكون هذه الأبراج جاهزة للعمل ولنقل الطاقة لمدينة بغداد"، مؤكداً "لا توجد لنا بدائل عن هذه الخطوط، وهذه الخطوط تعد

□ بغداد / محمد الحكمت

□

عزت وزارة الكهرباء، أمس الجمعة، قلة تجهيز الطاقة الكهربائية في العاصمة بغداد، إلى الأعمال الإرهابية التي تحدث في المناطق الساخنة منها شمال اللطيفية، مما أدى الى فقدان الجزء الأكبر من حصة بغداد، بدورها اتهمت مجلس المحافظة ووزارة النفط بالتقصير في تجهيز المحطات الكهربائية بالوقود الكافي مما ضاعف من مشاكل انقطاع التيار.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، مصعب المدرس، لـ "المدى"، "يوجد قطع للتيار الكهربائي في بغداد، وساعات التجهيز وصلت في هذه الأيام الى 10 ساعات باليوم، بسبب الاستهداف الأخير لخطين مهمين من قبل المجمع الإرهابية في شمال اللطيفية، والخطان يتقلان لبغداد 800 ميغاواط، ولهذا تأثرت طاقتنا الإنتاجية بشكل كبير في بغداد".

وقال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية روز نوري شاويس، وجود نسبة كبيرة من العراقيين تتخرب من مستوى خط الفقر، وفيما بين أن الخطوط التي وضعتها الحكومات السابقة لتخفيف تلك المشكلة اصطدمت بـ "الإرهاب والهدر المالي"، أشارت اللجنة الفنية الاستراتيجية للتخفيف من الفقر إلى أن نسب الفقر في العراق مرشحة للزيادة بسبب موجات النزوح التي يتعرض لها العراق، فضلا عن أن نسب البطالة لعام 2014 قد ارتفعت بمعدل 20٪.

وقال شاويس في مؤتمر وزارة التخطيط لعرض تقريرها بتقييم الفقر وخرائط الفقر في العراق الذي عقد في فندق الرشيد وحضرته (المدى برس)، أن "العراق يمتلك احد أهم و اكبر الاحتياطات النفطية وواحد من البلدان الزراعية المهمة"، مبيّناً انه "من الممكن أن يكون العراق بلداً سياحياً لما يمتلكه من أماكن سياحية وتنوع جغرافي"، لافتاً الى أن "الحروب السابقة حرمت مواطنين من التمتع بمستوى معيشي مناسب".

وأوضح شاويس، أن "الحكومات السابقة وضعت خطط تخفيف الفقر إلا أنها واجهت تحديات الإرهاب والهدر المالي"، مشيراً إلى أن "نسب الفقر كان التحدي الاقتصادي الأكبر الذي واجهته الحكومة، حيث ان نسبة كبيرة من سكان العراق تقع في مستويات قريبة من مستوى خط الفقر".

من جهته أشار وزير التخطيط سلمان الجبيلي

نص ردن

■ علاء حسن

صندوق السعادة

يوم كان التلفزيون العراقي بالأبيض والأسود ويقناة واحدة يبدأ بثها من السادسة مساء الى الثانية عشرة، تحفظ ذاكرة الجيل القديم من المشاهدين بذكريات عن برنامج "صندوق السعادة" لمعدده ومقدمه الفنان الراحل فخري الزبيدي، كان البث يقتصر على العاصمة بغداد، ولا يصل الى ابعد من حدودها، فسكان المدن المحيطة بالعاصمة كانوا محرومين من التقات البث ولم يسعفهم وضع هوائيات فوق سطوح منازلهم بارتفاعات عالية لتتابعه برنامج الرياضة في أسبوع وأفلام السهرة المصرية.

صندوق السعادة برنامج مسابقات لا يخضع لأية شروط، وبإمكان اي شخص المشاركة عبر اتصال هاتفي او التوجه الى الصالحيه لتقديم طلبه الى استعلامات محطة تلفزيون بغداد، ويتم استدعاء المشاركين قبل يوم من بث البرنامج بإعلان يظهر على الشاشة، وأسئلة البرنامج أسهل من البثني، وحين تكون الإجابة صحيحة ينطلق تصفيق الحاضرين، ويعلن الراحل الزبيدي حصول المتسابق على جائزة بطانية من معمل فتاح باشا، وغالبا ما يخرج المتسابقون حاملين جوائز من منتجات القطاع الخاص وقتذاك شربت الجميلي، وعلبة بسكو لاة، وحجلة طفل خشبية من صناعة ورشة الاسطة، النجار حسن الكرخي في منطقة الجعفر.

للراحل الزبيدي الدور المباشر في نجاح البرنامج فأثناء فقراته كان يطلق النكات والطرف ويحرص بكل الوسائل المتاحة على منح المتسابق فرصة للإجابة حتى على سؤال بايخ ويشاركه فرحته في الحصول على الجائزة من صندوق السعادة فيعود الى منزله ليستقبله أبناء المحلة مع إبداء إعجابهم بقافته الواسعة، لإجابه على سؤال فلسفي طليل، وظهوره على الشاشة كأى بطل فلم مصري لا يقل شأناً عن فريد شوقي وتوفيق الدقن ومحمود المملجي.

غاب صندوق السعادة مع سنوات الإسترخاء والاستقرار السياسي النسبي، وحين شهدت البلاد ملاحم وفن الصراع والتنافس على السلطة، ووصل البث التلفزيوني الى البصرة وجنوب ودهوك شمالا نتيجة استخدام تقنيات الاتصالات والإرسال الحديثة، شارك العراقيون جميعهم وبلا استثناء في برنامج جديد حمل عنوان "صندوق التعاسة".

البرنامج الجديد صندوق التعاسة بثه فضائيات عراقية تابعة لأحزاب وقوى سياسية، وبعضها لشخصيات عراقية مقيمة في الخارج حصلوا على تمويل من دول اقليمية لكبرى الانقسام المجتمعي، وإثارة التفرقات الطائفية، وتسليط الضوء على البشاعة العراقية من زاوية واحدة بزريعة كشف الحقائق، من دون الإشارة الى أسبابها والجهات الرسمية او السياسية المتورطة بإثارة البشاعة في العراق بصورها التعاسة منذ الغزو الأميركي وحتى ما بعد إعلان دولة الخلافة.

مئات الصحف والفضائيات ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية تبث على مدار الساعة أخبارا وتقارير تنقل أحداث ملاحقة الجماعات الإرهابية، وتجاهلت طرح سؤال للجمهور، من هو المسؤول عن حصول النكبة العراقية؟ ليحصل صاحب الجواب الصحيح على جائزة برنامج صندوق التعاسة تنكة دبس (AA) من مصانع تغليب كربلاء المعطلة عن العمل، لفتح الأسواق العراقية أمام الدبس الإيراني..

نسب الفقري في العراق مرشحة للزيادة بسبب موجات النزوح

□ شاويس؛ الخطط الحكومية السابقة واجهت الإرهاب والهدر المالي

□ مجلس الوزراء يحذر من ارتفاع معدل البطالة لأكثر من 20٪

□ بغداد / مؤيد الكناني

الأمّن الغذائي، قدر خبير اقتصادي خسارة العراق من الناتج المحلي بـ "نسبة 10٪" بسبب العمليات العسكرية في المناطق الشمالية الغربية، محذرا من مخاطر سيطرة الإرهاب على السودان المائية، وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، العراقية، أعلنت في (الـ 14 من ايار 2013)، عن تراجع معدلات الفقر في العراق خلال السنوات الماضية، ورجّحت أن تصل نسبة مستوى الفقر في العراق إلى نحو 18 بالمئة. واعترفت وزارة التخطيط في (الـ 12 من أيار 2013)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام 2010 للسنوات (2010-2014)، التي تهدف إلى تقليل الفوارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، مؤكدة أن العراق لا يزال بعيداً عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة. ويعاني العراق بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلا، كما تعاني البلاد، أزمة خانقة في السكن نظراً لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد الجمعيات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، تردياً واضحا في سوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.



لحد العاطلين عن العمل في مسطر لعالم البناء وسط بغداد... أرشيف

خلال المؤتمر أن "نسبة الفقر بالعراق مرشحة للزيادة بسبب موجة النزوح التي عرضت بالبلاد واحتلال المدن من داعش"، مبيّناً أن هذه النسبة انخفضت من 23 ٪ عام 2007، إلى 19 ٪، بعد ان كان مخططا لها بالانخفاض إلى 17٪. وتابع العلق، أن "نسبة البطالة ازدادت إلى 20٪ عام 2014 بسبب النزوح الكبير الذي شهدته البلاد".

وكانت وزارة التخطيط العراقية أعلنت في (18 تموز 2014)، أن نسبة الفقر في العراق قاربت الـ 19٪، وأكدت أن جزءاً من السكان يعيش في حالة فقر مدقع، وفيما أشارت إلى أن العراق تحسن كثيرا في الأونة الأخيرة من ناحية توفر

في المؤتمر، إلى أن "أهم ملامح الوضع الاقتصادي للعراق من عام 2007 إلى 2012 هي ان خمس سكان العراق يقعون تحت خط الفقر رغم ازدهار إيرادات النفط في تلك الفترة"، مبيّناً أن "تصيب الفرد من الاستهلاك حقق نمو بنسبة 9٪ إلا أن هذا النمو لم ينعكس إيجابا على الفقراء".

وأوضح الجميلي، "قد شهدت فئة أفنى 40٪ من السكان من حيث نصيب الفرد الحقيقي من الانفاق نمو بنحو 2٪، مقارنة بفقر 20٪ من السكان إذ كانت 700".

من جانبه أشار رئيس اللجنة الفنية لاستراتيجية التخفيض من الفقر مهدي العلق،

أنبوب غاز يهدد بإجلاء سكان منطقة

النصري في المثنى

مجلس المحافظة ينتقد "سوء التخطيط" ويدعو إلى التريث

□ المثنى / صفاء عبد الامير

في حديث إلى (المدى برس)، أن "هذه المنازل قد حدثت من قبل بلدية المثنى منذ الثمانينات حيث كان أنبوب النفط يمر من خلالها، إلا أن ضعف التخطيط السابق جعل هذه المنازل تقع ضمن المناطق المحرمة"، مبيّناً أن أهالي المنطقة هم المتضرر الأكبر لعدم درايتهم بهذا الموضوع. وأكد محمد، أن "مد أنبوب الغاز الريف سيكون أكثر خطورة على العوائل ضمن المناطق المحرمة، دعا مجلس المحافظة المعنيين إلى التريث في الإجراءات المتخذة تجاه هذه العوائل الفقيرة في حي النصر في طابو صرف واقعية لهم. وقال المواطن أبو علي السماوي من سكنة حي النصر في حديث إلى (المدى برس)، "أنا نسكن هذه المنطقة منذ ثمانينات القرن الماضي"، مبيّناً أن "المنطقة تنقسم إلى قسمين الأول طابو صرف تابع لحدود البلدية والقسم الآخر زراعي".

وأكد السماوي، أن أهالي المنطقة هم من المعدمين والفقراء، لافتاً أن "أهالي المنطقة قد تفاجأوا بقرار الإخلاء من قبل الحكومة المحلية كونهم ينوون مد أنبوب غاز مراد لأنبوب النفط السابق".

وطالب السماوي الحكومة المحلية بتعويضهم من خلال منحهم قروضا عقارية لبناء منازل بديلة مع وضع أراض نظامية وفي أماكن تتناسب مع حجم السكن الحالي، ومنع أي تجاوز جديد على محرم الخطوط التي تضعها البلدية".

من جانبه قال مدير بلدية المثنى عماد محمد

تظاهر العشرات من أهالي منطقة حي النصر في محافظة المثنى، احتجاجاً على قرار محكمة استئناف المثنى بإجلائهم لمد أنبوب غاز، وطالبوا إدارة المحافظة بتعويضهم، وفيما أشارت بلدية المثنى إلى أن ضعف التخطيط السابق جعل هذه المنازل تقع ضمن المناطق المحرمة، دعا مجلس المحافظة المعنيين إلى التريث في الإجراءات المتخذة تجاه هذه العوائل الفقيرة، مع إيجاد حلول واقعية لهم.

وقال المواطن أبو علي السماوي من سكنة حي النصر في حديث إلى (المدى برس)، "أنا نسكن هذه المنطقة منذ ثمانينات القرن الماضي"، مبيّناً أن "المنطقة تنقسم إلى قسمين الأول طابو صرف تابع لحدود البلدية والقسم الآخر زراعي".

وأكد السماوي، أن أهالي المنطقة هم من المعدمين والفقراء، لافتاً أن "أهالي المنطقة قد تفاجأوا بقرار الإخلاء من قبل الحكومة المحلية كونهم ينوون مد أنبوب غاز مراد لأنبوب النفط السابق".

وطالب السماوي الحكومة المحلية بتعويضهم من خلال منحهم قروضا عقارية لبناء منازل بديلة مع وضع أراض نظامية وفي أماكن تتناسب مع حجم السكن الحالي، ومنع أي تجاوز جديد على محرم الخطوط التي تضعها البلدية".

من جانبه قال مدير بلدية المثنى عماد محمد



الثانية ماجدة التميمي

تضمنت الموازنة لعام 2015 درجات وظيفية لتعيين ذوي الشهداء إضافة الى مقترح التنازحين لإضافة 2 تريليون و 400 مليار تزوع عليهم كمنح شهرية بقيمة 400 الف دينار لكل عائلة، إضافة تضمن الموازنة أيضا تفعيل قانون التعرفة الجمركية وتخفيض تخصيصات الضيافة والأعمال الإضافية للمسؤولين بنسبة 70٪ ومنع شراء الأثاث والسيارات عدا الدوائر المستحدثة".



محافظة ديالى عامر الجمعي

"ان الاضطرابات الأمنية الناجمة عن احتياج داعش مدن وقرى وقصبات تسببت في نزوح أكثر من 180 ألف نازح (70٪) من الأطفال والنساء وكبار السن (20٪) منهم لجأوا الى محافظات اربيل والسليمانية وركوك والعاصمة بغداد وهم في وضع معيشي صعب ومعقد للغاية إضافة ما عرف بان معدلات الفقر العامة في صفوف النازحين تتجاوز الـ (80٪) لان أغلبهم يمتحن الزراعة والمهن الحرة التي توقفت عقب أحداث حزيران العام الماضي".



الثانية أميرة زكنة

" تم اللقاء بوزير الكهرباء قاسم محمد الفهداي وبحث مع سبل حل المشاكل التي تعيق مشاريع الوزارة في محافظة، كما ناقشت معه اسباب تردى مستوى الطاقة الكهربائية في المحافظة ومعاناة الأهالي من الانقطاع المتكرر لساعات طويلة، وتمت موافقة الوزير على زيادة حصة كهرباء كركوك 100 ميغاواط مع منحها 100 محولة كهربائية سعينا لمعالجة مشكلة القطع الطويل".



الثاني محمد الكاش

"عملية نقل صلاحيات الوزارات الى المحافظات تعد غير واضحة واليوم الكثير من الوزارات بدأت تتكلم في نقل صلاحياتها الى المحافظات بحجج وأمية على اعتبار ان المحافظات غير مهية لذلك، ان بعض الوزارات بدأت تماطل بنقل صلاحياتها لغرض إفشال هذا الموضوع". محذرا الوزاراء المتلكئين من ذلك بأنهم سيتعرضون الى الاستجواب في مجلس النواب".

ما تكل ودل



سعادة امرأة

في ألمانيا وإيطاليا ، هناك ضرائب باهظة تفرضها الحكومتان على الدخل الثاني للأسرة وهو ما يجعل المرأة تنردد في العودة الى عملها بعد الإنجاب وتفرغ لتربية الأطفال كما تريد لها الحكومة فيزداد بالتالي الطلب على الأيدي العاملة الواردة من الخارج مما يهدد بمشكلات اجتماعية من نوع آخر ..حمدت الله وأنا أقرأ هذا الخبر مادام مجتمعنا العراقي لا يعاني من مشكلات معقدة كهذه فنحن نحقق معدلات إنجاب عالية دون أي تشجيع حكومي ..أما عن فرص العمل المتاحة أمام النساء في مجتمعنا

(د.سمة..

وإذا كانت الحكومات الإيطالية والألمانية تمنح رجالها دخلاً كافياً لضمان معيشة الأسرة الى حد الاكتفاء وربما التوفير وبالتالي يمكن للمرأة الخالي عن عملها والتفرغ لإنجاب الأطفال وتربيتهم ، فإن الأسرة العراقية بحاجة الى كل دينار يضاف الى دخلها لتقاوم غلاء المعيشة ومتطلباتها وبينما يمنح الرجل كل راتبه لتلك المتطلبات ، ربما تستفيد المرأة من راتبها بسحب قرض (مئة راتب) للحصول على قطعة ارض او بناء منزل او إنشاء

مشروع صغير يضمن لأسرتها حياة أفضل ، او تقوم بتوزيعه شهريا على عدة سلف لتتحقق بها بعض الأمتنيات الصغيرة وبالتالي فهي تحتمل كل شيء في سبيل الاحتفاظ بوظيفتها وتطحنها دوامة العمل طوال النهار لتعود الى المنزل عصرا منهكة لدرجة نومها في سيارات (الركيا) غالبا ،وما ان تصل الى المنزل حتى تتلقفها الأشغال البيتية الشاقة المؤبدة لتحيلها مساء الى خرقه بالية تترنح أمام الموقد من النعاس وهي تعد الطعام لليوم التالي !! إحدى الموظفات فكرت ان تضفي على حياتها

...نحن نريد أكثر مما لدينا ..نحن سعداء جدا وسط ظروف صارت السعادة فيها هي النجاة من انفجار او مرض مفاجئ والعيش باكتفاء في ظل البطالة والاستلقاء تحت سقف منزل وامتلاك (خط مولدة) لتوفير بديل للكهرباء الوطنية ..انت لا تدريين انك سعيدة في زمن افتقاد السعادة ..

أطرقت الزوجة وتمتمت بقناعة ورضى (والله صحيح ..) ..ثم تركت زوجها وحيدا أمام التلفزيون لتتهيأ طعام اليوم التالي ومتطلبات الأولاد ولتفوص في دوامة جديدة مهلكة !!

تقرير دولي يحمل السلطات الحكومية والإرهاب مسؤولية تردي حقوق الإنسان

هيومن رايتس ووتش: الحكومة احتجزت نساء لسنوات دون عرضهن على قاضي

اعتبر تقرير نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بمراقبة "حقوق الإنسان"، ان الحكومات ترتكب "خطأ كبيرا" حينما تتجاهل حقوق الإنسان في سبيل التصدي للتحديات الأمنية الخطيرة ، و يصف مديرها التنفيذي كينيث روث صعود تنظيم "الدولة الإسلامية" المتطرف (المعروف أيضا باسم داعش)، أدى إلى تدهور حقوق الإنسان. وأشار كينيث في مقاله الافتتاحي للنسخة الخامسة والعشرين من التقرير العالمي لحقوق الإنسان في العالم، واطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "داعش لم يظهر من العدم، فعلاوة على الضراغ الأمني الذي خلفه الغزو الأمريكي للعراق، كانت السياسات الطائفية والمسيئة للحكومتين العراقية والسورية، وعدم الاكتراث الدولي حيالتها، من العوامل الهامة في تغذية داعش".



بغداد/المدى

وحمل التقرير الخاص بأوضاع حقوق الإنسان في العراق خلال عام ٢٠١٤، كل من القوات الأمنية الحكومية والجماعات المسلحة مسؤولية تنفيذ هجمات واعتداءات استهدفت مدنيين أو أحدثت بهم الضرر على نحو عشوائي عديم التمييز.

وأدى القصف الجوي والمدفعي العشوائي الذي نفذته القوات الحكومية في الفترة بين شهر فبراير/شباط وشهر ديسمبر/كانون الأول إلى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين، وقامت القوات الحكومية التي كانت تواجه المجموعات المسلحة في الأنبار بقصف المستشفى العام في الفلوجة بشكل متكرر بغدائف الهاون والمدفعية.

منذ بدايات شهر مايو/أيار قامت القوات الحكومية بإلقاء البراميل المتفجرة على أحياء سكنية في الفلوجة والمناطق المحيطة بها مما تسبب بسقوط ضحايا من المدنيين وإجبار الآلاف من السكان على الفرار من منازلهم، وفي النصف الأول من شهر يوليو/ تموز تم تنفيذ ١٧ غارة جوية، بينها ٦ غارات تم خلالها إسقاط براميل متفجرة، أسفرت عن مقتل ٧٥ شخص على الأقل.

انتهاكات القوات الأمنية والمليشيات "الدعومة من الحكومة"

في شهر مارس/آذار ٢٠١٤ أبلغ رئيس الوزراء السابق نوري المالكي مستشارين أمنيين رفيعي المستوى أنه ينبغي تشكيل قوة أمنية جديدة تتكون من ثلاث ميليشيات، وكانت هذه الميليشيات قد نفذت عمليات خطف وقتل بحق مدنيين من السنة في أرجاء محافظات بغداد وديالى والحلة خلال الفترة التي شهدت احتدام المواجهات المسلحة بين القوات الأمنية الحكومية ومقاتلين مسلحين من السنة. ووفقا لما ذكره شهود ومصادر حكومية وطبية فإن الميليشيات الموالية للحكومة كانت مسؤولة عن مقتل ٦١ رجلا سنيا في الفترة من ١ يونيو/حزيران وحتى ٩ يوليو/تموز ٢٠١٤ ومقتل ما لا يقل

وكان بينهم على الأقل ٨ أطفال أعمارهم تقل عن ١٨ عام.

انتهاكات المجموعات المسلحة فرض تنظيم داعش سيطرته على مدينة الموصل شمالي العراق في ١٠ يونيو/حزيران وقام بعمليات قتل وخطف وتهريب المدنيين خاصة الأقليات العرقية والدينية، وتزرد تقارير عن قيامه بقتل ما لا يقل عن ٤٠ شخصا من الشيعة التركمان بينهم أطفال، كما أصدر التنظيم أوامره بمنع الموظفين الأكراد والإيزيديين والمسيحيين من الالتحاق بعملهم الحكومي، ووفق قيادات محلية من طائفتي الشبك والتركمان الشيعة فإن تنظيم داعش قتل ٧ أشخاص من الشبك وعلى الأقل ٤ أشخاص من التركمان ممن تم أسرهم على يد التنظيم.

ونفذ تنظيم داعش عمليات إعدام ميدانية بحق عدد كبير من ضباط الأمن الذين أسره، وفي أضخم الوقائع المبلغ عنها، أسر تنظيم داعش أكثر من ألف جندي فروا من معسكر سبايكز قرب تكريت، وأعد ٨٠٠ منهم دون محاكمة. كما قامت جماعات سنية مسلحة أخرى من المناوئة للحكومة والمحاربة ضدها، مثل البعثيين، وجيش القشيبندية، والجيش الإسلامي، وجيش المجاهدين، ومجموعات مقاتلي العنثاثر بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين، محاربين إلى جانب داعش أحيانا وضدها في أحيان أخرى. وفي شهر فبراير/شباط قام مقاتلون من المجلس العسكري، وهو مجموعة من القادة العسكريين المحليين، بأسر ١٧ من أفراد قوة التدخل السريع (SWAT) في الرمادي وإعدامهم ميدانيا.

حرية التجمع

في ٣٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣، هاجمت قوات الأمن المتظاهرين في ميدان عام في مدينة الرمادي حيث كان بعض السنة يتجمعون في كل جمعة طوال العام للاحتجاج على ما يعتبرونه انتهاكات ترتكبها الحكومة بحق المواطنين السنة في البلاد، وقد خلف الهجوم ١٧ قتيلًا، وساعد على إشعال

قتيل الصراع مجددا في محافظة الأنبار والذي استمر بعد ذلك طيلة العام. قام الجيش بإغلاق المداخل الرئيسية لمدينة الفلوجة الشرقية والشمالية والجنوبية، وكذلك في مناطق أخرى بمحافظة الأنبار، ووضع نقاط تفتيش ومنع الدخول إلى المدينة أو مغادرتها وكذلك منع إدخال المواد الغذائية والمواد الطبية. وأخفقت الحكومة العراقية في إجراء تحقيق في حادثة الهجوم على اعتصام للمتظاهرين في ٢٣ أبريل/نيسان ٢٠١٣ في الحويجة والذي قامت خلاله عناصر من جنود الجيش والشرطة الاتحادية والقوات الخاصة بإطلاق النار على حشد من نحو ألف متظاهر فقتلت أكثر من ٥٠ شخصا.

حرية التعبير

صنفت لجنة حماية الصحفيين العراق بأنه "أسوأ بلد" على مؤشر الإفلات من العقاب لعام ٢٠١٤ بسبب ارتفاع عدد حالات قتل الصحفيين المقيدة ضد مهوليين، وأشارت اللجنة إلى أن عودة ظهور الجماعات المسلحة أخرى "إحداث فورة" في قتل الصحفيين. وأصدرت هيئة الإعلام والاتصالات التي



طفلة مسيحية مهجرة من قبل تنظيم داعش... ارشيف

عودة ظهور الجماعات المسلحة "ضاعفت" في قتل الصحفيين داعش أدى إلى تدهور الحقوق وقام بقتل وخطف وترهيب المدنيين

ضرب اثنين من الحرس ضربا مبرحاً أدى إلى دخولها المستشفى، وصادروا بعض المعدات الخاصة بالقيادة. وفي ١٣ يونيو/حزيران قامت كل من الحكومة المركزية في بغداد وحكومة إقليم كردستان بشكل منفصل بحجب عدد من مواقع التواصل الاجتماعي وشمل ذلك فيسبوك وسكايب ويوتيوب، وفي بعض المناطق حاولوا حجب خدمة الإنترنت بالكامل، وبعد ذلك رفعت الحكومة الحظر بشكل متقطع خلال الفترة المتبقية من العام.

تتبع الحكومة خطوطا إرشادية "الإزامية" في ١٨ يونيو/حزيران ، لتنظيم الإعلام أثناء الحرب على الإرهاب"، وتحظر المادة الأولى على وسائل الإعلام بث أو نشر المواد التي "قد تفسر بأنها ضد قوات الأمن"، وتطلب منهم بدلا من ذلك التركيز على الانجازات الأمنية للقوات المسلحة، وتكرارها خلال ساعات البث اليومي، ويشمل ذلك "الإشادة بالأعمال البطولية التي يقوم بها منتسبو الأجهزة الأمنية". وفي ٢١ يونيو/حزيران نشرت انتقادات للحكومة، وحذرت "في حال تكرار نشر وبث مثل هذه المواد فإن الهيئة ستقوم بإلغاء الترخيص الممنوح لهم. وفي ٢٤ يونيو/حزيران قامت الهيئة المنظمة للبيث الإعلامي في مصر بمنع اثنتين من المحطات التلفزيونية العراقية الخاصة التي تعمل من القاهرة من الوصول إلى نظام الأقمار الصناعية الرئيسية في مصر، وذلك بعد أن تلقي المسؤولون المصريون شكوى من بغداد حول محتوى بث هاتين المحطتين. ووفقا لأحد العاملين في "البغدادية"، إحدى المحطتين، فقد حضر إلى مكتب القناة التلفزيونية في بغداد يوم ٢٠ يونيو/حزيران نحو ١٦ ضابط شرطة وقاموا

والفتيات الصغيرات على الزواج من أعضائه، ويقوم التنظيم بشكل منهجي بفصل النساء غير المتزوجات والفتيات اللاتي بلغن سن ١٢ عام عن أقاربهن البالغين. وقد تعرضت بعض النساء والفتيات لاعتداءات جنسية وللاسترقاق. وأكد تنظيم "داعش" في شهر أكتوبر/تشرين الأول على أنه يمارس استرقاق النساء وحاول تقديم مبررات دينية لأفعاله.

اللاجئون وعمليات النزوح

وفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واصل العراق استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، حيث وصل عددهم إلى نحو ٥٠٠ ألف لاجئ منذ عام ٢٠١١. فضلا عن عودة العديد من اللاجئين العراقيين من سوريا. كما أدى الصراع في الأنبار إلى نزوح حوالي ٥٠٠ ألف عراقي، وقد منعت الحكومة العراقية المقيمين في مناطق عديدة من محافظة الأنبار من مغادرة مناطق التي يدور فيها القتال ومنعت كذلك دخول المساعدات الإنسانية إليها.

ووصل عدد النازحين داخل العراق إلى نحو ١,٩ مليون نسمة في ديسمبر/كانون الأول، ويقيم الكثير منهم في تجمعات عشوائية لا يتمكنون فيها من الحصول على الاحتياجات الأساسية مثل المياه النظيفة والكهرباء والصرف الصحي، ولم تلتن الحكومة عن أية خطط لإعادتهم إلى ديارهم.

الأطراف الدولية الرئيسية

رغم وجود أدلة وفيرة على أن قوات الأمن العراقية تنتهك حقوق المعتقلين بشكل منهجي وتعرضهم لسوء المعاملة، وتقوم أيضا بشن هجمات على مناطق سكن المدنيين - وهو انتهاك ازادت حدته مع تصاعد القتال ضد تنظيم داعش وغيره من المجموعات المسلحة- إلا أن الولايات المتحدة قامت بتسليم العراق سجنيتين من الأسلحة، بينها صواريخ هيلفاير، بعد زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى واشنطن في ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠١٣. وفي ٧ أغسطس/أب، أعطى الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإنان للقوات الجوية الأمريكية بشن غارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن الولايات المتحدة، حتى ٢٠ سبتمبر/أيلول، كانت قد أجرت أكثر من ١٦٠ غارة قرب أربيل، وأمري، وسنجار، وسد الموصل، وحديمة، كما نفذت كل من فرنسا والأردن والإمارات العربية المتحدة ضربات جوية خلال شهر سبتمبر/أيلول تستهدف على ما يبدو



عائلات عراقية نازحة من مناطق ساخنة نتيجة الحرب مع داعش... ارشيف

أهدافا لتنظيم داعش. لم يجهز المسؤولون الأمريكيون بمطالبة الحكومة العراقية بإجراء تحقيقات في الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن والمليشيات الموالية للحكومة، ولم يتم ربط الدعم العسكري للعراق بشروط تتعلق بتحقيق إصلاحات في مجال حقوق الإنسان كما ينص القانون الأمريكي.

وفي الأول من سبتمبر/أيلول، طلب مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان إيفاد لجنة لتقصي الحقائق للتحقيق في الانتهاكات التي ارتكبتها تنظيم داعش والمجموعات المتعاونة معه، ولم يتضمن طلب المجلس أن يشمل التحقيق الانتهاكات التي ترتكبها القوات الحكومية أو الميليشيات المتحالفة معها.

المالية النيابية تصف موازنة 2015 بـ "الأنسب" وخبراء يؤكدون : الضرائب سيتحملها الفقراء

التميمي : الأموال المخصصة للمصالححة "هدر للمال العام"

اقتصاديون : خفض النفقات اضطراري وليس إصلاحياً

□ بغداد / غضنفر لعبيبي - عامر محي

الإشارة

وصفت اللجنة المالية البرلمانية الموازنة الاتحادية للعام ٢٠١٥ بـ "الأنسب"، مقارنة بإيرادات البلد بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً، وفيما عدت الأموال المخصصة للمصالححة الوطنية "هدراً للمال العام"، أكد اقتصاديون أن خفض النفقات يـ بنود الموازنة "اضطراري وليس إصلاحياً"، لافتين إلى أن الضرائب سيتحملها الفقراء وذوي الدخل المحدود.

الإشارة

وقالت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي لـ "المدى"، أن مجلس النواب العراقي تمكن من حل أبرز المشاكل العالقة التي أخرجت إقرار قانون الموازنة الاتحادية، والمتفائلة بتصدير نطق الإقليم، ومشكلة تشكيل الحرس الوطني، بالإضافة إلى الأموال المخصصة للمصالححة الوطنية، مبينة أن "تم الاتفاق على هذه المسائل بعد جهود كبير بذلها أعضاء البرلمان العراقي"، وأضافت التميمي بالقول أن "اللجنة المالية عملت كل ما بوسعها لإخراج الموازنة بهذا الشكل، لأن المطالب كثيرة، بينما الموارد المالية قليلة، لاسيما بعد انخفاض أسعار النفط بشكل كبير"، معتبرة أن "الموازنة بهذا الشكل هي الأنسب مقارنة بإيرادات القليلة بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً".

وأوضحت أن "الاتفاق الأخير تم بموجبه تكليف ديوان الرقابة المالية ليكون مسؤولاً عن مراقبة أموال تصدير النفط والمستحقات المالية للحكومة المركزية"، لافتة إلى أن "تحالف القوى العراقية طالب بـ ٥٠ ألف وظيفة بما يخص الحرس الوطني، ولكن الاتفاق تم بأن تكون النسبة نصف بالنسبة وحسب المناطق".

وأشارت التميمي إلى إن "الأموال المخصصة لمكتب المصالححة التابع لنائب رئيس جمهورية أباد علاوي تعتبر هدراً للمال العام وتبذير". وأكدت أن "اللجنة المالية قدمت مقترحاً لإبعاد الموظفين عن الانخراط إلا في الحالة الضرورية، خاصة وأن هناك أخبار تشير إلى ارتفاع أسعار النفط بعد نصف السنة الحالي وبالتالي عودة المياه إلى مجاريها، أما إذا لم يتم ذلك الأمر، فمن الممكن وضع الانخراط على الموظفين".

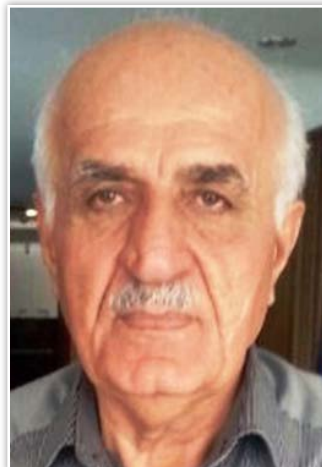
من جانبها قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون في حديث لـ "المدى"، أن "إقرار الموازنة في ظل هذه الظروف التي يعاني منها الاقتصاد العراقي جراء انخفاض أسعار النفط هو أمر جيد، إلا أن قانون الموازنة فيه الكثير من الإشكاليات خاصة مع وجود عجز كبير بلغ ٢٥,٤ ترليون دينار".

الضرائب يتحملها الفقراء

وأضاف أنطون بالقول "كان من المفترض أن لا تشمل الموازنة قوانين تأخذ من كاهل المواطن، إذ أن فرض الضرائب على الإنترنت والمكالمات وغيرها يؤثر على الكثير من الفقراء، خاصة وأن ٣٠٪ من العراقيين يعيشون تحت مستوى خط الفقر".



ماجدة التميمي



باسم جميل انطون

الموازنة أهملت القطاع الخاص

وأوضح أن "الموازنة العامة لم تدعم القطاع الخاص، مع العلم أن العراق بحاجة إلى تنويع مصادر الدخل، ويجب الاعتماد على إيرادات أخرى إلى جانب النفط"، مشيراً إلى "إعطاء أموالاً للموازنة التشغيلية على عكس الاستثمارية، لكن بالإمكان تشغيل الجانب الاستثماري في حال زادت أسعار النفط في الأشهر المقبلة".

لا قوانين للقطاع الصناعي

وأستغرب الخبير من "عدم إبراج قوانين مهمة تخص الواقع الصناعي، لاسيما بعد المطالبات الكثيرة لتطوير هذا القطاع المهم الذي عانى في السنوات الماضية"، داعية الحكومة العراقية إلى "الاتفات إلى القطاع الصناعي في حال ارتفاع أسعار النفط".

توقعات بتغييرات هامة

وكتب الخبير الاقتصادي ميثم لعبيبي في صفحته على "فيس بوك"، أن إحدى الفقرات الهامة في الموازنة هي إلزام البنك المركزي العراقي ببيع ٧٥ مليون دولار يوميًا، (وهو بالمتوسط التقريبي نصف ما يبيعه حالياً، مبيناً أن هذا

بعض بنود الموازنة



ميثم لعبيبي

الأمر سيحدث تغييرات هامة في كميات الاستيرادات (تراجع)، ميزان المدفوعات (تحسن)، مستوى الأسعار (ارتفاع)، الطلب (انكماش)، العمل (بطالة)، تهريب أموال، غسيل أموال، وأيضا احتمالية بوابر السوق السوداء، وكل هذا يحتاج لتفصيل وتحليل".

العبرة بجودة الموازنة لا بسرعة إقرارها

ويضيف لعبيبي أن "إقرار الموازنة بمواعيد قريبة هو أمر مفيد للاقتصاد والمجتمع، لكن، ومع أن الموعد متأخر

مقارنة بالسقوف المحددة لتقديم الموازن وإقرارها، لأن العبرة ليست بإقرار الموازنة بحد ذاته، بل أيضاً بجودة الموازنة، وهي منخفضة كثيراً".

موازنة شكلية

هناك شبهة إحباط (لا فرق) من قبل الحكومة حول إقرار الموازنة بأي مستوى من النفقات والإيرادات وعند أي مستوى من العجز وأيما كانت طرق تمويله، والدليل أن رئيس الوزراء حيدر العبادي، لم يوافق على إرجاع الموازنة للحكومة وطلب من اللجان البرلمانية أن تقوم بذلك بدلاً عنها، وهذا يفتح الباب أمام هذه الموازنة شكلية. وأن إطلاق الصرف الإجمالي هو أكثر ما يشغل الحكومة لتنفيذ التزاماتها بدون النظر في التفاصيل وكأنه أمر ليس لها يد فيه، وهذا مخالف للواقع، إذ أن المفترض أنها الأعم بتخصيصاتها والأقدر على تحديد أي النفقات يمكن تخفيضها أو إيقاعها".

تخفيض النفقات اضطراري وليس إصلاحياً

ويتابع لعبيبي أن "الجو العام يشير إلى توقع بعودة ارتفاع أسعار النفط (حسب أكثر من مسؤول بعودة

الانتعاش في غضون ٦-٣ أشهر)، ما يعني (بحسب أفكار المسؤولين) إمكانية إعادة النظر بمجممل النفقات والعجز تبعاً لتزايد الإيرادات المتوقع"، لافتاً إلى أن "ما جرى في الموازنة ليس إصلاحاً اقتصادياً بقدر ما هو تخفيض اضطراري سيجري التخلى عنه بعد ارتفاع أسعار النفط، وهذا يعني أننا نفعّل ما هو مطلوب لصالح الاقتصاد".

السابقة الأولى

وقال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري في أعقاب التصويت على بنود الموازنة إن "العراق يقر للمرة الأولى موازنته المالية في الشهر الأول من العام المالي منذ سقوط النظام السابق في ٢٠٠٣، وعلى مدى السنوات الماضية كان العراق يتأخر في إقرار موازنته السنوية بسبب الخلافات بين الكتل السياسية على بنودها وأوجه الصرف".

وكان هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ ٢٠٠٩ قد وضع الحكومة العراقية في مأزق لأنها تعتمد على إيرادات بيع الخام لتحويل نحو ٩٥ من المئة من الموازنة، حيث كان التراجع المستمر لأسعار النفط في الأشهر الأخيرة العبء الوحيدة أمام



إقرار الموازنة بعد أن توصلت حكومة العبادي وإقليم كردستان إلى اتفاق بشأن الموازنة وتصدير النفط. وكان السعر التقديري الذي اعتمدته الحكومة للنقط في بادئ الأمر ٧٠ دولاراً للبرميل الواحد ومن ثم خفضته إلى ٦٠ دولاراً إلى أن اعتمدت النسخة النهائية على ٥٦ دولاراً للبرميل الواحد، وبحسب الأرقام التي أدرجها موقع مجلس النواب على الإنترنت فإن موازنة ٢٠١٥ تبلغ ١١٩,٥٨٥ ترليون دينار.

العجز ٢٥,٤ ترليون دينار

أما العجز في الموازنة فيبلغ ٢٥,٤ ترليون دينار. وقال بيان البرلمان أن العجز سيغطي من الاقتراض الداخلي والخارجي ومن مبالغ النقد المدورة في حساب وزارة المالية حيث قدرت الموازنة الإيرادات بمبلغ ٩٤ ترليون دينار حيث تم احتساب الإيرادات الناجمة عن تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر قدره (٥٦) دولاراً للبرميل الواحد ومعدل تصدير قدره ٣,٢ مليون برميل يوميا من ضمنها ٢٥٠ ألف برميل يوميا من حقول إقليم شمال العراق و ٣٠٠ ألف برميل نطق من حقول كركوك.

وشهدت الجلسة خلافات حادة بين النواب ورئيس المجلس بشأن آلية التصويت وطالب الجبوري فيها المعارضين باللجوء للإعلام للتعبير عن رأيهم، اتهمت نائبة رئيس المجلس سليم الجبوري بـ "التعسف" في إدارة جلسات البرلمان.

وعقد مجلس النواب العراقي، أمس الأول الخميس، جلسته التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى للتصويت على قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، برئاسة سليم الجبوري وحضور ٢٦٠ نائباً، بعد تأجيلها لساعة واحدة طلب من اللجنة المالية، فيما صوت البرلمان على موازنته البالغة ٤٢٤ ملياراً و ٨٢٥ مليوناً و ٤٨٢ ألف دينار، وموازنة مجلس القضاء الأعلى البالغة ٤١١ ملياراً و ٨٣٧ مليوناً و ٥٣٤ ألف دينار، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان البالغة ٢٠ ملياراً و ٦٧٥ مليوناً و ٨٠٧ ألف و ٥٣٠ ديناراً.

اتفاق سياسي

واعتربت اللجنة المالية النيابية ان إقرار موازنة العام الحالي بأنها الانتصار الثاني بعد تشكيل الحكومة، وبيّنت أنها لم تواجه أي مشاكل في إقرارها بسبب الاتفاق السياسي الكبير. وقال أعضاء ورئيس اللجنة المالية خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان إن "إقرار مجلس النواب لموازنة العام الحالي بهذه الفترة القياسية هي الانتصار الثاني على الإرهاب بعد تشكيل الحكومة، وتم بعد اتفاق سياسي شامل".

تخصيصات للحشد الشعبي

وأضافت اللجنة أن "الموازنة تضمنت تخصيص مخصصات للحشد الشعبي الذين يدافعون عن المدن العراقية وستحول فيما بعد إلى مخصصات الحرس الوطني بعد تشكيله"، مشيرة إلى أنه "تم رصد مبالغ كذلك لتوزيعها بين النازحين".

صندوق لإعادة إعمار المدن المتضررة

وبيّنت اللجنة المالية أن الموازنة نصت على تشكيل مجلس أعلى للإعمار وتأسيس صندوق لإعادة إعمار المدن المتضررة من وجود "داعش" وكذلك لإعمار المساجد وللبيئة من أجل تنظيف المناطق من الأنغام والعبوات بعد تحريرها"، لافتة إلى أنه سيتم تقنين والإيفادات والسيارات وغيرها من الأمور غير الضرورية وسيتم تثبيت موظفي المفوضية قبل عام ٢٠١٠".

وأكد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري في كلمة له تابعها (المدى برس)، عقب التصويت على الموازنة "إنها المرة الأولى التي يقوم بها مجلس النواب العراقي بإقرار الموازنة خلال الشهر الأول من العام الحالي"، واصفاً إياها بـ "الإنجاز".

وشهدت جلسة التصويت على الموازنة خلافات واعتراضات ما بين أعضاء مجلس النواب على آلية التصويت، إذ أعلن النائب المسقطل في التحالف الوطني كاظم الصيادي، عن انسحابه من جلسة البرلمان المخصصة للتصويت على قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، احتجاجاً على اعتماد رئاسة البرلمان آلية التصويت البيدوي بدلاً من الإلكتروني، وفيما أكد رفضه "للوصاية"، شدد على أن الموازنة فيها "سراقات" من أموال الشعب العراقي. وكما قرر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، خلال جلسة التصويت، تحويل آلية التصويت على الموازنة العامة الاتحادية للبلاد من التصويت الإلكتروني إلى رفع الأيدي.

وشهدت الجلسة خلافات حادة بين النواب ورئيس المجلس بشأن آلية التصويت وطالب الجبوري فيها المعارضين باللجوء للإعلام للتعبير عن رأيهم، اتهمت نائبة رئيس المجلس سليم الجبوري بـ "التعسف" في إدارة جلسات البرلمان.

وعقد مجلس النواب العراقي، أمس الأول الخميس، جلسته التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى للتصويت على قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، برئاسة سليم الجبوري وحضور ٢٦٠ نائباً، بعد تأجيلها لساعة واحدة طلب من اللجنة المالية، فيما صوت البرلمان على موازنته البالغة ٤٢٤ ملياراً و ٨٢٥ مليوناً و ٤٨٢ ألف دينار، وموازنة مجلس القضاء الأعلى البالغة ٤١١ ملياراً و ٨٣٧ مليوناً و ٥٣٤ ألف دينار، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان البالغة ٢٠ ملياراً و ٦٧٥ مليوناً و ٨٠٧ ألف و ٥٣٠ ديناراً.

125

يخصص مبلغ قدره ١٢٥ (مائة وخمسة وعشرون مليار دينار) احتياطي الطوارئ ضمن اعتمادات المصروفات الأخرى لموازنة وزارة المالية الاتحادية.

3500

يخصص مبلغ قدره ٣٥٠٠ (ثلاثة ألف وخمسمائة مليار دينار) لإعمار وتنمية مشاريع الأقاليم والمحافظات بضمنها إقليم كردستان.

2

يعتمد مبلغ يعادل ٢ دولار عن كل برميل نطق خام منتج في المحافظة، و ٢ دولار عن كل برميل نطق خام مكرر في مصافي المحافظة، و ٢ دولار عن كل ١٥٠ متراً مكعباً منتجا من الغاز الطبيعي في المحافظة.

2

يعتمد مبلغ يعادل ٢ دولار عن كل برميل نطق خام منتج في المحافظة، و ٢ دولار عن كل ١٥٠ متراً مكعباً منتجا من الغاز الطبيعي في المحافظة.

3300000

معدل تصدير النفط الخام ٣٣٠٠٠٠٠ (ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف) برميل يوميًا، بضمنها ٢٥٠٠٠٠ (مئتان وخمسون ألف برميل يوميًا عن كميات النفط الخام المنتج في إقليم كردستان.

300000

برميل يوميًا عن كميات النفط الخام المنتج عن طريق محافظة كركوك، وتقيد جميع الإيرادات المتحققة فعلاً إيرادات نهائياً لحساب الخزينة العامة للدولة.

25

بلغ إجمالي العجز المخطط للموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٥ أكثر من ٢٥ ترليوناً (خمسة وعشرون الف وأربعمائة وواحد مليار ومئتان وخمسة وثلاثون مليون وسبعمائة وثلاثة وثمانون الف دينار) ويغطي هذا العجز من الاقتراض الداخلي والخارجي ومن المبالغ النقد المدورة في حساب وزارة المالية الاتحادية، ونسبة من الوفر المتوقع من زيادة أسعار بيع النفط الخام المصدر أو زيادة صادرات النفط.

25

بلغ إجمالي العجز المخطط للموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٥ أكثر من ٢٥ ترليوناً (خمسة وعشرون الف وأربعمائة وواحد مليار ومئتان وخمسة وثلاثون مليون وسبعمائة وثلاثة وثمانون الف دينار) ويغطي هذا العجز من الاقتراض الداخلي والخارجي ومن المبالغ النقد المدورة في حساب وزارة المالية الاتحادية، ونسبة من الوفر المتوقع من زيادة أسعار بيع النفط الخام المصدر أو زيادة صادرات النفط.

25

بلغ إجمالي العجز المخطط للموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٥ أكثر من ٢٥ ترليوناً (خمسة وعشرون الف وأربعمائة وواحد مليار ومئتان وخمسة وثلاثون مليون وسبعمائة وثلاثة وثمانون الف دينار) ويغطي هذا العجز من الاقتراض الداخلي والخارجي ومن المبالغ النقد المدورة في حساب وزارة المالية الاتحادية، ونسبة من الوفر المتوقع من زيادة أسعار بيع النفط الخام المصدر أو زيادة صادرات النفط.

119

ترليون دينار لنفقات السنة المالية ٢٠١٥ (مائة وتسعة عشر ألف وخمسمائة وخمسة وثمانون مليار وثلاثمائة واثنان وعشرون مليون وسبعمائة وثلاثة وثمانون ألف دينار).

56

احتساب الإيرادات الناتجة عن تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر قدره ٥٦ دولار للبرميل الواحد.

نافيا تشكيل لجنة تحقيقية مع إدارة الوفد

زغير: منتخبنا فرط بالمركز الثالث بأخطاء قاتلة

شنيشل يُشيد بروحية لاعبيه في أمم آسيا



راضي شنيشل

نيوكاسل / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

من المؤمل أن تصل بعثة اسود الراقدين مساء اليوم السبت الى بغداد بعد خسارة المنتخب الوطني المركز الثالث لمصلحة الإمارات في المباراة التي انتهت لمصلحة الأخير بثلاثة اهداف لهدفين في اللقاء الذي جمع الفريقين ظهر امس الجمعة في ملعب نيوكاسل ضمن نهائيات كأس آسيا التي تختتم اليوم السبت في استراليا بمواجهة بين اصحاب الارض المنتخب الاسترالي والمنتخب الكوري الجنوبي. وبرغم تأخر منتخبنا بهدف حمل امضاء احمد خليل في الربع الاول من الشوط الاول عاد لاعبونا إلى أجواء المباراة من خلال هدف التعديل بنسبيدة وليد سالم داخل منطقة الجزاء ومن ثم التقدم بهدف أمجد كلف بعد متابعته لتسديدة احمد ياسين لينتهي النصف الاول عراقياً مع سيطرة عراقية حيث لعب اسود الراقدين بطريقة الاستحواذ في منتصف الميدان من خلال تطبيق اللعب بطريقة (٤-٥-١).

الشوط الثاني لم يحافظ فيه اسود الراقدين على تقدمهم فأضاف احمد خليل التعديل ومن ثم حصول الإمارات على ركلة جزاء سجل منها على مبخوت الهدف الثالث ليتصدر قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف بعد عملة احمد ابراهيم لمبخوت في كرة خطأ في إبعاده الحارس محمد حميد .. وإشهار حكم المباراة البحريني نواف شكر الله البطاقة الحمراء بوجه احمد ابراهيم .وعلى الرغم من النقص العددي لمنتخبنا بعد البطاقة الحمراء التي حصل عليها قلب الدفاع احمد ابراهيم لكن المنتخب واصل الضغط والاستحواذ على الكرة طيلة دقائق الشوط الثاني المتبقية من دون أن تكون هناك خطورة فعلية على المرمى باستثناء تسديدة من خارج منطقة الجزاء لضرغام اسماعيل وأخرى داخل منطقة الجزاء لوليد سالم لم يتعامل معها بالشكل الصحيح لينتهي المباراة بفوز الإمارات وحصولها على المركز الثالث في البطولة الآسيوية. وأشاد المدرب راضي شنيشل في المؤتمر الصحفي بعد نهاية المباراة بلاعبيه وعدّ نتيجة المباراة غير منصفة مستنداً انه قياساً لمدة الإعداد، يُعد المركز الرابع إنجازاً للعراق بعد ان خالف كل توقعات المتابعين ليس فقط بوصوله الى المربع الذهبي وإنما حتى في طريقة الأداء الجماعي لعناصر المنتخب التي فرضت نفسها بقوة وأثبتت وجودها .



كريم صدام

صدام يحمل اتحاد الكرة مسؤولية النتائج السلبية

بغداد / محمد الخضاجي

المنتخب الإماراتي على مبخوت كونه من المتوقع جدا ان الإعاقه في هذه المنطقة عقوبتها الطرد وركلة جزاء، فبالرغم من ان الخطأ كان مصدره الحارس محمد حميد إلا ان الأجدر بالدافع احمد ابراهيم لا يعالج الخطأ بخطأ آخر وكان عليه ان يضع جميع الاحتمالات في مخيلته لاسيما ان الحارس محمد حميد كان من المحتمل ان يقصدى للكرة لولا ركلة الجزاء. واختتم حديثه: لو نظرنا بصورة عامة إلى البطولة نجد ان منتخبنا كسب مشاركة ناجحة بالرغم من التخطيط السيء لاتحاد الكرة والتخبطات الكبيرة التي شهدتها قبل انطلاق البطولة خصوصا ان الغرض من الذهاب إلى النهائيات كان للمشاركة فقط لذا يعد المركز الرابع إنجازاً للكرة العراقية في هذا الوقت.

حمل نجم الكرة العراقية السابق كريم صدام اتحاد الكرة مسؤولية ما وصل إليه المنتخب الوطني من مستوى غير ملب لتطلعات الشارع الرياضي بالرغم من الوصول إلى المربع الذهبي والتواجد بين الأربعة الكبار في القارة الصفراء. وقال صدام في تصريح لـ(المدى): الأخطاء الفردية واردة في جميع مباريات كرة القدم لكن نقطة التحول في المباراة كانت بعد طرد اللاعب احمد ابراهيم وإكمال المباراة بـ١٠ لاعبين، ما أثر كثيرا على منتخبنا خصوصا وان الطرد جاء في نصف الساعة الأخير من المباراة. وتابع: كان من المفترض بالدافع احمد ابراهيم ان يكون أكثر حذراً في الالتحام مع مهاجم

استراليا يبحث عن اللقب في مباراة كوريا الجنوبية

بغداد / المدى

كوريا الجنوبية. وتابع: خسارة المباراة الماضية لا يوجد لها أي تأثير عندما نخوض النهائي، خاصة وأن هذه المباراة لها أهمية كبيرة.. نحن ندرك أن المباراة النهائية تعتبر مباراة كبيرة وتعتمد نتائجها على المنتخب الذي ينجح في تطبيق خطته بشكل أفضل. أما بخصوص المدافع ايفان فرانغيش الذي يعاني



الكنغارو يبحث عن لقبه الأول امام الشمشون

يسعى المنتخب الاسترالي لكرة القدم الى تحقيق اول لقب آسيوي له عندما يواجه نظيره الكوري الجنوبي في الساعة ١٢ ظهر اليوم السبت على ملعب استراليا بمدينة سيدني في المباراة النهائية لبطولة امم آسيا ٢٠١٥ التي شارك فيها ١٦ منتخبا من شرق وغرب القارة . وطالب أنفي بوسيتكو غلو مدرب منتخب استراليا لاعبي منتخبه بتقديم عرض قوي جديد عندما يلتقون مع كوريا الجنوبية اليوم السبت وذلك في نهائي كأس آسيا ٢٠١٥. وقال بوسيتكو غلو: سنواصل القيام بما كنا نفعله في المباريات السابقة. كان مشوارنا ناجحا حتى الآن وسنواصل العمل ذاته. و اضاف: لن تكون هناك أية أسرار خلال مباراة الغد، سنقوم بالضغط على الفريق المقابل، وسيتوجب عليهم محاولة إيقافنا من صنع الهجمات والتسجيل، ولن يتغير شيء في هذا الجانب. وأوضح مدرب استراليا: في المباراة الماضية تعرضنا للخسارة، ولكننا نشعر أننا قدمنا مستوى جيدا للغاية، وبالتالي لا ننظر لتلك المباراة بسلبية.. حصلنا على المركز الثاني في المجموعة ولم يكلفنا ذلك الكثير، بل ربما يكون ذلك ساعداً من أجل البقاء في بريبنز وعدم السفر قبل الدور ربع النهائي، ونحن ندرك أنه عندما نكون في أفضل حالاتنا فإننا قادرون على الفوز أمام

بغداد / حيدر مدلول



منذ الدقائق الأولى وتمكنوا من قلب تأخرهم بهدف الى تسجيل هدفين من قبل اللاعبين وليد سالم وامجد كلف لينهوا الشوط الاول بتقدمهم (٢-١) إلا انه تم ارتكاب أخطاء خلال ٧ دقائق فقط من قبل لاعبينا والحارس محمد حميد الذي تم على ضوئه طرد المدافع احمد ابراهيم نتيجة لإعاقته المهاجم على مبخوت داخل منطقة الجزاء تمكن على أثرها من تسجيل هدف الفوز الثالث لمنتخبه الذي حافظ على النتيجة الى نهايتها ليخرج بانتصار ثمين منحه المركز الثالث في ترتيب المنتخبات المشاركة فيما حصل منتخبنا على المركز الرابع الذي اعتبره انجازا كبيرا في ظل الظروف الصعبة

قال عضو اتحاد كرة يحيى زغير إن منتخبنا الوطني فرط بالمركز الثالث في بطولة امم آسيا نتيجة لخطأين قاتلين ارتكبهما مدافعونا والحارس محمد حميد نجح لاعبو المنتخب الإماراتي في استنمارهما بتسجيل هدفين ثمينين في الشوط الثاني من المباراة التي تمكن فيها من تحقيق الفوز الثمين (٣-٢) التي ضيفها ملعب أنغري استراليا في مدينة نيوكاسل الاسترالية . و اضاف في تصريح لـ(المدى) : ان لاعبينا قدموا مستوى جيدا في الشوط الاول من المباراة حيث لعبوا بطريقة هجومية

سليم يؤكد صحة ركلة الجزاء

وطرد ابراهيم



بغداد / المدى

أوضح الحكم الدولي السابق رعد سليم أن الحكم البحريني نواف شكر الله كان موفقا في القرارات التي اتخذها في مباراة منتخبنا مع شقيقة المنتخب الإماراتي التي انتهت لمصلحة الأخير (٢-٣) في مباراة تحديد المركز الثالث في بطولة امم آسيا ٢٠١٥ التي أقيمت على ملعب (أنغري استراليا) بمدينة نيوكاسل . و اضاف في تصريح لـ(المدى) : ان المخالفات التي احتسبها على لاعبي المنتخبين الشقيقتين كانت صحيحة ولم تؤثر على نتيجة المباراة وخاصة ركلة الجزاء التي منحها للمهاجم الإماراتي علي مبخوت بعد ان تعرض الى عرقلة واضحة من قبل مدافع منتخبنا احمد ابراهيم داخل منطقة الجزاء التي تم طرده على ضوئها في الدقيقة ٥٧ من المباراة بعد ان أخطأ الحارس محمد حميد في تسليم الكرة الى مدافعينا الأوزبكي رافشان .

صراع مثير بين الكنغارو والشمشون على لقب آسيا



12

متخصصان يكشفان أسباب الهزيمة أمام الإمارات .. ومبخوت يتربع على عرش الهدافين



10 | 11

صراع مثير بين أستراليا وكوريا الجنوبية على لقب آسيوي تاريخي

□ متابعة / المدى

الجنوبية هو أننا نرغب في العودة بأفضل نتيجة، والنتيجة الأفضل كانت (الفوز على العراق بالربع النهائي) ولهذا، فإن أي شيء آخر سيأتي سيكون إضافياً.

ويستمر غياب لاعبي خط الوسط كو غا تشول ولي تشونغ يونغ عن صفوف المنتخب الكوري بعدما عاد كل منهما إلى ناديه للعلاج من الإصابة التي لحقت به.

ويبدو الوضع مختلفاً بالنسبة للمنتخب الأسترالي الذي يتمتع باكتمال صفوفه بشكل كبير برغم إصابة قلب دفاعه إيفان فرانيتش خلال المباراة أمام المنتخب الإماراتي في المربع الذهبي للبطولة.

وعلى عكس شتيلكه، لم يحاول أنغي بوسنيكو غلو المدير الفني للمنتخب الأسترالي تخفيف الضغط عن لاعبيه قبل مباراة اليوم التي يعدها فرصة العمر التي لا تكرر.

وقال بوسنيكو غلو "إنها مباراة هائلة.. تأهلنا للنهائي قبل أربع سنوات وهو ما كان أمراً رائعاً لأممتنا، نشارك في المنافسات الآسيوية منذ بضع سنوات ولم نغز بأي شيء، ولكن هذه المباراة تمنحنا فرصة لتحقيق شيء".

اعتمد المنتخب الأسترالي كثيراً على مهاجمه المخضرم تيم كاهيل ولكنه الآن يهز الشباك عبر لاعبين آخرين حيث سجل كاهيل ثلاثة أهداف للمنتخب وتكفل تسعة لاعبين آخرين بتسجيل بقية الأهداف. ويتمتع المنتخب الأسترالي بخط وسط رائع يضم غيدينيك قائد الفريق

وماسيمو لونغو وكروس وليكي في حين سيتولى كاهيل مهمة إزعاج الدفاع الكوري بمساعدة خط الوسط لضمان حسم اللقب لصالح أصحاب الأرض.



قمة آسيوية ساخنة بين كوريا الجنوبية وأستراليا على اللقب

حاول المدرب الألماني التخفيف من التوقعات الملقاة على عاتق لاعبيه بعد الفوز على منتخبتنا (٠-٢) في الدور قبل النهائي للبطولة.

وأوضح شتيلكه "عندما أتينا إلى

تعافى زميله سون هيونغ مين نجم باير ليفركوزن الألماني من الإصابة

بالبطولة حتى الآن ولكن كان أكثر كفاءة في الدفاع حيث حافظ على نظافة شبكاته في المباريات الخمس.

وتولى المهاجم لي غونغ هيوب قيادة هجوم المنتخب في البطولة، كما

تلقينه.. نتحلى بالواقعية ونذكر أننا في المباراة الأولى لم نلتحق أفضل منتخب أسترالي". ولم يكن المنتخب الكوري فعالاً أو غزيراً في التهديد خلال المباريات الخمس التي خاضها

يسعى منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم إلى إنهاء حالة الجذب التي لازمته لعقود طويلة في بطولات كأس آسيا فيما يتطلع المنتخب الأسترالي إلى إحراز لقبه الأول عندما يلتقي المنتخبان في الساعة ١٢ ظهر اليوم السبت على ملعب أستراليا بمدينة سيدني في المباراة النهائية للنسخة ١٦ من البطولة والمقامة حالياً في أستراليا.

ويستل المنتخبان الستار على البطولة بالمواجهة المثيرة بينهما في المباراة النهائية التي يحمل كل منهما بتتويج تاريخي من خلالها.

وسبق للمنتخب الكوري الجنوبي أن توج بلقب البطولة مرتين في عالمي ١٩٥٦ و ١٩٦٠ ولكنه فشل في تكرار الإنجاز على مدار أكثر من نصف قرن، ولهذا يأمل المنتخب في الفوز عدداً بقلبه الثالث وهو الأول له منذ ٥٥ عاماً.

وفي المقابل، يطمح المنتخب الأسترالي إلى استغلال إقامة البطولة على أرضه ليتوج بلقبه الآسيوي الأول والتأكيد على مكانته ضمن القوى الكروية الكبرى في القارة الصفراء.

التقى المنتخبان قبل أيام قليلة في اختتام مبارياتهما بالمجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة وحقق المنتخب الكوري الفوز (٠-١).

ولكن كلا من المنتخبين لا يرى في نتيجة الدور الأول أي تأثير أو أفضلية معنوية للمنتخب الكوري.

وقال الألماني أولي شتيلكه المدير الفني للمنتخب الكوري "ميلي جيدينيك كان مصاباً وماتيو ليكي وتيم كاهيل كانا على مقاعد البدلاء وروبي كروس كذلك، ولهذا لا يكون هذا المنتخب هو المنتخب الأسترالي نفسه الذي



لونغو

لونغو: لن نخطئ أمام (الشمشون)

□ متابعة / المدى

حدث نجم منتخب أستراليا لكرة القدم "ماسيمو لونغو" زملاءه في المنتخب بضرورة الإبقاء على تركيزهم قبل المباراة النهائية لكأس آسيا ٢٠١٥ أمام منتخب كوريا الجنوبية اليوم السبت في سيدني. أسهم "لونغو" الذي يلعب مع نادي "سويندون تاون" في دوري الدرجة الثالثة الإنكليزي بشكل رئيسي في وصول منتخب بلاده إلى المباراة النهائية من كأس آسيا ٢٠١٥، خاصة أنه حاز مرتين على جائزة أفضل لاعب في المباراة التي تقدمها شركة سامسونج.

وقال "لونغو" البالغ من العمر ٢٢ عاماً والذي سجل أول أهدافه الدولية أمام الكويت في الدور الأول "منذ تجمعتنا في المنتخب قبل ستة أشهر أو أكثر كان هدفنا الرئيس التركيز على الفوز ببطولة كأس آسيا، والشيء الأهم بالنسبة لنا حالياً هو أن اللقاء النهائي سيكون أمام منتخب كوريا الجنوبية ونحن على يقين أننا إذا لعبنا بشكل جيد في هذا اللقاء فإن النتيجة ستكون في صالحنا".

وأضاف "لقد شاهدنا التهديدات المباشرة لمنتخب كوريا الجنوبية على مرسي منتخبنا في المباراة الأولى، لكننا تعلمنا من الأخطاء التي وقعنا فيها وهدفنا تسريع وتيرة اللعب وزيادة الانضباط في المباراة النهائية". ويمثل اللقاء النهائي في سيدني من أجل التفوق الإقليمي فرصة أخرى من أجل تعزيز سمعة اللاعب "لونغو" المتنامية الذي تميز في وسط الميدان، خاصة بعد مساهمته الفاعلة في أربع تمريرات حاسمة لمنتخب بلاده خلال البطولة. وأشار لونغو بقوله "لقد تفاجأت قليلاً من أدائي في البطولة حتى الآن لكنني أعلم ما أنا قادر عليه ولكي أكون منصفاً، معظم اللاعبين يلعبون في دوريات ذات مستوى واحد، ومن الجميل أن تكون قادرين على الوصول لهذه المرحلة من البطولة ونأمل في الاستمرار بتقديم أداء جيد خلال المباراة النهائية للبطولة".



٨٠ ألف متفرج يتابعون النهائي الآسيوي

نفاذ تذاكر مباراة النهائي

□ متابعة / المدى

قال منظمو إن المباراة النهائية لكأس آسيا لكرة القدم المقررة اليوم السبت بين أستراليا البلد المضيف وكوريا الجنوبية يلعب أستراليا الذي يسع لـ ٨٠ ألف مشجع في سيدني قد نفدت تذاكرها بالكامل.

وساعد تاهل أستراليا للنهائي للمرة الثانية على التوالي في البطولة الآسيوية على تعزيز مبيعات التذاكر التي تجاوزت بالفعل الهدف المحدد من قبل المنظمين الذين استهدفوا بيع ٣٥٥ ألف تذكرة للحدث بأكمله. وقال بيان صدر عن اللجنة المنظمة المحلية "هذه ثامن مباراة نفدت تذاكرها في البطولة التي باعنا بالفعل ٣٦١١٧٨ تذكرة لحضور ٣٠ مباراة خلال ٢١ يوماً في خمس مدن، خمس من هذه المباريات المباعه تذاكرها بالكامل في المنتخب الأسترالي.

وأبلغ مايكل براون كبير المنظمين العام الماضي أن الهدف سيكون تحقيق ١٤٥ مليون دولار أسترالي (١١,٢٨ مليون دولار أمريكي) من مبيعات التذاكر.

رغبة خليجية كبيرة في استبعاد (الكنغارو)

□ متابعة / المدى

حقيقي، هناك مؤشرات تؤكد وجود رغبة لدى اتحادات غرب آسيا في استبعاد أستراليا من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وأوضح "لكنني أعرف أن العرب ليسوا وحدهم غير المقتنعين بجدي بقاء أستراليا عضواً في الاتحاد. وكشف سلمان ٢٠١٣ أن الاتحاد الآسيوي لم يضع آلية لمراجعة عضوية أستراليا حين وافق على انتقالها لعضويته في ٢٠٠٥ حيث أن قرار قبول عضوية أستراليا اتخذ منذ سنوات عدة.. قبل أن أترأس أنا

اعترف رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم آل خليفة بوجود اعتقاد في غرب القارة بأن اتحاد أستراليا للاتحاد لم يحقق الهدف المرجو ومطالب بضرورة استبعادها. وقال سلمان في مقابلة مع صحيفة الاتحاد الإماراتية: إن هناك رغبة من الاتحادات الوطنية لدول الخليج لمراجعة عضوية أستراليا. وأضاف للصحيفة "نعم هذا

ليفركوزن يضمن وجود بطل آسيوي بين صفوفه

□ متابعة / المدى

دورتموند. وصرح رودي فولر مدير الكرة في ليفركوزن لموقع مجلة "كيكر" الرياضية على الإنترنت قائلاً "بصرف النظر عن نتيجة النهائي الآسيوي، سيكون أحد لاعبينا بطلاً لآسيا، وهذا أمر رائع". وقال سون "أود الفوز بمبارتين في ذلك اليوم (السبت). أولاً مباراتنا أمام أستراليا، وبعد ذلك مباراتنا في ليفركوزن حيث يتوجب على لاعبينا أن يهزموا دورتموند".

وأوضح فولر أن ليفركوزن سيقرب قريباً موعد عودة سون وكروز لتدريبات الفريق بعد عودتهما من كأس آسيا يحصلان على العطلة الشتوية.



فريق بايرن ليفركوزن الألماني

رضا يسحب البساط من رافشان

□ متابعة / المدى

تغلبت اليابان على أستراليا (١ - ٠) بعد التمديد، ويعد هذا النهائي الكبير الثاني الذي يقوده فاغھاني خلال مسيرته بعد نهاب نهائي مسابقة دوري أبطال آسيا الموسم الماضي بين وسترن سيدني الأسترالي والهلال السعودي (١ - ٠)، إضافة إلى نهائي كأس التحدي عام ٢٠١٠ حين فازت كوريا الشمالية على تركمانستان

بركلات الترجيح برغم خوضها المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٢ بعد أن طرد أحد مدافعيها. وحصل فاغھاني على شارته الدولية في ٢٠٠٨ وذلك بعد عام فقط على إدراجه من قبل الاتحاد الإيراني لقيادة مباريات دوري الدرجة الأولى في البلاد. وسعاون فاغھاني في النهائي مواطناه رضا سوخاندان ومحمد رضا أبو الفضلي، فيما سيكون السعودي فهد المرادسي حكماً رابعاً ومواطنه عبدالله الشلوي حكماً خامساً.

عين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الإيراني علي رضا فاغھاني لقيادة المباراة النهائية لكأس آسيا ٢٠١٥ اليوم السبت في سيدني بين أستراليا المضيفة وكوريا الجنوبية. وسبق لفاغھاني أن قاد في نهائيات النسخة ١٦ مباريات، منها السعودية مع الصين (٠ - ١) في الجولة الأولى من الدور الأول، وكوريا الجنوبية مع الكويت (٠ - ١) في الجولة الثانية من الدور الأول، واليابان مع العراق (٠ - ١) في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور ذاته وأخيراً الإمارات مع اليابان (فازت الأولى بركلات الترجيح بعد تعادلها ١ - ١) في الدور ربع النهائي. وسيخلف فاغھاني الحكم الأوزبكستاني الشهير رافشان أرماتوف الذي قاد نهائي النسخة الماضية في قطر عام ٢٠١١ حين



الإعلام

توقّف أمام الصيدلية، فتشّ في جيوبه، جمع أوراقاً نقدية، من جيبي سترته الأيمن والأيسر ومن جيب القميص. وعدها فوجدها لا تكفي، لثمن العلاج الذي كتبه الطبيب لابنته. أخرج هاتفه واتصل بأحد معارفه، الذي يعمل بالقرب من عيادة الطبيب، لطلب المبلغ المتبقي. امرأة في الستين من عمرها، خرجت من الصيدلية، نظرت الى السماء وقالت "يارب مؤتانا أحسن من هاي العيشه" لا فقد تبين أنها الصيدلية الخامسة، من دون أن تعثر على الدواء الذي يمكن للمبلغ الذي تحمله أن يغطيه، لكنها لم تنجح بذلك.

المواطن بين مطرقة المرض وسندان العلاج

وصفات علاجية تتجاوز الربع مليون دينار.. وأجور الاختصاصيين ترتفع إلى 50 ألفاً

بغداد/ حسين رشيد

أدوية أصلية

من خلال معاينة ومشاهدة بعض الحالات في التجمعات الطبية في مناطق المنصور والحارثية وساحة الواثق وشارعي فلسطين والسعدون وغيرها من الأماكن التي تتواجد فيها عيادات طبية ومستشفيات أهلية، تلمّستُ معاناة الناس من ارتفاع الأسعار بشكل لا يصدق، فقد حتى لي احدهم ممن يعملون في إحدى هذه العيادات ان بعض المراجعات ربما تصل تكلفتها الى حدود 4٠٠ ألف دينار، وحتى أكثر ما بين كشفي معاينة الطبيب والدواء والتحاليل المخبرية، اما ان تطلب الأمر مفراساً فلك هي الطامة الكبرى! فهناك بعض الصيدليات تصرف الدواء الأصلي كما يقول الصيدلاني ذلك وهو في الغالب من مناشئ أوروبية وبشكل خاص سويسري أو فرنسي أو انكليزي، ورغم توفر البدائل المشابهة له والمطابقة وبأسعار أقل بكثير ومن مناشئ أخرى إماراتية أو مصرية أو سورية أو هندية أو عراقية ممثلة بأدوية سامراء، لكن هنالك إصراراً على صرف الأدوية الغالية الثمن، كون ثمنها غير معلوم للكثيرين وبإمكان الصيدلاني إضافة أية نسبة ربح يريد، الأمر الآخر هو اختلاف أسعار الوصفة من صيدلية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، حتى لو كانت ذات الأدوية ومن المنشأ ذاته!

اما مراجعة المستشفيات الأهلية، فهي طامة أكبر إضافة إلى ارتفاع أسعارها، وتفتي ظاهرة البشيش، وقلة الرعاية والاهتمام في البعض منها، هناك بعض المستشفيات تفتقد إلى النظافة الحقيقية، وبشكل خاص في صالات العمليات الأمر الذي ينعكس على صحة المريض بشكل سلبي، وهناك عشرات الحالات المؤسفة والناجحة عن هذا الإهمال قسم منها أدى الى وفاة المريض، إضافة إلى عدم أهلية البنائيات في قسم منها.

الثمن باهظ المواطن عبدالله مناحي (٦٢ عاماً) من سكنة محافظة واسط جاء لمراجعة أحد الأطباء الاختصاصيين في منطقة الحارثية، إذ شكا أولاً من سكريتين الطبيب الذي لا يقوم بالحجز وفق مبدأ الأسبقية، بل وفق مبدأ من يدفع أكثر متطرفاً إلى ارتفاع أجور معاينة الطبيب



د. ماجد الحيدر

التي بلغت ٥٠ الف دينار وفي العادة يُضاف إليها أجور تخطيط القلب أو ما شابه.

ويضيف مناحي "يأتي الدور بعد ذلك على التحاليل التي يتطلبها التشخيص وصرف الوصفة الطبية التي لا تقل ديناراً وهذا ما حصل معي في كل زيارة لطبيبي، مضيفا انه في إحدى المراجعات ذهلت حين أخبرني الصيدلاني ان ثمن الوصفة ٣٥٠ الف دينار وحين استفسرت عن الأمر قال إنها أدوية أصلية حينها لم يكن أمامي سوى الدفع وشراء صحتي وفي كلا الحالتين هناك ثمن باهظ للمال أو الصحة.

العيادات الشعبية وشحة الأدوية لو مررنا على العيادات الشعبية والمستوصفات الطبية الحكومية، سنجد أن أغلبها ينفد منها الدواء في الساعات الأولى بعد بدء الدوام الرسمي ويطرق شتى، منها عبر صرفه للمرضى ومنها عبر تهريبه إلى خارج تلك المراكز الصحية، الأمر الذي يجبر بعض المراجعين من المرضى على صرف الوصفات من صيدليات خارجية وبأسعار مرتفعة وربما مرتفعة جداً. الطبيب العامل في هذه المراكز الصحية، بدوره يقوم بتحويل بعض الحالات المرضية إلى عياداته الخاصة، كون أن لا علاج في المشفى، ذات الأمر يحدث في المستشفيات الحكومية التي تتعامل مع الحالات المرضية تُحوّل لها من قبل تلك المراكز الصحية، ليتحمل المواطن الفقير تبعات ذلك مما يثقل عليه وعلى مستواه



د. اسعد محمد تقي

المعاشي. هذا بعض ما يخص المراكز والمستشفيات الحكومية، اما الأهلية فكانا الله وكفأكم شر مراجعتها، فالأمر الذي يستوجب استدانته في الكثير من الاحوال، ليُضاف همٌ آخر إلى همّ المرض، ألا وهو همّ الدين. الدكتور سعدي شرشاب أوضح: إنّ ارتفاع أجور معاينة بعض الأطباء يعود لارتفاع تكلفة الحياة في شتى المجالات وللجشع والطمع أيضاً عند البعض من الأطباء، مضيفا والسبب الآخر عدم وضع لائحة بأسعار الفحص تكون صادرة من نقابة الأطباء أو وزارة الصحة أو أية جهة رقابية أخرى.

الفقراء والمرضى

محمد وليد مدرّس جاء مع والدته لمراجعة طبيبه الخاص قال: لو أخذنا على سبيل المثال، مواطن من أصحاب الدخل المحدود موظف أو عنصر أمّني في الشرطة أو الجيش، أو عامل بأجر يومي، وعليه مراجعة طبيب اختصاصي أو مستشفى أهلي، بعد أن عجز عن مراجعة المشفى الحكومي. وأضاف: لو افترضنا أن أجور معاينة الطبيب ٥٠ الف دينار، وكلفة الدواء، ٥٠ الف دينار، والتحاليل

المختبرية ٥٠ الف دينار، إجمالي المبلغ سيكون ١٥٠ ألف دينار لمراجعة واحدة، أعتقد إنه رقم ليس بالسهل على الكثير من الشرائح الفقيرة دفعه، الأمر الذي يستوجب استدانته في الكثير من الاحوال، ليُضاف همٌ آخر إلى همّ المرض، ألا وهو همّ الدين. الدكتور سعدي شرشاب أوضح: إنّ ارتفاع أجور معاينة بعض الأطباء يعود لارتفاع تكلفة الحياة في شتى المجالات وللجشع والطمع أيضاً عند البعض من الأطباء، مضيفا والسبب الآخر عدم وضع لائحة بأسعار الفحص تكون صادرة من نقابة الأطباء أو وزارة الصحة أو أية جهة رقابية أخرى.

الحس الإنساني والاختصاص

اما الدكتور ماجد الحيدر فقد أوضح أن أسبابا عديدة منها افتقار بعض الأطباء إلى الحس الإنساني (وهذا أمر حقيقي لا يمكن إنكاره) ومنها ندرة الاختصاصات والإغراء الذي يمثله السفر إلى الخارج ومنها التهديد المستمر للكثير من الأطباء وخصوصا من أصحاب الكفاءات النادرة وفي هذه الحالة يحاول البعض تعويض هاتين الحالتين (الإغراء والتهديد) بجمع أكبر ثروة ممكنة خلال أضعف فترة، وأضاف الحيدر: انه مع أي تحديد لإجور الكشف على المريض، لكن أي تحديد يمكن التحاليل عليه والانتفاف حوله إن لم تكن النيات صادقة والالتزام موجودا بأخلاقيات المهن الطبية.



د. ايام ميران يصف العلاج لأحد مراجعي العيادة الشعبية

أولا ليسوا طبقة متجانسة من حيث المستوى المعيشي أو طبيعة العمل، فهناك من ذوي المهن الطبية من يمتلكون ويديرون مؤسسات استثمارية ضخمة (بعضها في مجال ما يسمى بالسياحة الطبية مثلا) أو معامل الأدوية أو الوكالات التسويقية لمؤسسات أجنبية كبيرة الخ..، وهناك في المقابل أعداد كبيرة منهم من ذوي الدخل المحدود وخصوصا من الشباب حديثي التخرج الذين لا يحصلون سوى على مرتباتهم الحكومية أو العمل مساعدين ومناوبين عند غيرهم.

مجانبة العلاج

اما في ما يخص العمل في المراكز الصحية والعيادات الشعبية فقد أوضح الدكتور إيهاد ميران الذي يعمل في إحدى العيادات الشعبية المسائية في محافظة النجف: ان الادوية متوفرة بشكل جيد لكن قسما منها ينفد بسبب الطلب عليه خصوصا في موسم الشتاء فتصرف ادوية الانفلونزا والرشح بكميات كثيرة لذلك تنفذ مبكرا. وأشار ميران الى ان مجانية العلاج والفحص في المراكز الصحية تحت (١٢) سنة مجانا و فوق (١٢) سنة ب (٥٠٠) دينار يؤدي الى كثرة المراجعين، فكثيرون منهم يدخلون حاملين أطفالهم بيد وبالياد الثانية كيس أدوية.

تسجيل الأدوية والروتين

الصيدلاني اسعد محمد تقي قال: اعتاد الأطباء على العناية في عياداتهم الخاصة بمرضاهم أكثر بما لا يقاس مما يفعلونه في المراكز والمستشفيات الحكومية، مبينا أن الكثير منهم اعتبر

وأضاف عبدالأمير: ومن الأسباب أيضا، الاتفاقات الجانبية بين بعض الأطباء والصيادلة لإرسال المرضى صيدلية معينة، مقابل (كومنشن) يُعطي للطبيب، ليجد الصيدلاني نفسه حرا في فرض السعر الذي يريده، مبينا أن السبب الأهم في ذلك، هو ضعف الرقابة الحكومية، على القطاع الصحي بشكل عام وترك الحبل على الغارب، لكل من تسوّل له نفسه فتح صيدلية من دون وجه قانوني.

موضحا: ان الدولة متمثلة بالشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية لازالت على نظامها القديم نفسه باعتبار المناشئ غير الرصينة في استيراد الأدوية مما يجعل الأطباء والمرضى على حد سواء، يلجؤون لشراء الأدوية من الشركات الرصينة، منوها: وبما ان منتجات هذه الشركات غير مدعومة فتبقى عرضة للزيادة بأسعارها حسب مزاج مستوردها، وايضا العرض والطلب اضافة الى ضعف الرقابة الرسمية كما اسفلت.

وفي ما يخص ارتفاع أجور معاينة بعض الأطباء أكد عبد الأمير أن الطبيب العراقي يعاني من غصة في مساواته بأقرانه الأطباء، في الدول المحيطة كلها وليس المجاورة فحسب، وهذا يجعله يسعى جاهدا لأن يرفع من قيمته المعنوية، بطرق عدة وأهمها رفع أجور المعاينة، وكذلك في بخس حقه من قبل الجهات الحكومية المسؤولة، وحتى من قبل النقابة، الأمر الذي يدفعه لتعويض هذا بزيادة أجرة المعاينة، إضافة إلى عدم وجود قوانين تنظم العمل الخاص، وكذلك علاقته بالعمل الحكومي والرقابة الحكومية أيضا.

المرادعة والعقوبات بحق المخالفين والمتاجرين بصحة الناس، مع أهمية دور الجانب الاعلامي والإرشادي في توعية الناس بالكثير من الجوانب المتعلقة بهذا الشأن، وفتح قنوات اتصال مع المواطنين وبيت البرامج التثاقفية والإذاعية التي تشكل نافذة للإطلاع على كل المشاكل التي تعترض المواطن، وبالتالي إمكانية حلها مما يساعد على تخفيف الضغط الاقتصادي على المواطن.

برغم كل ما طرح في هذه السطور وما بينها، يبقى أملنا بأبائنا كبيرا، كما يبقى شعارنا "أطباءنا رقبا نفا".

المرور العامة

مديرية المرور العامة الالتفات لهذا الأمر وإبلاغه درجة عالية من الأهمية لما له من مردودات سلبية على سلامة الطريق وسالكه.

حي الصابرين

يقع حي الصابرين في بغداد بين حي العلماء وحي التراث شمالا، ويتوسع حتى منطقة البلدات وبداية الفضيلية وتحديداً المحلة ٨٢٨. وهو من الأحياء العشوائية التي كثر بناؤها بشكل مخيف لأن الجميع يعلم ان هذه التجاوزات تجعل من خارطة العاصمة غير حضارية وخطيرة في الوقت نفسه لانها تضم في دواخلها الكثير من المتجاوزين ليس فقط على القانون بل والتجاوز انما قد يكون ذلك بالجرأتم ويعتبرها الجرمون مخبأ لهم لأن القوات الامنية قد لا تصلهم للعلم فقط .

ان يعمل الطبيب في مجال واحد، يعني من يوظف في مستشفى حكومي أو مركز صحي أو مستوصف، لا يحق له فتح عيادة خاصة أو العمل في مستشفى أهلي، لأجل بها ونمّر بها الآن، لابد من اتخاذ بعض الاجراءات والتشريعات المهمة بهذا الشأن ومنها، دعوة اللجان البرلمانية ممثلة باللجنة الصحية واللجنة الاقتصادية، إضافة إلى ممثلين عن وزارة الصحة ونقابات الأطباء والصيادلة التي تشريع أو سن قانون تحدد بموجبه اجور معاينة أو اجور الكشف لكل طبيب، مع الأخذ بالحسبان الشهادة والتخصص والكفاءة، إضافة إلى أهمية

فارزة

ولأجل مراعاة ظروف المواطن، ووضع الاقتصاد والظروف الصعبة التي مررنا بها ونمّر بها الآن، لابد من اتخاذ بعض الاجراءات والتشريعات المهمة بهذا الشأن ومنها، دعوة اللجان البرلمانية ممثلة باللجنة الصحية واللجنة الاقتصادية، إضافة إلى ممثلين عن وزارة الصحة ونقابات الأطباء والصيادلة التي تشريع أو سن قانون تحدد بموجبه اجور معاينة أو اجور الكشف لكل طبيب، مع الأخذ بالحسبان الشهادة والتخصص والكفاءة، إضافة إلى أهمية

مشاهدات

من ينفذ مستشفى الفرات الحكومي؟

في ليلة التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني ٢٠١٥ الساعة الثامنة والنصف مساءً، الحادث، مريض يتعرض الى وعكة صحية . المكان مستشفى الفرات العام وهو حكومي ،المستشفى الذي يتمتع ويزبر فيه كثرة الحمائيات والقوات الامنية المرابطة في البوابة لكن لا أدوية حتى براسينول ولا اطباء ولا حتى معالجات بسيطة يمكن ان يحصل عليها المريض هذا المستشفى مفتوح ليل نهار ويمكن زيارة اي مسؤول له من دون علم احد ليعرف مدى الكارثة التي يكون فيها من قلة خدمات وأدوية وكوادر طبية وحتى نظافة فهو يفقد الى ذلك والى الكثير من الاجهزة او يكفي اننا قلنا ان شريط الاوجاع للرأس الريبسيول يقل للمريض اشتريه من الصيدلية الخارجية ويكفي أن هذا الحديث والصورة واضحة اصبحت للمسؤولين في وزارة الصحة مع الشكر والتقدير.

المواطن يشكو

منطقة البستان وزقاق 2و1

أصبحت منطقة البستان في مدينة الحرية محلة ٤١٨ وزقاق ١و١ منطقة صناعية وأصبحت كراجا لسائقي سيارات (الكيا) في الساحة المجاورة لتوسطه أبي ذر الغفاري وياليت المسؤولين يعرفون حالنا إضافة إلى الإهمال من قبل الك لفنعتقد أننا منسيون لقد أصبحنا جزءاً من منطقة الشيخ عمر الصناعية وجزءاً آخر من كراج الغلاوي ان لم تكن فيه أصلاً أوساخ وحفريات وما يتلطف به بعض السواق من كلمات وصرخات منذ الصباح الباكر.

المرور الكرخ

محله ٤٠٩ الواقعة في جانب الكرخ منطقة العطيفية التي تعتبر من المحلات السكنية التي يمكن ان نقول أنها تتمتع بطابع ديني وتجاري في آن واحد وذلك لان هذه المحلة يقع فيها جامع برانا

حي الرسالة والتجاوز على شبكات الماء

أهالي منطقة حي الرسالة في الجنوب الغربي من العاصمة اصبحوا يشكون من كثرة المنازل والاراضي التي قطعت بشكل كبير بحيث ان هذا التقطيع اصبح كارثة كبيرة من حيث التجاوزات على شبكات الماء والكهرباء مما سبب ضعفاً في أسلاك الكهرباء نتيجة الحمل وطفح المجاري لانسدادها لأن الأنابيب التي مُدت كانت سببا في ذلك .

مع التحية

الى قيادة عمليات بغداد .. شكراً جزيلاً

جندي بهمام مروية وعنصر في الجيش يوقف سيارة تاكسي في منطقة (أربع سوارح) ويطلب من سائقها ان يعطيه "سنوية السيارة" لان الاخير لم يرتد حزام الأمان؛ سائق الأجرة اعترف بخطئه لعدم ارتدائه الحزام لكنه استغرب من تحول مهمات الجيش من حماية الحدود الى متابعة اجراءات السلامة والأمان للسيارات؛ ويبدو ان هذه الواجبات اضافية اصبحت للجنود بعد ان اصبح رجال المرور متقاعدين على ما يبدو لأجل ما يفعلونه هو قطع الوصلات للسيارات بسبب أو من دونه!



إلى من يهمه الأمر

منطقة المحمودية .. ما زال الطريق خطراً

شكل افتتاح الطريق الحولي الذي يبلغ طوله ١٢ كم جنوبي بغداد الربطاً لمنطقة اليوسفية في ناحية اللطيفية متجاوزاً منطقة المحمودية ، نقطة مهمة في طريق تجاوزن الزحامات التي يشهدها مدخل قضاء المحمودية الذي كان احد اكبر معاناة للمواطنين خصوصاً ان هذا الطريق هو الطريق الذي يربط بغداد بمنطقة الفرات الاوسط ولقي هذا العمل استحسان المواطنين من اجل الوصول بأسرع وقت إضافة إلى تأمين الطريق من الحوادث لكن المدخل ضيق الفرحة على الناس وجعلهم يتمنون ان لا يكون هذا الشارع موجوداً .

الأردن واليابان يسيان لمعرفة مصير مواطنيهما المحتجزين لدى داعش

تعمل اليابان والأردن عن كثب لمعرفة مصير مواطنيهما المحتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية وذلك بعد انقضاء المهلة المحددة لعمان للإفراج عن العراقية ساجدة الريشاوي المحكوم عليها بالإعدام.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إن حكومته تبذل قصارى جهدها لتأمين الإفراج عن الصحفي كينجي جوتو. وقال آبي للصحفيين "نحن نجمع ونحلل المعلومات بينما نطلب التعاون من الأردن ودول أخرى ونبذل قصارى جهدها للإفراج عن كينجي جوتو."

□ عمان - طوكيو / رويترز

وقال الجيش الأردني يوم الجمعة إن أجهزة الدولة تسعى للحصول على معلومات عن الطيار الأردني المحتجز لدى تنظيم الدولة الإسلامية بعد انقضاء مهلة لتبادل المحتجزين. وقال العقيد ممدوح العامري المتحدث باسم الجيش الأردني في بيان إن أجهزة الدولة تعمل على مدار الساعة لتابعة قضية الطيار. وأضاف أنه في حالة الحصول على أي معلومات سننتشر في الوقت المناسب.

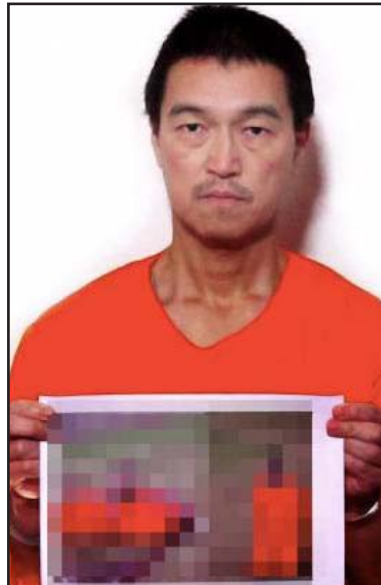
وقال الأردن يوم الخميس أنه لا يزال يحتجز الريشاوي وذلك مع انقضاء المهلة التي حددها التنظيم المتشدد للإفراج عنها.

وهدد التنظيم بقتل الطيار الأردني الرهينة معاذ الكساسبة إذا لم تسلم لهم الريشاوي عند الحدود مع تركيا مع مغيب شمس يوم الخميس.

وجاء في رسالة صوتية نسبت لجوتو أن الطيار الأردني سيقتل إذا لم تفرج عمان عن الريشاوي التي حكم عليها بالإعدام لدورها في هجوم انتحاري قتل ٦٠ شخصا في العاصمة الأردنية عام ٢٠٠٥.

وأجلبت الرسالة المهلة النهائية التي كانت تنتهي يوم الثلاثاء وقال فيها جوتو إنه سيقتل في غضون ٢٤ ساعة إذا لم يتم الإفراج عن الريشاوي.

وقال كبير أمناء الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوجا يوم أمس الجمعة إن طوكيو تبذل كل ما في وسعها لكنه رفض أن يجيب عن سؤال عما



إذا كانت المفاوضات قد توقفت أو تشهد تقدما. وقال في مؤتمر صحفي "نحن نقوم بما يتوجب علينا القيام به خطوة وراء الأخرى وببنات."

الأردن يطلب إثباتا

وقبل ساعة من انتهاء المهلة المحددة قال المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني إن الأردن لا يزال يحتجز الريشاوي. وأضاف لرويترز أن الحكومة تريد إثباتا على أن الطيار لا يزال على قيد الحياة لتمضي قدما بما أعلنته سابقا وهو مبالاة السجينة



الأردني لن يكون جزءاً من صفقة التبادل وهو ما يضع الأردن في موقف صعب. واندلعت احتجاجات في الكرك مسقط رأس الطيار الذي ينتمي لعشيرة أردنية مهمة تعطي دعما قويا للأسرة الهاشمية.

أما في اليابان فتعد أزمة الرهينة أكبر أزمة دبلوماسية يواجهها آبي منذ توليه المنصب عام ٢٠١٢ متعهدا بالاطلاق بدور أكبر في الأمن العالمي.

وقال وزير خارجية اليابان فوميو كيشيدا للصحفيين يوم الجمعة إن بلاده ستطلب من

الأخيرة.

وفي أحدث تسجيل صوتي يعتقد أنه لجوتو قال إن الكساسبة سيقتل "فورا" إذا لم تكن الريشاوي على الحدود التركية بحلول المغرب يوم الخميس بتوقيت العراق بإبلاغها بالرهينة الياباني.

وانتهت المهلة نحو الساعة ١٤٣٠ بتوقيت جرينتش.

وضع معقّد

وتشير الرسالة الصوتية ضمناً إلى أن الطيار

بطيارها. وأسر تنظيم الدولة الإسلامية الكساسبة بعد تحطم طائرته في شمال شرق سوريا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي خلال غارة على أهداف للتنظيم.

وأشار المومني إلى أن الأردن ينسق مع السلطات اليابانية بشأن مساعي تأمين إطلاق سراح جوتو وهو مراسل حربي مخضرم. وحثت زوجة جوتو الحكومتين الأردنية واليابانية على العمل لإطلاق سراح زوجها وقالت في بيان وزعته على وسائل إعلام بينها رويترز إنها تخشى أن تكون هذه هي فرصته

اسم وقضية

موغابي أقدم رئيس أفريقي لرئاسة القارة السمراء

تولى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، أقدم رئيس دولة في أفريقيا، أمس (الجمعة) الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي.

وصافح موغابي (٩١ سنة) والذي يحكم بلاده منذ استقلالها في العام ١٩٨٠، سلفه الموريتاني محمد ولد عبد العزيز متسلما منه الرئاسة التي تستمر مدة عام واحد فقط.

- ولد روبرت موغابي في ٢١ فبراير/ شباط ١٩٢٤، في هراري (عاصمة زيمبابوي).

- التزم منذ شبابه بالانضال في حركات استقلال بلدان إفريقيا ما أدى به إلى السجن منذ ١٩٦٤.

- كانت بلاده واسمها آنذاك روديسيا الجنوبية

تيارات يمنية توافق على خيار "المجلس الرئاسي"

□ صنعاء / سكاى نيوز

يسعى مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، جمال بن عمر، لعقد مباحثات جديدة مع ممثلي التيارات السياسية، وسط بروز خيار المجلس الرئاسي كمخرج مؤقت لاحتواء الأزمة التي تعصف بالبلاد. وقال أحد المشاركين في اجتماع الخميس

إن تلك القوى بحثت عدة خيارات، منها إقناع الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بالعدول عن الاستقالة التي تقدم بها احتجاجا على ممارسات الحوثيين. إلا أن اللجوء إلى تشكيل "مجلس رئاسي" يبدو، حسب المصدر، "الخيار الأبرز" إذ يلقى "قبولا مبدئيا من كثير من الأطراف"، باستثناء جناح الرئيس

السابق علي عبدالله صالح في حزب المؤتمر الشعبي. ومنذ استقالة هادي ورئيس الحكومة، خالد بحاح، يواصل بن عمر عقد مباحثات في صنعاء لجمع التيارات المتنازعة لاحتواء الأزمة، إلا أن ممثلي الحوثيين عدوا أكثر من مرة إلى الانسحاب من الاجتماعات.

وإثر استقالة هادي، التي جاءت احتجاجا على ممارسات الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة وعدة مناطق ومحافظات بشمال البلاد، تصاعدت حدة الأزمة ومطالب الحراك الجنوبي بالانفصال.

وبحثت التيارات السياسية في اجتماع الخميس خيار تشكيل مجلس رئاسي يضم ٥ أعضاء من شمال اليمن وجنوبه، على أن يتولى رئاسته أحد القيادات من الجنوب، حسب ما كشفت المصادر. وفي موازاة محاولات بن عمر لاحتواء التدهور السياسي، من المتوقع أن تستمر المظاهرات المناهضة للحوثيين، إذ دعت "مكونات شبابية وحركة رفض لمسيرات في صنعاء ومدن أخرى من البلاد.

تقرير اخباري

متطوعو القتال في سوريا في العشرينات من جيل المهاجرين الثالث والرابع

□ صوفيا/ محمد خلف

تعكف وكالة الامن و الاستخبارات العامة الهولندية منذ سنوات. وتدرس بجدية الاشكال المتعددة للحركة الإرهابية في البلاد التي كانت في بداياتها هادئة و اقتصرت على شبكات صغيرة معزولة تروج لأفكار متطرفة بشكل نظري دون أن تحقق اهدافا تذكر من الناحية العملية على حد ما توصلت إليه استنتاجات وكالة الامن و الاستخبارات الهولندية التي قال مديرها روب بيرثولي " أن هذا الوضع تغير جذريا اوائل العام ٢٠١٣ حيث في غضون أشهر معدودة غادر مئات المتطرفين الى سوريا ،بشكل موجات فاجأت الجميع "

وتشير تقديرات الوكالة الى ان عدد المتطرفين الهولنديين المتطرفين في الصراع في سوريا يصل الى بضع مئات " ولكن " ولكن " عدد المتعاطفين مع القضية بالآلاف " .وأعلن بيرثولي ان ١٩ مقاتلا من الهولنديين قتلوا في الحرب بينهم ثلاثة في عمليات انتحارية ،فيما عاد ٣٠ آخرون .

أربعة مسارات

ويحدد تقرير الوكالة اربعة مسارات رئيسية في تشكل الحركة المسلحة في هولندا وهي :

أولا : تعلم المتطرفون الهولنديون من نظرائهم في بريطانيا و بلجيكا ،فهم يعبرون عن آرائهم و افكارهم بطرق استفزازية جديدة ،بل قانونية في الوقت نفسه ،مستغلين حرية التعبير التي يستخدمونها بذكاء لتجنب العقوبات القانونية. وثانيا ،ان التحول في الحركة المتطرفة حدث مع تعلمها من اخطائها السابقة بحيث اصبحت اكثر احترافا في عملياتها ،وتعلم المسافرين للقتال ان يكتبوا



وسريعة ومرنة ،فضلا عن العمل بشكل مستقل. ورابعا ان الصراع في سوريا يتمتع بجاذبية ايدولوجية للمتمردين المحتملين. ويرى بيرثولي " ان الحركة السلفية الهولندية اصبحت تشكل مؤخرا ارضية أخرى حاضنة للمتطرف " ،موضحا " كان السلفيون الذين يدعون

The World in 24 Hours العالم في 24 ساعة

بيروت

«نصر الله»: سنرد على اعتداء القنيطرة.. ولا نخشى الحرب مع إسرائيل

أعلن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، الجمعة، أن الحزب قرر الرد على اعتداء القنيطرة، وأخذنا بالحسبان أسوأ الاحتمالات واستعدنا للذهاب إلى النهايات. وقال في خطاب تليفزيوني، إن اللبنانيين يجب أن يعرفوا أننا لا نريد الحرب لأننا نتصرف بمسؤولية لكننا لا نخشاهم. وهذا ما يجب أن يفهمه الإسرائيليون أيضا. وأضاف: «من الآن فصاعدا أي كادر أو شاب من حزب الله يقتل سنحمل المسؤولية لإسرائيل وسنعتبر أن من حقنا الرد بالطريقة المناسبة، والحرب سجال»، مشيرا إلى وجود جواسيس لحزب الله داخل إسرائيل.

بروكسل

«الناتو»: ٢٠١٤ عام أسود بالنسبة لأمن أوروبا

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرج، الجمعة، أن أوروبا عاشت «عاما أسود»، خلال ٢٠١٤ في ما يتعلق بأمنها بسبب «التطرف» القائم على حدودها وداخل أراضيها، فضلا عن موقف روسيا «المثير للقلق»، إزاء الأزمة الأوكرانية. وأكد ستولتنبرج خلال مؤتمر صحفي قدم من خلاله التقرير السنوي حول حلف شمال الأطلسي «٢٠١٤ لم يكن عاما جيدا في ما يتعلق بأمن أوروبا، ومن ثم كان عاما أسود».

دمشق

إسقاط طائرة للجيش السوري على يد داعش

سقطت طائرة حربية تابعة للحكومة السورية الليلة الماضية في ريف دمشق بعد استهدافها بنيران مضادات للطيران انطلقتها تنظيم الدولة، مما أدى إلى مقتل قائدها، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأكدت حسابات إلكترونية لعناصر مرتبطة بالتنظيم إنه أسقط الطائرة، ونشرت صورة قالت إنها لجنّة قائد الطائرة ولبطاقته العسكرية. وقال المرصد السوري: "سقطت طائرة في منطقة بئر قصب في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، مما أدى إلى مقتل الطيار". وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن، أن تنظيم الدولة استهدف الطائرة بنيران من أسلحة مضادة للطيران، بينما كانت تقوم بقصف مناطق في ريف دمشق، وأن الطائرة سقطت في منطقة يسيطر عليها التنظيم المتشدد، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس. وأشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إسقاط طائرة على أيدي مسلحين متشددين، وغالبا ما يقتل قائدها أو يتم أسره إذا بقي حيا.

إسلام آباد

ارتفاع حصيلة الهجوم على مسجد لشيعية إلى ٤٠ قتيلا

أكد مسؤولون باكستانيون مقتل ٤٠ شخصا، الجمعة، في التفجير الذي استهدف مسجداً شيعياً بجنوب البلاد، في أكثر الهجمات الطائفية دموية منذ نحو عامين في البلاد. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل ١٢ شخصا على الأقل، وإصابة أكثر من ٤٠ في الانفجار الذي وقع وقت صلاة الجمعة في بلدة شيكاربور بولاية السند، على بعد نحو ٤٧٠ كيلومترا شمال كرانشي.

"داعش" يهاجم مصر ويقتل ٣٠ شخصاً

□ السيسي يقطع زيارته إلى إثيوبيا عقب سلسلة هجمات في سيناء

□ القاهرة/ أ.ف.ب- رويترز

بعد سلسلة هجمات دامية شهدتها سيناء، قرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اختصار مشاركته في اجتماعات القمة الأفريقية في إثيوبيا وقصرها على الجلسة الافتتاحية أمس (الجمعة).



البيت الأبيض يرفض وصف «طالبان» بالإرهابيين

□ واشنطن / أف ب

رفض البيت الأبيض أمس الأول اعتبار حركة «طالبان» الأفغانية «تنظيماً إرهابياً»، بخلاف تنظيم «القاعدة»، مشيراً بذلك غضب الجمهوريين الذين اتهموا الرئيس باراك أوباما بأنه فقد الإحساس بالواقع. ورداً على سؤال عن ظروف عملية التبادل التي تمت بين الولايات المتحدة و«طالبان»، والتي أطلقت بموجبها الحركة سراح الجندي الأميركي لو بيرغندال، تحاشى الناطق باسم الرئاسة الأميركية جوش أرنست ووصفهم بـ«الإرهابيين». وقال أرنست إن «الحركة لديها تكتيكات تقترب من الإرهاب. إنهم يشنون هجمات إرهابية في محاولة لفرض أفكارهم»، مذكراً بأن واشنطن لم تتفاوض معها مباشرة، بل ان المفاوضات تمت عبر الحكومة القطرية، وأفضت في أيار (مايو) الماضي إلى إطلاق سراح الجندي الأميركي في مقابل خمسة من قيادات الحركة كانوا معتقلين في «غوانتانامو». وأضاف: «المهم هو التفريق بين طالبان و«القاعدة»، مؤكداً ان حركة طالبان منظمة خطيرة جداً».

ولكن محاولة البيت الأبيض التفريق بين «طالبان» و«القاعدة» لم ترق للمعارضة الجمهورية التي تلقفتها واستخدمتها في الدعاية ضد الرئيس. وقال المحافظ تشارلز كروفاير إنهم «يقمعون رؤوساً، يهاجمون حافلات، يرسلون سيارات مفخخة إلى أسواق تجارية، ولكنهم ليسوا إرهابيين. صدقاً، لا يمكننا أن نسخر من هذه الحكومة».

واعتبر جمهوريون آخرون أن إعلان البيت الأبيض سياسي أكثر مما هو واقعي، مذكراً بعملية تبادل الأسرى التي تمت بين الإدارة الأميركية والحركة الأفغانية وأثارت يومها عاصفة سياسية في «الكونغرس». ويذكر أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات أخيراً على حوالي ألفي عنصر ومسؤول في حركة «طالبان»، إضافة إلى بعض مواليهم وادعائهم.

روسيا: لن نسمح بأي «تفوق عسكري» علينا

□ موسكو / سكاى نيوز

نقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويجو، قوله، أمس الجمعة، إن روسيا لن تسمح لأي دولة أخرى بأن تتفوق عليها عسكرياً وتعيد بإنجاز خطة لتحديث القوات المسلحة. ونسبت الوكالة إلى الوزير قوله: «المهمة التي حددها الرئيس، بمنع أي تفوق عسكري على روسيا، ستنفذ بلا قيد ولا شرط».

أما وكالة «تاس» للأنباء فنقلت عن شويجو قوله إن الجيش سيعزز قواته في المناطق الاستراتيجية في مختلف أنحاء روسيا بما يناسب الوضع «العسكري السياسي» في البلاد. وقال: «نعتزم تعزيز جنودنا وقواتنا في المناطق الاستراتيجية».

ورفع والشيخ زويد، الواقعة في محافظة شمال سيناء، وتستهدف مواقع لمسلحين «متشددين». واختصر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مشاركته في اجتماعات القمة الإفريقية في إثيوبيا غداً الهجمات. وقال بيان للرئاسة، الجمعة، «في أعقاب العمليات الإرهابية التي شهدتها شمال سيناء مساء أمس الأول (الخميس)، قرر السيد الرئيس قطع مشاركته في اجتماعات القمة الإفريقية بعد حضور الجلسة الافتتاحية والتوجه إلى القاهرة لمناجاة مسانين أمية مساء أمس الأول (الخميس)، كما أعلن الجيش في بيان مساء الخميس صبحي، اجتماعاً للوقوف على الأوضاع الأمنية شمالي سيناء»، وذلك لبحث اتخاذ إجراءات تأمينية جديدة للقوات. وتتنع كافة العناصر المتشددة».

وقدائف الهاون». ومن جهتها، أفادت مصادر أمنية وطبية في العريش أن هناك مدنيين بين الضحايا. وجاءت الهجمات الجديدة بعد إعلان الحكومة يوم الأحد مد حالة الطوارئ العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المضطربة. وتصارف مصر فصيلاً إرهابياً يتخذ من سيناء معقلاً له. وكانت جماعة أنصار بيت المقدس قد غيرت اسمها إلى ولاية سيناء منذ إعلانها في تشرين الثاني انضمامها لتنظيم داعش ومبايعتها لأبي بكر البغدادي زعيم التنظيم، الذي أعلن الخلافة في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا. وقال الجيش في بيان نشر على صفحة المتحدث العسكري في «فيسبوك»، أمس الأول (الخميس): «قامت عناصر إرهابية بالاعتداء على بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمدينة العريش باستخدام بعض العربات المفخخة

وقدائف الهاون». ومن جهتها، أفادت مصادر أمنية وطبية في العريش أن هناك مدنيين بين الضحايا. وجاءت الهجمات الجديدة بعد إعلان الحكومة يوم الأحد مد حالة الطوارئ العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المضطربة. وتصارف مصر فصيلاً إرهابياً يتخذ من سيناء معقلاً له. وكانت جماعة أنصار بيت المقدس قد غيرت اسمها إلى ولاية سيناء منذ إعلانها في تشرين الثاني انضمامها لتنظيم داعش ومبايعتها لأبي بكر البغدادي زعيم التنظيم، الذي أعلن الخلافة في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا. وقال الجيش في بيان نشر على صفحة المتحدث العسكري في «فيسبوك»، أمس الأول (الخميس): «قامت عناصر إرهابية بالاعتداء على بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمدينة العريش باستخدام بعض العربات المفخخة

وقال بيان لرئاسة الجمهورية: «في أعقاب العمليات الإرهابية التي شهدتها شمال سيناء، مساء أمس الأول، قرر الرئيس السيسي قطع مشاركته في اجتماعات القمة الأفريقية بعد حضور الجلسة الافتتاحية والتوجه إلى القاهرة لمناجاة الموقف». وكانت مصادر طبية وأمنية مصرية ذكرت أمس أن عدد قتلى الهجمات التي وقعت ليلة الخميس بمحافظة شمال سيناء، ارتفع إلى ٢٩ قتيلاً على الأقل و ٥٠ مصاباً. كما أعلنت مديرية أمن السويس، إلى الشرق من القاهرة، مقتل ملازم أول بالشرطة في انفجار عبوة ناسفة. وتبنى جناح تنظيم داعش بمصر في حساب رسمي على «تويتر»، مسؤوليته عن هجمات شمال سيناء. وقال: «هجوم موسع متزامن لجنود الخلافة بولاية سيناء في مدن العريش والشيخ زويد ورفح». وفي السياق، قتل طفلان منهما رضيع عمره ٦ أشهر صباح أمس، في مواجهات بين الجيش المصري ومتطرفين في الشيخ زويد في شمال سيناء.

وقالت المصادر الطبية إن «هذه المواجهات أسفرت عن مقتل طفل عمره ٦ أشهر بطلق نارياً بالرأس بقرية أبو طويلة بالشيخ زويد، وآخر عمره ٦ سنوات إثر تهتك بالبلطن جراء سقوط قذيفة، بينما أصيب اثنان آخران أحدهما طفل بطلقات نارية في حادث مماثل في قرية المطة المجاورة». وتأتي هذه المواجهات غداً مقتل ٣٠ شخصاً معظمهم من العسكريين في عدة هجمات متزامنة في عدد من مدن محافظة شمال سيناء أبرزها العريش. يذكر أن شمال سيناء تشهد مواجهات بين الجماعات المتطرفة المسلحة التي تستهدف قوات الأمن المصري. لكن المدنيين يقعون ضحية كثير من هذه المواجهات المستمرة منذ عزل محمد مرسي في يوليو (توز) ٢٠١٢. وفي ١٦ يناير (كانون الثاني) قتلت سيدة خمسينية إثر سقوط قذيفة في قرية الحسينية في مدينة رفح المصرية في شمال سيناء. وفي ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل ١٠ مدنيين على الأقل، بينهم أطفال ونساء، إثر

البرز هجمات "أنصار بيت المقدس" بسيناء

القاهرة / CNN

منذ عزل محمد مرسي، استجابة لاحتجاجات شعبية نادت برحيل نظام جماعة الإخوان المسلمين، سقط العشرات من جنود وضباط الجيش بين قتييل وجريح في سلسلة هجمات تبنتها جماعة مسلحة تطلق على نفسها اسم "أنصار بيت المقدس". ولم تكن تلك الجماعة، التي غيرت اسمها مؤخراً إلى "ولاية سيناء"، بعد مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، معروفة لكثير من المصريين، إلا أن اسمها أصبح يتردد كثيراً، بعدما أعلنت صراحة أنها في "حرب مفتوحة" مع قوات الجيش والأمن المصرية، بعد "عزل مرسي". وتبنت "أنصار بيت المقدس"، أو "ولاية سيناء"، والتي تعد أكبر جماعة مسلحة في مصر، العديد من الهجمات التي استهدفت مواقع عسكرية وأمنية في شمال سيناء، بمحاذاة الحدود مع إسرائيل وقطاع غزة، أبرزها: "مذبحة رفح الأولى؛ وقعت أحداثها أيام حكم مرسي، في الخامس من أغسطس/

أب ٢٠١٢، حينما قام مسلحون بمهاجمة أحد الأكنمة الأمنية المشتركة للجيش والشرطة، قرب معبر "كرم أبو سالم"، أثناء تناول أفراد الكمين وجبة الإفطار مع غروب شمس أحد أيام شهر رمضان. أسفر الهجوم عن مقتل ١٦ من الضباط والجنود، كما قام المسلحون بالاستيلاء على مدرعتين حاولوا الدخول بها الجانب الآخر من الحدود، إلا أن الجيش الإسرائيلي أكد أن قواته تصدت للجموع المسلحة، وقتلت ثمانية منهم. "مذبحة رفح الثانية؛ في ١٩ أغسطس/ آب ٢٠١٣، قام "مسلحون مجهولون"، تبين لاحقاً أنهم من عناصر "بيت المقدس"، باستيغاف حافظتين تقنان عشرات الجنود كانوا في طريق عودتهم من إجازاتهم إلى معسكراتهم، ثم قاموا بإبزال الجنود وقتل ٢٥ منهم. "مذبحة رفح الثالثة؛ في ٢٨ يونيو/ حزيران ٢٠١٤، أولى ليالي شهر رمضان، نصب مسلحون كميناً وهمياً على أحد الطرق بمنطقة "سيدوت"، قرب الحدود مع إسرائيل، وقاموا بتفتيش السيارات المارة وإنزال عناصر الأمن المركزي منها، وأسفرت



International Press

صحافة عالمية

The New York Times: عنف هجمات سيناء يشير إلى أتباع "بيت المقدس"

الماضي. وأضافت الصحيفة أن قوة الهجوم تشير إلى أن المسلحين في سيناء ربما يتبعون نصيحة أو نموذج داعش، أو ربما سعت الجماعة الإرهابية في سيناء إلى شن هجوم كبير لإعلان انتمائها الجديد للتنظيم المتطرف في العراق وسوريا.

مع داعش في تشرين الثاني الماضي. واعتبرت الصحيفة أن الهجوم هو الأكثر تعقيداً وتنسيقاً في مصر منذ سنوات، كما أنه الهجوم الأكثر دموية في شبه الجزيرة منذ الاعتداء على نقطة تفتيش عسكرية أدى إلى مقتل ٣١ شخصاً في أكتوبر

تثير مخاوف من أن حملة الحكومة لإقامة منطقة عازلة في رفح وفرض حظر التجول لم تنجح في خلق الإرهاب هناك. وأشارت الصحيفة إلى أن موجة التفجيرات كانت أول أحداث عنف كبيرة منذ أن أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس في سيناء تحالفها

نهج "داعش" تابعت صحيفة "نيويورك تايمز" الأيديولوجية الهجمات الإرهابية التي شهدتها مصر مساء أمس الأول الخميس، وأدت إلى استشهاد ٢٦ من الجنود، وقالت إن تلك السلسلة من التفجيرات المتزامنة التي استهدفت منشآت أمنية في سيناء

The Washington Post

وأضاف أن القصف الإسرائيلي في الجنوب ليس مكثفاً بشكل رهيب، ولذلك فهو لا يعتقد أن هذا سيؤدي إلى انفجار كبير. بينما قال محلل سياسي لبناني على صلة وثيقة بكار مسؤولي حزب الله، إن الهجوم الأخير هو فخ نصبه حزب الله. وأشار إلى أهمية ملاحظة أن أول تعليق لحزب الله عن هجوم الأربعاء وُصف بـ«البيان الأول» وهو ما يعنى أنهم مستعدون لمزيد من القتال، وفقاً للمحلل الذي رفض الكشف عن هويته نظراً للوضع المتوتر.

حزب الله هاجم قوات إسرائيلية وليس مراكز مدنية قرب الحدود قد تقلل من احتمال رد إسرائيل بقسوة. إلا أن مقتل جنديين إسرائيليين قد يؤدي إلى مزيد من التحرك الإسرائيلي في الوقت الذي يمكن فيه إضعاف حزب الله في ظل تركيزه على الحرب في سوريا. ونقلت الصحيفة عن هلال خشان، الأستاذ بالجامعة الأمريكية ببيروت قوله إن حزب الله مكبل بسبب سوريا، وحتى لو لم تكن هناك حرب في سوريا، فإن هذا لا يعنى أن حزب الله سيرغب في تصعيد كبير مع إسرائيل.

اشتعال المخاوف من اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل ولبنان

تخطى أيضاً بمساعدة إيران. وأشارت الصحيفة إلى أن تبادل إطلاق النار يوم الأربعاء في مزارع شبعا أدى إلى إجلاء إسرائيل للمدنيين من بعض المناطق على طول الحدود. وتقلت واشنطن بوست عن الجنرال إسرائيل زيف، القائد السابق للعمليات بالجيش الإسرائيلي، قوله إن التوترات الحالية صعبة للغاية والوضع قابل للاشتعال، ويجب على إسرائيل أن تحتويه وتدافع عن مصالحها لكن دون أن تنجر إلى ساحات القتال السورية. وتقول واشنطن بوست إن حقيقة أن

من مواقع يسيطر عليها المعارضون السوريون بينهم فصائل إسلامية. كما قتل أحد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام رغم أنه لم يعرف كيف مات، على حد قول الصحيفة. وتحديث الصحيفة عن التهديدات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله، وقالت أن المثلث الذي تلقي فيه كل من إسرائيل ولبنان سوريا كان هادئاً على مدار سنوات، إلى أن الصراع السوري الذي يوشك على إتمام عامه الرابع قد امتد، فدعم حزب الله حكومة الرئيس بشار الأسد المحاصرة والتي

قالت صحيفة واشنطن بوست إن سكان إسرائيل ولبنان يخشون من أن يكون البلدان متجهين إلى حرب جديدة بعدما تبادلت القوات الإسرائيلية وميليشيا حزب الله هجمات قاتلة عبر الحدود في وقت مبكر من صباح الأربعاء، وأشارت الصحيفة إلى أن الصدمات التي بدأت بهجوم من قبل حزب الله أدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين، تمثل واحداً من أكثر حالات تصعيد العنف في المنطقة منذ حرب عام ٢٠٠٦ وأثار التوترات في منطقة حدود ثلاثية مشتتة قريبة

WALL STREET JOURNAL

تحول استراتيجي في علاقة واشنطن بالحوثيين

قال مسؤولون بالبيت الأبيض وقادة للمتمردين الحوثيين إن الولايات المتحدة تشكل علاقات مع الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة اليمينية صنعاء، في أوضح مؤشر على تحول نهج الولايات المتحدة هناك، حيث تسعى للحفاظ على قتالها ضد فرع تنظيم القاعدة الرئيسي. وكشف مسؤولو البيت الأبيض والقادة الحوثيين، حينما أوردت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني أمس الجمعة، عن تواصل المسؤولين الأمريكيين مع المقاتلين الحوثيين من خلال وسطاء إلى حد كبير، لتعزيز تحول سياسي مستقر في ظل اكتساب الحوثيين المزيد من النفوذ، وذلك لضمان تمكن واشنطن من مواصلة حملتها لشن غارات جوية تستهدف قادة تابعين لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي بارز، قوله "يُبغى علينا أن نسعى جاهدين ألا ينتهي الأمر بتأجيج الموقف من خلال إطلاق النيران دون قصد على المقاتلين الحوثيين، الحوثيون ليسوا هدفنا العسكري، هدفنا العسكري هو تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ولابد أن نستمر في التركيز على ذلك".

المنان جبر علوان

تجديد الذاكرة وإيقاظ الألوان



ناجح المعموري



ظل الفنان التشكيلي جبر علوان على دهشته بالمكان الشرقي واستمر مسحورا بقرئته الصغيرة التي كانت وظلت مركزا ثقافيا وفتيا خلال تجربته الفنية مع كل التحولات الحاصلة فيها ، على الرغم من ندرتها ، لأنه ابن التعبيرية والأمين عليها ، واعتقد بأنه استفاد من أشهر التجارب التعبيرية في الفن العالمي ، وتعلم كيفية استظهارها وإضفاء ملامحه الذاتية عليها .

هناك رأي عام عن تجربته التي دائما ما تستعيد موجودات قرئته ، مثل الأشجار والتخيل عبر اللدقة وجبر علوان هو السبب الرئيس في توريث من قال بهذا نقديا وفتيا عبر الأفلام التسجيلية . وأكثر العناصر أهمية وحضورا في تجربة جبر هي الألوان التي تكررت كثيرا ، والمتغير والمتحول فيها قليل ، حتى تحولت لوحاته الى نمطية ، ليس باللون فقط وإنما الموضوع والعلاقة الايروتيكية وكان التعبيرية مكتفية بذلك وغير قادرة على تجاوزها . وأتذكر آخر ما قاله رينوار بعد انجازه للوحة الأخيرة ، لقد تعلمت شيئا جديدا .

باليث المدى

ستار كاوش

المرس المفتوح

زارني هذا الصباح بضعة أصدقاء فنانيين اطلعوا على أعمالي الجديدة وتحدثنا عن فعالية الرسم المفتوح التي سنقيمها بعد فترة قصيرة في مدينتنا التي تقع شمال هولندا حيث الجداول والقنوات المائية وبحر الشمال . احتسبنا القهوة مع كعك التفاح ثم تجولنا في الرسم وكل أرجاء البيت ونحن نتحدث عن الأعمال وتقنيات الرسم وقد أحضروا الي معهم العلم الجديد الذي طبع عليه شعار الفعالية والذي سيضعه كل الرسامين والرسامات أمام مراسمهم كي يكون دليلا للزوار وإشارة الى أن المرس مفتوح للجمهور . وهذه الفعالية أو النشاط الفني المسمى بالرسم المفتوح تقام بشكل عام في كل مدن هولندا حيث يتفق الرسامون علي فتح مراسمهم لمدة يومين يصادفان عادة نهاية الأسبوع لميلع الناس على أعمالهم الجديدة وآخر المشاريع التي يقومون بها ، والناس هنا يستهيوهم دائما التعرف على الرسامين والتحدث اليهم ورؤيتهم في مكان عملهم ، لأن هذا يكشف ويوضح بالنسبة لهم بعض الغموض الذي يصاحب الأعمال الفنية منذ لحظة البدء في تنفيذها الى حد تعليفها في المعارض ، وهنا دائما ما يمتلى المرس بناس لا تعرفهم في العادة ، تقدم لهم القهوة والكعك أو الحلوى أو حتى أقذاح النبيذ وتحديثهم عن أسلوبك وموضوعك المفضل وتقنياتك في الرسم ، بعضهم يقضون نصف ساعة في الرسم وآخرون يقفون حتى المساء يتفحصون الأعمال والأونها ومعالجاتها كي يختاروا في النهاية واحدة من لوحاتك التي قرروا اقتنائها ، أنه أشبه بسوق فني صغير ومفتوح ، أحدهم يشتري لوحة منك وآخر يشتري نسخة من كتاب فيه أعمالك الفنية وتفصيلها ومنهم من يعود بعد فترة من ذلك وهو يفكر بلوحة معينة دخلت الى روحه ولم يستطع التخلص منها إلا بعد أن يعلقها في بيته فوق أريكة قديمة الطراز ، وخاصة أن الهولنديين معروفون بحبهم الكبير للفن وسعيهم الدائم لاقتناء الأعمال الفنية ، وهذه المسألة جزء من ثقافتهم وثقافتهم تعود الى القرن السابع عشر حيث الفترة الذهبية حين كانت بيوتهم مليئة باللوحات الفنية التي باتت تعلق حتى في المطابخ بعد ن تمتلى جدران الغرف بها ، وكان الرسامون يعتبرون من الطبقة المترفة في المجتمع .

في العادة أقتض الصباح الباكر في أيام المرس المفتوح وأزور بعض أصدقائي وزملائي الفنانين قبل مجيء الجمهور ، أحب أن أطلع على كيفية ترتيب مراسمهم ثم أهم بالعودة سريعا الى مرسمي كي أنتظر أول مجموعة من الزائرين وهم يطلون بدرجاتهم الهوائية من بعيد ، حاملين بأيديهم كتلك الفعالية الذي طبعت فيه أعمال المشاركين مع خارطة مرسومة للطريق الذي يؤدي الى كل المشاغل والمراسم .

أذكر في سنة سابقة كنا قد استأجرنا نحن المشاركين، باصا بطابقين لصقنا عليه كتابات تشير الى المرس المفتوح وجعلناه يدور في المدينة بعد أن يمتلى بمحبي الفن ، وكان هذا الباص يتوقف وقتا محددًا أمام كل مرسم ، وهكذا يمكن للراغبين بمشاهدة الأعمال أن يزوروا كل المراسم ويتمتعوا بالأعمال . في هذه السنة هناك فعالية من نوع مختلف وهي أن الزائر الذي يمر على جميع الفنانين ومشاعلم يحصل على هدية عبارة عن عمل كرافيك صغير ، وكى يتبث هذا الزائر أنه زار الجميع عليه أن يشهر استمارة صغيرة خاصة عليها كل توقيع الفنانين المشاركين الذين زار مشاعلم . هنا دائما ما يتبث جميع المساهمين في هذا النشاط الملون والجميل سواء كانوا فنانيين أو جمهورا أنك حين تكون محبا لما تقوم به فستشغل الجمال الى روحك وتلون البساطة حياتك أيضا .

المرأة غريبة في فضاء الرجل بعد استهلاك جسدها ، وكأنها تعيد لنا وتقصد علينا . محكومة برؤيا الشرقي . شهرزاد ، هي المضطهدة فيها ، لأنها كانت وظلت بانتظار موتها ، لأنها . المرأة . في لوحات جبر علوان بانتظار تعطلها وعليها أن تقضى ، تمنح الأيروتيك وتمثل إعطاءات الجسد بوصفه نوعا من السر . يستعيد الفنان جبر علوان حكايا النساء في ذاكرته وتبثت في لوحاته والمثيرة التي احتضنت الكائن / الفرد أو الفحل والمرأة ، هكذا يفهم جبر علوان الثنائية بين خطابين ، هما الذكورة / الأنوثة ، ولم تظهر له لوحات بعيدة عن ذلك أو مختلفة ، وهذه اكبر الأسئلة المعرفية حول تجربته التي لم يشتر احد لها .

الأحمر لون شهوي ، منحته الديانات الشرقية الوثنية والموحدة نوعا من القداسة ، مثلما هو رمز للحياة ، أما لديه فهو لون وحشي ، مثير ، ومحفز لطاقة الفحل ، كذلك هو رامن على الرغبة الكاشفة على هوس الشرقي بالايروتيك وتبثت لي المرأة في لوحاته محكمة بلحظة الدهشة والاكتشاف الأول لها عندما كان طفلا . لكن على التذكير بأن جبر علوان ظل خاضعا للعبة الشرقي مع المرأة وهذا ما أوضحته لوحته "وحدة الضدين" وهما ممددان فوق السرير والمرأة كاشفة عن جسدها ، وتكاد تكون هي اللوحة الأولى العارية كليا في كتاب عبد الرحمن منيف . عنوانة للوحة "وحدة الضدين" يكشف ثقافته البدوية التي ما زالت ممتدة في حياتنا وهذا ما هو سائد في حياة الأرياف وأنتجت الضدية نوعا من التهميش للمرأة في لوحاته . إن الذكورة والأنوثة ينتجان الحياة ويمجدان الانبعاث والتجدد .

سيادة الذكورة ، المحتشمة ، باستثناء لوحة واحدة . النائمة على سريرها الملفوفة بدثار ساتر لجسدها ، لأن شهريرار تمكن من إنتاج وتسويق خطابه المؤكد على فحولته وضرورة احترامها ومنحها ما تستحق من مكانة مرموقة في الحياة ، أما المرأة فهي المزاحة بعد استهلاك جسدها عبر الاتصال ، واندما ما ظهرت بعيدة قليلا ، وبمساافة كاشفة عن فجوة بين الإثنين ، أنها لا تعني قيمة ثقافية ومعرفية ، بقدر طاقتها الشهوية التي دائما ما تمنح وتنتهي . لذا ظهرت كثيرا في زاوية بعيدة من لوحاته الكبيرة وكأنها مطرودة . أو بالإسكان أن نقول بأنها أنموذج لنوع مغترب وسط الحياة والاجتمع .

المرأة أكثر تعبيراً وطاقة على الكشف فالألوان السابحة فيها ووسطها هي الألوان التي ظلت مخزونة في ذاكرة الفنان عن نساء القرية وحمسا كانت أمه متمثلة معهن ، والهوس بهذه الألوان وتكرر الأجساد الأنثوية الطويلة ، مماثلة لأمه . تقضى عن رغبة نوستالجيا وحين لاستعادتها واستحضارها وبالنهاية هي نوع من الاويدية الواضحة . الحياة في روما / أوروبا مزجحة ، لا يجد الفرد فيها مجاله الكلي والاجتماعي مع الجماعة ، فهو غائب وسط وحدته ولا شيء غير العلاقة المكتملة مع له المرأة انها علاقة مؤقتة مثلما نكرت ، بينما في الحياة الريفية العلاقة منتظفة في كل الأوقات . للجماعة وقربانها المتخيلة سرديات بوصفها مجازا غنيا بكثير من الدلالات التي كانت وظلت متحركة عند التلقي ، وليست مثلما هي عليها في أوربا أو العلاقة مع الأخر .

الأولى بعد ملاحم الخلق والتكوين وتعامل معها بوصفها كيميائيات جاهزة . هذا الفهم المحدود ، سببه هروب جبر عن فلسفة الجمال وابتعاد عن الأصول الأولى . هذا مشير للدهشة ، لأن الفن العراقي زخر بأسماء حازت التنفيذ الحرفي الإبداعى والعرفة الرفيعة التي لعبت دورا في التراكم الكمي للتجربة وعرفت بالتحولات البنائية منها والنماذج كثيرا جدا ، ومنها على سبيل المثال شاكر حسن آل سعيد ، شوكت الربيعي ، عاصم عبد الأمير ، هساء مال الله ، ضياء العزاوي الخ وتختصر هذه الأسماء ما أرتبت بالتحولات البنائية منها والنماذج كثيرا جدا ، ومنها على سبيل المثال شاكر حسن آل سعيد ، شوكت الربيعي ، عاصم عبد الأمير ، هساء مال الله ، ضياء العزاوي الخ وتختصر هذه الأسماء ما أرتبت بالمعلاقة مع الألوان . بل كيف تكونت الألوان وارتضت تجاورها وتأثيراتها على الكائن . الرسم مهمة ابداعية ، لكن ذلك ناقص اذا لم يزد بالثقافي والجمالي .

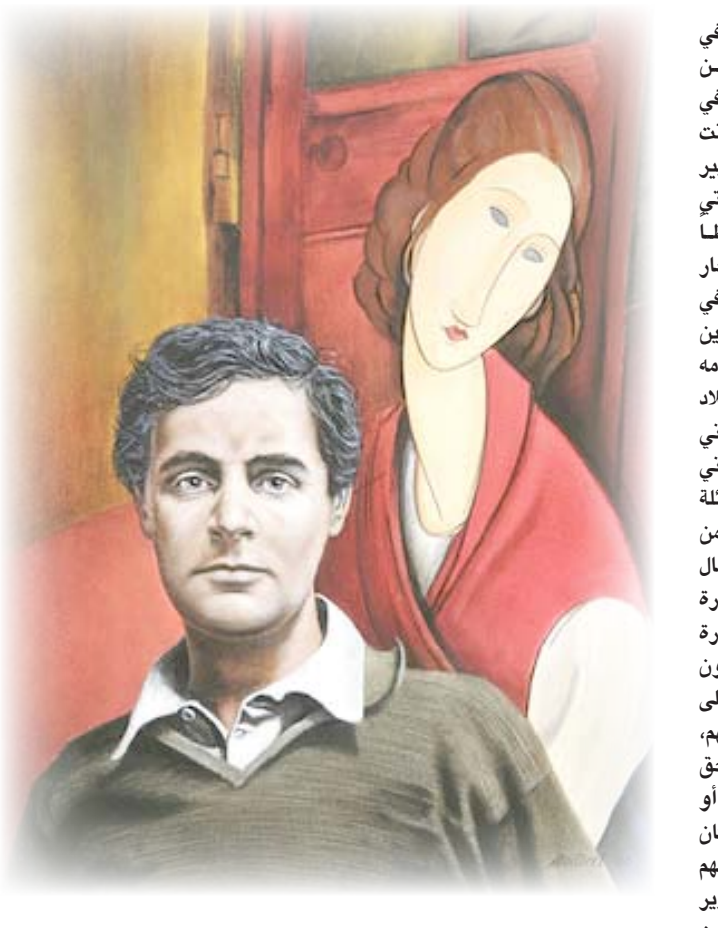
لا نستطيع إنكار الضرورات الملحة لفنان عاش تاريخا طويلا في روما لتحريك ذاكرته وإيقاظها واستدعائها مرة ثانية ، من خلال أمكنة فيها مشتركات مع قرئته ، مثل دمشق / أبو ظبي ، تونس ... الخ فالذاكرة تحتاج عصفة توظفها من الركود الذي يصيبها . لكنى أشق بان محبطا عربيا يحرك ذاكرة جبر وهو احد مغذيات تجربته التي ما زالت حاضرة بقوة . استثنائية ، مضافا الى هيمنة الخطاب الثقافي الشرقي الذي صاغ مرتكزات ثقافية خاصة بالريف العراقي وبلورت أيضا نمطا ما زال ثابتا من العلاقة مع المرأة التي تبثت واضحة ولكن كانت الأراء متغايرة حولها . في كل لوحاته ثنائية الذكورة / الأنوثة ، اليانح / السن . لكن الأكثر طغيانا هو

ومات بعد ذلك ، هذا الرأي كفييل بإيجاز تجربة رينوار غير الثابتة والمتحركة انه يتعلم ويكشف ، حتى في أشد ظروفه الصحية صعوبة . أما الفنان جبر علوان ، فلم يقل بما هو قريب من ذلك ليكن الأخر / المتلقي من الاقتراب اليه ، اعتمادا على ما قاله ، بل صار عاملا وسيطا في توريث من كتب عنه ، أو حاول التجاور وإياه . وأنا اعتقد بان المهارة والحرفية لا تكفي فنائا اقترب من الفضاء العالمي كثيرا . وهذا يعني في أوروبا نوعا من البساطة والتسطيح ، والاكتفاء بخبرة الألوان والمساحات الواسعة للوحاته التي حاول الاقتراب من خلالها لفضاء حريته الواسع لا تنتج فنائا مزودا بالثقافة والمعرفة والفكر . من هنا أعدت ما كتب عن جبر قصديا ، للبحث عن التمازج ثقافي أو جمالي .

هذا التوريط الذي أشرت له ، أوقع المتلقي بتورط من نوع جديد ، وهو إعادة وتكرار ما كان حاضرا من قبل ولم يوفر فرصة لتلقيه لايتكار موقف نقدي ، وإعادة إنتاج ما هو جديد . لما تكن الألوان في تجربة جبر علوان تمثيلا لما هو موجود في قرئته الزراعية بل هو إعادة إنتاج وتمثيل . بوصفه خطابا . لما كان حاضرا وسائدا في قرئته ، حيث الأنماط الاجتماعية والعلاقات العامة ، الثقافة العشائرية ، وهيمنة الخطاب الشرقي بحضوره وقسوته ، وهذا ما سأسشير إليه لاحقا . والمدمش في توريثات جبر ، على سبيل المثال ، حول اللون الأخضر بأن تمرزكه تشكل بسبب سيادة التخييل في القرية . ولم يقل بأنه، الأخضر ، هو لون القرية ، ولا أريد الإشارة بالتساع الى عتبات الحضارة الأولى التي اقترحت الألوان

الفنان التشكيلي ابراهيم رشيد . . الحضور والانجاز العالي

أميديو كليمينتي موديليانى



تشارلز-ألبرت ستقرينا وقد أصبحت بعدها نمونجه وعارضته الرئيسة حتى مماته وقد رسمها مايلعل عن ٢٥ مرة . في العام ١٩١٨م غادر موديليانى وجيني بارييس التي كانت مهددة بالاحتلال الألماني إلى الساحل الجنوبي . في نيس واجاؤها أنتج موديليانى معظم لوحاته المنبعثة من باريس . في العام ١٩١٧م التقى موديليانى جيني هيبتيرن الطالبة باكاديمية كولاروسي . كانت خجولة ورفيعة ومهذبة كما وصفها الكاتب

فن النهضة . بدا موديليانا فنائا واعدأ عندما كان يدرس في مدرسة ميكيلي ولم يتوقف عن الدراسة هناك حتى اجبرته المرض على ذلك . لقد كان استاذة الأول فوكيليمو ميكيلي تلميذ جيوفاني فانوري قائد حركة الماكيباي اولى وهي المقابل الإيطالي للحركة الانطباعية المنبعثة من باريس . في العام ١٩١٧م التقى موديليانى جيني هيبتيرن الطالبة باكاديمية كولاروسي . كانت خجولة ورفيعة ومهذبة كما وصفها الكاتب

نعم بالتاكيد ، عديدة ومنها مثلا مشروع (لحظة قبل ان تغض عينيك...) وهو فلم فديوأرت وعمل ادائي

، يعكس صور الافعال الجسدية للأشخاص خلال اللحظات الفاصلة بين الموت والحياة. Performance في هذا العمل الفني اردت ان اصور واركن على فكرة ان رأس الإنسان كان ومازال يشكل دائما مصدر قلق السلطة ومصدر خوفها، ولذلك فأنها تسعى الى ازالته أو اخفائه، متوهمة بأنها قادرة على اعدام الأفكار التي يحملها. يصور هذا العمل الفني حالات مختلفة للراس والدماغ البشري ويبين تحولاته وتأثيراته في اللحظات الحرجة التي تفصل ما بين الموت والحياة. لقد انجزت هذا العمل الفني عام ٢٠١٢ وعرض في متحف موري للفن المعاصر في طوكيو عام ٢٠١٢ بالتعاون مع استاذ علم النفس البروفيسور الامريكي (بيري كوميساروك) عميد الدراسات العليا في جامعة نيوجرسي، في الولايات المتحدة الأمريكية. حاولت في هذا العمل ان اجمع ما بين الفن والطب.

كيف ينظر الفنان الاوربي والغربي لصورة العربي والاسلامي اليوم، وهل تبثت في اعمالهم الفنية ؟ لا يخفى على احد بأن الفن التشكيلي هو نتاج اوربي بامتياز وهو استمرار منطقي لما اورثته فنون عصر النهضة الإيطالية في فن الرسم والنحت والعمارة لكن الغرب في بحثه الأكاديمية ما زال يذكر تأثير الفنون العربية والإسلامية في الفن الغربي من خلال تجارب فنانيين عالميين استطاعوا ان يوظفوا هذه التأثيرات ويجدوا من تجاربهم الفنية وربما لم يمر أحد من الرسامين الغربيين الكبار بمرحلة تأثر بالشرق، مثل ماتيس، وبिकास، وبول كلي، وموندريان وأوجين ديلاكروا، وغيرهم.

فلم فديوأرت وعمل ادائي

يعكس صور الافعال الجسدية للأشخاص خلال اللحظات الفاصلة بين الموت والحياة. Performance في هذا العمل الفني اردت ان اصور واركن على فكرة ان رأس الإنسان كان ومازال يشكل دائما مصدر قلق السلطة ومصدر خوفها، ولذلك فأنها تسعى الى ازالته أو اخفائه، متوهمة بأنها قادرة على اعدام الأفكار التي يحملها. يصور هذا العمل الفني حالات مختلفة للراس والدماغ البشري ويبين تحولاته وتأثيراته في اللحظات الحرجة التي تفصل ما بين الموت والحياة. لقد انجزت هذا العمل الفني عام ٢٠١٢ وعرض في متحف موري للفن المعاصر في طوكيو عام ٢٠١٢ بالتعاون مع استاذ علم النفس البروفيسور الامريكي (بيري كوميساروك) عميد الدراسات العليا في جامعة نيوجرسي، في الولايات المتحدة الأمريكية. حاولت في هذا العمل ان اجمع ما بين الفن والطب.

كيف ينظر الفنان الاوربي والغربي لصورة العربي والاسلامي اليوم، وهل تبثت في اعمالهم الفنية ؟ لا يخفى على احد بأن الفن التشكيلي هو نتاج اوربي بامتياز وهو استمرار منطقي لما اورثته فنون عصر النهضة الإيطالية في فن الرسم والنحت والعمارة لكن الغرب في بحثه الأكاديمية ما زال يذكر تأثير الفنون العربية والإسلامية في الفن الغربي من خلال تجارب فنانيين عالميين استطاعوا ان يوظفوا هذه التأثيرات ويجدوا من تجاربهم الفنية وربما لم يمر أحد من الرسامين الغربيين الكبار بمرحلة تأثر بالشرق، مثل ماتيس، وبिकास، وبول كلي، وموندريان وأوجين ديلاكروا، وغيرهم.



مازن المعموري

(٢)

٤- هل ساهم التواصل مع الغرب بأنتاج ثقافة هجينة للفنان العراقي والعربي ؟ هذا السؤال ربما يكون جزءا من موضوع اوسع كان يوما منارا الاهتمام في في الأواسط الأكاديمية الأمريكية والعربية في الربع الأخيرمن القرن الماضي، وهو موضوع الصراع الحضاري بين الشرق والغرب وهوما اشاره ايضا كتاب (الاستشراق) للمفكر الأمريكي والفلسطيني الأصل اوارد سعيد عام ١٩٧٨. لكن الموقع الموضوع قد اختلف برأيي، لأن الواقع قد اثبت حالة جديدة، هي ان العرب هم انفسهم من يسعون الى تحويل ثقافتهم الى ثقافة تقليدية ومختلفة وهذا ما فرزته الأحداث العالمية مثل ١١ سبتمبر والحرب على الأراهب والربيع العربي!! . هذا الصراع الداخلي ادى بدوره الى تشويه الهوية العربية وتحول صراعنا الحضاري الى صراع مع (ما بعد التخلف) وليس صراع مع (ما بعد الحداثة)!! .

والآن دعنا نساأل: هل استطاع الفنان العربي والعراقي ان يعالج التحولات الفنية العالمية وان يتعامل معها بمنطق علمي واسلوب معاصريلخلق تفاعلا ثقافيا وابداعيا مشتركا؟ اعتقد ان هنالك تجاربا ولو كانت محدودة لعند من الفنانين العرب والعراقيين المغتربين استطاعوا فيها ان يحققوا حضورا لهويتهم مع (الأخر) في الغرب وهو في الحقيقة بشحا عن معنى وجودهم الثقافي والإنساني في بيئتهم الثقافية

الجديدة. هذا الحضور يجعلنا نفهم طبيعة علاقتنا التفاعلية المشتركة مع الغرب (الأخر) على اساس مشترك من التواصل وليس التصادم!! ٥. كما تبثت صورة (الأخر) لديك في اعمالك الفنية .. كيف؟ هذا السؤال يجعل الفنان دخيلا على (الأخر) وليس متفاعلا او متقاطعاً معه، فهو يشير الى مقدار تأثير او حضور جسدت هذه الأفكار؟

تلوحة المدى

■ شاعر تعبيبي

الجامعات العربية: غياب الثقافة

لا نحسب أن هناك من يزعم أن المستوى الثقافي العام في الجامعات العربية يرقى إلى المأمول، بحيث تبدو المشكلة، عن جدارة، مشكلة ثقافية خالصة. عن العشرين سنة الأخيرة تحدث المتخصصون، في العراق مثلاً، عن تدهور المستوى الأكاديمي والبحثي وعن خفوت مستويات التعليم لدى الهيئات التدريسية وانطواء روح الفضول لدى الطلبة، لكن من دون وصل ذلك بالمكانة الممنوحة للثقافة نفسها في المجتمع العربي الراهن.

الفرضية التي يمكن المحاججة بشأنها هي التالية: أن تدهور الجامعات العربية مربوط بالقيمة العامة الممنوحة للثقافة نفسها في الطبقات الاجتماعية العربية العريضة التي تبلورت في حقبة التحولات السياسية والاقتصادية الأخيرة، وبالتالي بوظيفة الثقافة التي غيّبت عن الأنظار شعرياتها (إذا صح التعبير) وجمالياتها بصفتها تعبيراً عن متعة فريدة وضرورة اجتماعية في آن واحد. الثقافة تختلف عن (الطبيعية) و(الغريزة)، وهذا أول ما يمكن قوله في مقام المفرد والتخصّص المتعلق على ذاته ليس من طبيعة المعرفة التي ترتبط فيها الاختصاصات وتتشابك فيما بينها بالضرورة. يتوجب حتى على ميكانيكي السيارات ودارس الهندسة الداخلية والحيّاط امتلاك تصوّر مرفه بشأن النظام اللوني والبصري طالما أن حوامل عمله تتطلب ذلك. إذا كان صحيحاً أن الثقافة، بهذا المعنى، هي عذبة متواصلة في الزمن ومتراصة في المعارف، وأنها موصولة بالمتعة كما الوظيفة، فلا يمكن للمراقب والمعني الذي يلحظ تدنى المستوى الثقافي العام لدى الشريحة الأساسية من طلبة الجامعات، التوقف فقط عند اختلال النظام التعليمي الأساسي وعدم مسيرته لقفزات التطور في المعارف البشرية، ويُنكر غياب المتعة إزاء تضخّم الوظيفة، أو أن يتجاهل تكون جماعات من الأفراد وتبلور سياسات لدى الدول لا تتّسن إلا نمطاً خاصاً من الثقافة الاستهلاكية والفرجوية السهلة ذات المرومات الاقتصادية السريعة، خالقة بذلك مؤسسات ومناير لمنمها هذا، منها الجامعات دون شك وإن بطريقة أكثر تعقيداً، ففي تونس شجعت لوقت طويل وبعدها الثقافة الرياضية، خاصة كرة القدم، بصفتها بديلاً عن أي ثقافة أخرى، نكاد القول بالمطلق، كان من نتائجها التحول الدرامي عن (القراءة) إلا إذا استوجب الأمر قراءة المواد المقرّرة في المدرسة أو الجامعة. في تخصصات محددة كالفنون الجميلة التي تستوجب منذ البدء، بطبيعتها الداخلية، ثقافة عامة عميقة تتعدّد الظاهرة وتدعو للأسف، جميع الاستثناءات المشرفة لا تُنكر الظاهرة بل تعزّزها.

هذا هو السبب الذي يجري وفقه التعاطي الشكلائي للثقافة في الجامعات العربية، ومن أعظم تجلياته احتياز درجات الماجستير والدكتوراه بطريقة هي أقرب للبرقع في (الشكل) الخارجي للبحوث، وليس فحواها الإشكالية وتأثيرها على الدارسين اللاحقين. فلا يمكن أن نؤمّن إضافة حقيقة للبحث الجامعي عندما يكون بحثاً قائماً على اتقان شكلات البحث الأكاديمي المحض وعدم اعتبارها أدوات للغوص والتقيب في مشكل جوهري. هنا نتلمّس بعض المعنى العميق المنوح (للثقافة) في جل بلداننا العربية. النتيجة هي أن جامعاتنا تمنح درجات امتياز بمادة قد نسميها بروح من الطرف (مادة الوهم). إذ أن لدينا في السنوات الأخيرة كثرة كاترة من حملة الشهادات العليا، الفرحين بمسئولياتهم التي لا يُحسد البعض عليها، هذه النتيجة ليست مفرطة ولا تتجنى على أحد ويعرفها غالبية المشتغلين في الحقل الجامعي، مع وجود استثناءات تحترمها جميعاً.

وبكرمي وبفضلتي عليك، وأتذكر أنني في تسعينات القرن الماضي، وحين كنت أعمل في جامعة الحسين بن طلال، وكانت أحدث جامعة أردنية حينها، فعلت الشيء نفسه فكتبت لرئيس القسم أطلب موافقة العميد على اشتراكي في مؤتمر، فكيف تتصورون كان رد العميد؟ حسناً، إنه خرج من مكتبه ووجه سكرتيرته بأن تقوم بجميع المتطلبات المكتوبة التي أحاجها لأجل تسهيل مشاركتي، من طباعة وحاسوب وبريد، وهو في كل ذلك كان يجعلني أشعر بأنني متفضل على الجامعة بمشاركتي العلمية باسمها.

والآن لنتم سريعاً بمقارنة بسيطة لما تهيئه الجامعة للمشارك دعماً ومادة، وعرقله بالطبع، بعد ما تهيئه جامعات بلدان أخرى منتسبياً من الأكاديميين قد يكون بعضها أكثر قدرة اقتصادية، كما هو شأن السعودية مثلاً، ويكون بعض أحوال مساوياً لقرارات بلدنا، كما هو حال ليبيا، ويقبل بعض ثالث قليلاً عننا، مثل الجزائر، بل قد يقل بعض رابع كثيراً عننا، مثل تونس والأردن. فهنا، وأزاء هذه المقارة، لا أدري مرة أخرى كيف لا يفتتح لها الأبواب على مصاريحها بدون أية تعليمات أو شروط غير إعلام الجهة التي ينتسب إليها الأستاذ المشارك، ولا تعني بهذه الجهة هنا التعليم العالي، فلا شأن للإعراق أو للجامعة بهذا، بل الكلية والأهم القسم العلمي، هنا أتذكر أن أحد أساتذتي الذين عملوا في جامعات المغرب موفدين في سبعينات القرن الماضي أراد مرة المشاركة في مؤتمر والتغيب بالتالي عن الكلية يومين أو ثلاثة، فتقدم يطلب موافقة مسبقاً من قسمه وقوله: لنفجأاً برئيس القسم كي يوافق له، حسناً لك هذا وإخبارك لنا بكيفي، ولكن عليك أن تعلق في لوحة الإعلانات إعلاماً للطلبة بعدم حضورك المحاضرات المعنية (ببس). والآن أتعرفون ويعرفون موقوفو اليوم (الأكاديميين) لماذا كان فعل المسؤول المغربي بهذا الشكل؟ بكل بساطة لأنه كان يتعامل مع صاحب صفة كبيرة هي (الأستاذية). أما لماذا يتصرف المسؤول العراقي إزاء حالة مشابهة، وبعد أربعين سنة من ذلك، بالشكل المناقض لتصرف المسؤول المغربي، فيسبب لأنه يريد أن يقول للأستاذ: أنت أستاذ، نعم، ولكن ليس لك أن تقوم بأي شيء إلا كما أريد أنا ومن خلفي والعذاب.. وللحديث صلة.



المقيبة حين تصدر اختصاصات القسم العلمي الذي يفترض أنه هو، وهو فقط، من يقرر هذه المطابقة أو عدمها.

واضح أنه قد غاب عن هم وراء هذه السلسلة غير المنتهية من العراقيل التي تُوضع أمام الراغبين في المشاركة في مؤتمرات علمية، أن مثل هكذا مشاركات يجب أن تكون لها الأبعاد على مصاريحها في المؤتمرات نوعاً من الترف الذي لا يحتاجه الأستاذ ولا القسم ولا الكلية ولا الجامعة ولا التعليم العالي ولا البلد. فها هو الإعراق المخجل للأستاذ بمطالب المعلومات الأمنية، التي أشرنا إليها، التي تكاد تتخطى، في تفصيلاتها، حتى ما كنا نعانيه في ظل النظام السابق.

ولا تتكفي التعليم العالي، أو على الأقل جامعة بغداد، بذلك بل تفرض على المشارك في مؤتمر أن تضم موافقة لجنة في الجامعة على البحث من حيث مطابقتها مع التخصص، وهو ما لا نجد له مبرراً ما دامت المشاركة علمية، وهي كثيراً ما تتحقق فعلاً حين تكون المشاركة في تخصصات قريبة، وإلا فليوضح من وضع هكذا شرطاً لماذا لا يُسمح أن يشارك أستاذ هندسة، مثلاً، في بحث يخصّ الجغرافية، أو أن يشارك أستاذ بايولوجي في بحث يخصّ النبات، أو أن يشارك أستاذ شريعة في بحث في الفلسفة، ما دامت الجهة الداعية تجد العلمية أو التميز أو الفائدة أو الجديد في مثل هكذا بحوث، وحتى لو افترضنا صحة هذا الشرط، فإنه يعزّز، بالطريقة التي تفرضه بها الجامعة، الممارسة المركزية

دعم التخصصات الإنسانية، بل قد لا يقتنعون بجداولها أصلاً. ومن سخريات الواقع الأكاديمي، ونحن نستبشر خيراً بالعهد الجديد، أن يتواصل صدور التعليمات بشأن المشاركة في المؤتمرات، وكان بعض المسؤولين لم يرتضوا بعد من تعذيب الأساتذة، بينما يجد مسؤولون آخرون في المشاركة في المؤتمرات نوعاً من الترف الذي لا يحتاجه الأستاذ ولا القسم ولا الكلية ولا الجامعة ولا التعليم العالي ولا البلد. فها هو الإعراق المخجل للأستاذ بمطالب المعلومات الأمنية، التي أشرنا إليها، التي تكاد تتخطى، في تفصيلاتها، حتى ما كنا نعانيه في ظل النظام السابق.

ولا تتكفي التعليم العالي، أو على الأقل جامعة بغداد، بذلك بل تفرض على المشارك في مؤتمر أن تضم موافقة لجنة في الجامعة على البحث من حيث مطابقتها مع التخصص، وهو ما لا نجد له مبرراً ما دامت المشاركة علمية، وهي كثيراً ما تتحقق فعلاً حين تكون المشاركة في تخصصات قريبة، وإلا فليوضح من وضع هكذا شرطاً لماذا لا يُسمح أن يشارك أستاذ هندسة، مثلاً، في بحث يخصّ الجغرافية، أو أن يشارك أستاذ بايولوجي في بحث يخصّ النبات، أو أن يشارك أستاذ شريعة في بحث في الفلسفة، ما دامت الجهة الداعية تجد العلمية أو التميز أو الفائدة أو الجديد في مثل هكذا بحوث، وحتى لو افترضنا صحة هذا الشرط، فإنه يعزّز، بالطريقة التي تفرضه بها الجامعة، الممارسة المركزية

والأكثر مدعاةً للخلل هو ما يُقاد إليه الأكاديمي العراقي المشارك من إجراءات ومراجعات مهينة من أجل تكريم رئيس الجامعة في نهايتها بالموافقة، وهي موافقة غير مضمونة بالطبع حتى رؤساء جامعات ومعاونين، أو عمداء ومعاوني عمداء، لا يعرفون الكثير من سياقات العمل كما يجب أن تكون، ومن ذلك أصول وتقاليد المؤتمرات العلمية، بل قد لا يعون أهمية هذه الممارسة الأكاديمية فتتحول عندهم إلى عمل روتيني بيروقراطي، بينما يحرص آخرون منهم على فعل ما يرضي المافوق، ويفرضون من التعليمات للمشاركة في المؤتمرات، التي لا تظن أنهم يعرفون مبرراً لها، ما يستطيع الرغبون في المشاركة تحقيقها دون المرور بطريق ملؤه المهانة والعذاب، وكما سنوضح بعضاً منه فيما يأتي، وبعد أن ندخل في معمعة هذا الطريق وما يصدر من هؤلاء المسؤولين حوله مما لا يُثبت إلا العتبية وعرقله الراغبين في المشاركة. نقول هذا بمعزل عن قصديّة ذلك أم عدم قصديته، فالنتيجة واحدة كما نرى.

وبدايةً، من المفيد أن نعرف أن ما تهيئه جامعاتنا لتتكرم به على أساتذتها من (تسهيلات) للمشاركة في أي مؤتمر، هو عبارة عن تخصيصات يومية متواضعة قد لا تسد، في أحسن الأحوال، أكثر من ربع ما يصرفه الموفد المشارك، والواقع أننا لنستغرب أن لا يشعر أي مسؤول بالجل حين تقارن هذه التخصصات بما تقدمه جامعات العالم لأساتذتها حين يشاركون في مؤتمرات. كورسكوف؟ العمل بحد ذاته يميل إلى الحزن والدراما، ويرى الكثيرون أن تشايكوفسكي وقت كتابتها كان في حالة كآبة عميقة. تتميز موسيقاها بالانحداد، وقد استعمل فيها إيقاعات غير مستعملة من قبل، مثلاً في الحركة الثانية التي تتميز كذلك ألحانها الجميلة المتدفقة بانسيابية وعاطفة ملموسة. تتميز الحركة الثالثة باستعمال النحاسيات بشكل مؤثر مما دفع المستمعين في العرض الأول إلى التصفيق بحرارة بعد وصول الموسيقى الذروة، والتصفيق خلال الأعمال الأوركسترالية أمر غير معتاد في قاعات الموسيقى كما هو معروف، والعادة المتبعة هي التصفيق بعد الانتهاء من العمل (هنا بعد الحركة الرابعة). لكن عاطفة تشايكوفسكي لم تنته هنا. فقد جاءت الحركة الرابعة البيطية من جديد بالمزيد من العواطف، والحركة الرابعة في شكل السيمفونية تكون سريعة عادة، مع ذلك استعمل هايدن "مخترع" السيمفونية الكلاسيكية حركة رابعة بطيئة في سيمفونية الواد رقم ٤٥ كتعبير عن احتجاج الموسيقيين لطول غيابهم عن عواطفهم، كذلك استعمل برامز السرعة البيطية في آخر حركة من سيمفونيته الثالثة. لكن هذين المثالين استثناء يثبت القاعدة، لأن الحسن بالاكتمال الجمالي في شكل السيمفونية يتطلب الختام بحركة سريعة عبر الوصول إلى التوازن في السرعة، فحركات السيمفونية الكلاسيكية الأربع هي: سريعة - بطيئة - حركة راقصة معتدلة السرعة - سريعة. أما تشايكوفسكي فقد خلق توازناً قلقاً في هذه السيمفونية: الحركة الأولى بطيئة ثم سريعة بدون إفراط، الحركة الثانية سريعة بأنافة، الحركة الثالثة سريعة بحبوبة كبيرة، الحركة الرابعة بطيئة رثائية.

التعليم العالي في العراق إلى أين؟

عبثية الشروط والتعليمات للمشاركة في المؤتمرات العلمية

د. نجيم عبد الله كاظم

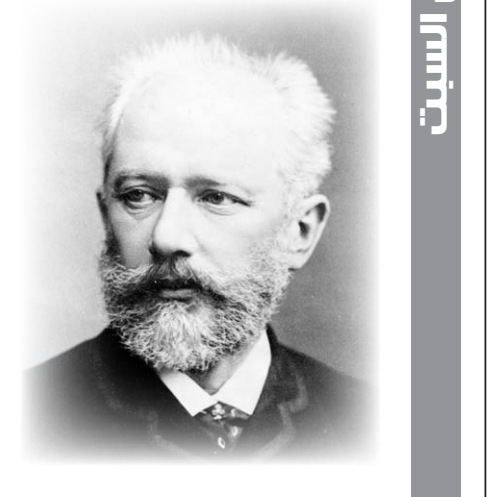
(٨)

ونحن نرى الحلم في إصلاح التعليم العالي في العراق، الذي بدأنا به سلسلة مقالاتنا، يتلاشى بعد أن لم نلتمس ممن عولنا عليه تحقيقه، نعني السيد الوزير الجديد، شيئاً يفعل من أجله، نواصل، ولكن بصعوبة ومعاناة، وقلنا عند ظواهر هذا التعليم السلبية المهيمنة عليه، فكننا قد أشرنا، في مقال سابق، بعض الأخطاء والظواهر السلبية التي تهيمن على التعليم العالي والمدرة له، كما هي على غالبية دوائر الدولة الأخرى، حين تسود وتشيع وتصير هي الأصل والقاعدة ويصير الخروج عنها هو الفرع والاستثناء، ذلك أن تطويقها من مسؤولين مصلحين يكون أمراً في غاية الصعوبة بدون ثورة في المسار البيروقراطي وفي الإدارة والأهم في القيادة المسؤولة عن ذلك، لأن النداعي، في هذه الحالة، يكون بشكل متسارع، وستداعي بعده وبشكل متسارع أيضاً التجاوزات، وهو ما نغتنم يتحقق فعلاً بكثرة الآن. وربما من هنا يأتي تساؤل أحد الزملاء وهو يعلق على مقال سابق من مقالاتنا، حين خاطبنا بالقول: "أنت وضعت

اليد على الجرح وأوصلت ما في قلوبنا، ولكن لا حياة لمن تنادي"، وإن اختلفنا جزئياً مع الزميل، إذ نرى أملاً، وإن كان باهتاً، في أن تكون هناك بعض آذان تستمع. فبعد أن رأينا كيف أن المعايير غير القائمة على الأكاديمية والكفاءة والخبرة توصل من هم غير مؤهلين للمناصب التي يعيّنون فيها، إما لعدم حملهم اللقب الذي يؤهلهم لذلك، أو لعدم امتلاك الكفاءة، أو لافتقار الخبرة، أو

تشايكوفسكي يودع

ثائر صالح



توفي الموسيقار الروسي الأشهر بيوتر إيليتش تشايكوفسكي في ١٠ تشرين الثاني ١٨٩٣، بعد أسبوع أو أسبوعين من تقديمه آخر عمل جبار له، وهو السيمفونية السادسة في سلم سي الصغير، التي أسماها بالسيمفونية العاطفية. وقد قاد الأوركسترا بنفسه في سانكت بيترسبرغ في أواخر تشرين الأول. عندما ساله الموسيقار نيكولاي ريمسكي - كورسكوف صاحب متابعيه شهزاد الشهيرة، هل هذه السيمفونية التي أكملها صيف ١٨٩٣ هي موسيقى برنامجية، أي أنها تمثل حدثاً معنياً ولها سيناريو، أجاب تشايكوفسكي بنعم، لكنه لم يفصح عن طبيعة الحدث أو تفاصيله.

لا يعرف سبب وفاة تشايكوفسكي بالضبط، وهناك افتراضات كثيرة أهمها مرض الكوليرا والتسمم بالزرنيخ وظهرت كذلك فرضيات تتحدث عن الانتحار، أو فرض الانتحار عليه من قبل القيصر أو محكمة سرية. فهل كان يقصد قرب موته في حديثه ريمسكي -

الاحتفاء بعلي لفته سعيد شاعراً في اتحاد أدباء كربلاء



تكون أسرى لتأويلات لا تمنح سوى القمع الفكري.. ونوه سعيد الى ان هذه المجموعة قدم لها الناقد العراقي علي حسن الفوز وبين.. "كنت اعرف ان هناك آراء مسبقة ستقول لماذا تكتب الشعر وأنت روائي وقاص لذا فحين يكتب ناقد بحجم الفوز مقدمة للمجموعة الشعرية فهذا يعني انها مجموعة قابلة لأن تحمل إحصاءاتها وتاويلها وجمالياتها أيضاً.. وقرأ سعيد العديد من النصوص الشعرية سواء من مجموعته الشعرية او من نصوصه الحديثة التي نشرها في الصحف العراقية الكبيرة ليقرأ بعدها الناقد الروائي جاسم عاصم ورقة نقدية جاء فيها.. ان (علي لفته سعيد) يخرج من عباءة ما يحدث بقوة فنية، وقوة غاضبية. لكن ما يهدئها هو كونها شعر له مستلزماته، فشمولية شعره إزاء الظواهر اليومية، مقابل هم الذات المستدعي من الهم العام، وضعه في صدارة المسؤولية ذاتها والمسؤولية شعراً. لذا نجد ذو عناية بالإثر الاجتماعي قديمه وحديثه.

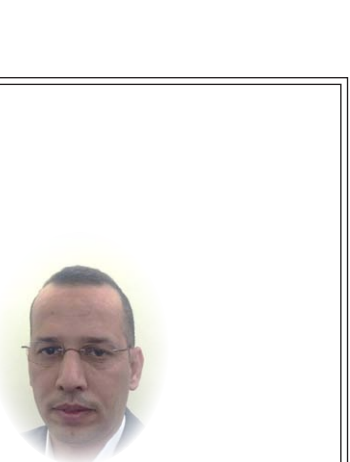
الحصار.. وقال ان الجنوب أراد الله أن يكون مهبطاً للإبداع والحزن الذي ينمو مع القامات ويكون المداد كل هذا الشجن والغناء والشعر والسرود.. ويشير الى انه ابن شاعر شعبي يكتب الشعر ببطرة لا تحتاج الى كثير عناء.. ليبين.. نشرت اول قصيدة في صحف بغداد وكان ذلك عام ١٩٧٦ وتوالى بعدها فرح النشر.. إلا ان معلما نبيه كما يقول.. ان في كتاباتي ما يحمل (الدراما) وعليك ان تكتب القصة.. ولان أبي حكاء كبير لحكايات الشئاء الطويلة فقد تحولت الى الكتابة القصصية لأجد نفسي الوحيد في حينها الذي يكتب القصة والسرود في مدينة لا اهلها شعراء.. وبين ان القراءة القرآنية ساعدت كثيرا لإنتاج نصوصا شعرية.. فهناك دلالة على التأثير الكبير سواء في القصص القرآنية أو النص القرآني فهو يمنح المثقبي الكثير من العوالم القابلة للتأويلات والإيحاءات العظيمة. منوها الى ان القرآن يريد لنا أن نضع الحياة بجمال كبير كجمال الخالق لا ن

كربلاء / المدى



موسيقى السبت





□.د. هشام الهاشمي

كما أن مجلس الإمارة في تنظيم داعش مشحون بالاتجاه إلى "عرقة" قيادات التنظيم ويكره القيادات الخليجية والمصرية. وكان المسؤول عن المضافات أبو الغادية بدران الشعباني يدفع بالمهاجرين من الخليج إلى العمليات الانتحارية والانغماسية، فإن لم يوافقوا تتم تصفيتهم باعتبارهم جواسيس واستخبارات للعدو.

البغداي يستعمل العناصر من الأوروبيين عدا الشيعةالذين في استثمار الأموال وصناعة الإعلام وفتح شبكات لجمع التبرعات وفروع للتنجيد ويعطيهم مساحة حرية أكبر من العرب ويعمل على حياتهم في مناطق أكثر أمناً!! والمهاجرون من شمال أفريقيا، تونس وليبيا والمغرب والجزائر، يستعملهم في الهيئات الشرعية لجهلم الكبير وقسوتهم في الأحكام!! ومغرة من يعندهم في ملف الأمن والحسبة وهيئات التحقيق ومتابعة الهيكل التنظيمي هم من الذين هربوا من سجن أبي غريب في ٢٠١٣/٧/٢١ وهم الأشد ثقة..

بعد العاشر من حزيران ٢٠١٤ لم يتحول إلا القليل من قيادات تنظيم داعش إلى الفصائل الأخرى، بل العكس هو الواقع. لماذا تحول الآخرون إلى داعش ؟ أظن أن السن يمكن في إعلان الخلافة وكثرة الأموال وأوضاع الإعلام..

أسباب انضمام الشباب للجماعات المتطرفة

– المتطرف الديني الاصولي التكفيري الذي بات منتشرا حيث يتلقى الشبان تعينة مذهبية وطائفية وحفدا اعمى على الأخر. ولعبت بعض المساجد، كما بعض المشايخ، دورا في جذب الشباب وغسل ادماغهم.

– استغلال مناطق الحرمان والفقر والبطالة فيتم إغراء الشباب برواتب تقبهم شر العوز والفقر، وان الانخراط في صفوف هذه المنظمات يؤمن لهم رواتب يعوون بها إلى أهاليهم.

– شعور الشباب بالاستفزاز بسبب ما يعتقدونه من هيمنة قوى "الكفر" على دول الإسلام، مقابل ما يعتبرونه تكليفا شرعياً بهيمنة الإسلام على دين وأن تكون كلمة الله هي العليا.

– اعتقاد هؤلاء الشباب أن القيادات السياسية في الدول الاسلامية خائعة للغرب وتمارس قمع الشعوب وقهرها من أجل تمكين الغرب وإبقائه، مهيننا، ويذهبون لأبعد من ذلك بالاعتقاد أنّ



من خلال المتابعة، ظهر لي أن "أبو بكر البغدادي " استهلك قياداته التي أسست له ما هو عليه في داعش من أمثال نعمان الزيدي وحديضة البطاوي والعقيد سمير الخليفاوي والعقيد أبو أحمد العلواني والعقيد أبو عبد الرحمن البيللاوي والعقيد أبو مهند السويداوي ورضوان الحمدوني ونشوان الخاتوني وشار الجرجري . وأصبح البغدادي لا يمتلك (قيادات) يثق بها داخل التنظيم، وهذا ما يجعله عاجزا عن تنفيذ مخططات كبرى وعمليات نوعية، فأغلب القيادات الحالية هي من الطبقة الوسطى أو الميدانية، وهم من بقايا أنصار الإسلام الكردية والمنشقين عن جيش المجاهدين وكتائب أبي بكر الصديق السلفية، لا يحملون سوى الشبهات والشهوات والحماسة العالية . هذه القيادات تاريخها معروف في سجلات الاستخبارات الأمريكية، وبعضهم لا يزال يتواصل مع فصيله السابق، وهذا يعني ان من السهل تجنيدهم واستعمالهم في تحقيق عمليات الاختراق.

□.د. هشام الهاشمي

هذه القيادات تسعى لإبقاء الأمة المسلمة متخلفة وضعيفة قصداً، حتى لا يكون لها شأن أمام تفوق الغرب الكافر. ولهذا، ليس من الوارد أن ينتظروا تحركا من هذه القيادات لقلب المعادلة، بل هي بالنسبة لهم في نفس الخندق مع من يعتبرونه العدو.

– فقر الهوية عند هؤلاء الشباب الذين تعلموا في القرآن قوة وعمق وثقل الانتماء الإسلامي، وتوقوه بمفهوم الاستعلاء مقابل ما يلتقونه في المدارس والإعلام من مفاهيم الوطنية. هذا الانتماء المرتبط بالعقيدة ومشروع الخلافة لا يمكن إشباعها في الانتماء لدول قظرية جدد حدودها المستعمر، فأصبحت في نظرهم هوية مصطنعة مفتعلة، لا تساوي شيئا أمام الهوية الإسلامية والانتماء الديني.

– إن كل أنواع القيادات الدينية المسموح لها بالحديث والنشاط لا تشبع طلعات هؤلاء الشباب أبداً. وهذه القيادات على نوعين؛ النوع الأول محسوب على السلطة نفسها فتسقط صديقتها عند المتطرفين، لأنهم يمثلون تنظير النوع الثاني قيادات لم تبار بأي عمل أو موقف أو قول يشبع طلعات المتطرفين، بل ربما صدر عنهم ما يخالف هذه الطلعات فعملوا مثل معاملة النوع الأول.

– إغلاق الطريق أمام التغيير والإصلاح بالطرق السلمية والمبالغة في قمع من يفكر بالإصلاح سلمياً. ومن المسلم به تاريخياً ومنطقياً أن إغلاق الطرق السلمي في التغيير يدفع تلقائياً لاستخدام القوة، سواء بطريقة منظمة منهجية أو طريقة فضوية عشوائية. وبما أن المشروع المتطرف ينتظيره الفكري وتنظيمه الحركي جاهز لتلقي من يتجرم من إغلاق الطرق السلمية، فليس غريباً أن يلجأ هؤلاء الشباب إلى التنظيمات المتطرفة تلقائياً.

– مبالغة بعض الأنظمة في القمع والتعذيب والفقر والحرمان من العدالة، وتغييب العقليين وإغلاق طرق النظم وإخفاء أية معلومات عنهم، فيستأمر المطلوب في نفسه وماله وعرضه وحياته وكرامته، ويكف العالم والقاضي وتنش القبلة كلهم مع السلطة وضده في ذلك. هذا القمع الشديد الذي تطلق فيه أبواب النظم ويحاصر صبح التعبير ذات دلالة ليست فردية فحسب، بل استعراضية وفصامية في أن واحد، في الحالة الأولى يحكم منطق "الفرجة" سيطرته على قرارات الشخص، وينسى تاليا، خصائص بيئته، وفيها تواجهه بعبية الحاصل. وفي الحالة الثانية يتفصل الفرد عن الكل وعن ذاته ضمناً، ذلك أن رغبة إعلان وجود "أنا" وحيدة بين حشد أو في مكان عام، تتجاوز فكرة البورتريه الشخصي وتدخل في الأناية المفرطة.

صور هنا، صور هناك، صور في كل مكان، لنجوم السينما والرياضة والسياسيين، حتى رجال الدين لم ينج من "سيلفين، ذلك ان الصورة تحيطنا باستعراض للحقيقة، إنما الأكثر تأثيراً من الحقيقة ذاتها.

فالأستعراض بالنسبة للمفكر الفرنسي "في ديبور" ليس مجموعة من الصور، بل أنه علاقة اجتماعية محاطة بالإعلام بين الناس من خلال الصور. وقد عبر

البيسوف الألماني (فويرباخ) في مقدمة

كتاب (جوهر المسيحية) عن هذا التوجه في

تقدس الصورة قائلا: "دون شك، يفضل

زمننا الصورة على الشئ، النسخ على

الأصلي، التمثيل على الواقع، الظهور على

الوجود..القدس بالنسبة له ليس سوى

الوهم، إنما الوثني فهو الحقيقة المقدس

يكره بعينه بمقاسات تقلص الحقيقة

وتسمى الوهم، حسناً، فالامتلاء بالوهم

بالنسبة له هو الامتلاء بالقدس.."

من حيث الجوهر يحتل "سيلفين" محل

المرأة لدى الإنسان المعاصر ويكتشف عن

لحظات كانت تتميز بنوع من السرية

والترجسية بقيتا في دائرة علاقة المرء

بالمرأة. وقد أخرجت التكنولوجيا الحديثة

هذه العلاقة الحميمة التي تربط الإنسان

بصورته من غرف النوم والاستحمام إلى

فضاء استعراضى أبغاله أفراد، إنما في

جسد الحضور. ويمكن القول بأن هناك

دبل سيلفين" أن جاز الاستخدام، فالنقاط

صورة شخصية أمام المرأة يظهر فيها

الذات المصورة وجهان التصوير والمرأة

وتشرها على مواقع التواصل الاجتماعي

هو نقل رغبة الشئف عما يمكن وصفه

بأعالي الترجسية، إذ يعيشها الإنسان

المعاصر بمحض إرادته، إنما في ظل هيمنة

"الجنتم الاستعراضى".

تاليا، تصوير الذات هو نوع من الانفصال

عن المجتمع، الاستغناء عن العلاقة

الاجتماعية، انه يعبر بشكل واضح عن

سرعة حركة الاتصال الخاص عن العام

وجاذبيتها التي لا تحتاج سوى حساب

ملف التجنيد عند داعش

فيه المطلوب اجتماعياً وهو يرى نفسه على الحق، يصنع حالة من النزعة الانتقامية لا يمكن أن يشبعها إلا التفكير باستخدام القوة.

مراحل تجنيد الشباب المراقب يجد أن أكثر من ينضم إلى الجماعات المتطرفة من أبناء المسلمين هم من شباب الشرق الاوسط وشمال أفريقيا، وتجنيد الشباب يكون على أربع مراحل لكل مرحلة خلايا تتصل مع بعضها البعض ضمن هيكل تنظيمي شبكي، ولكل مرحلة منها برامج روتينية تكرها أبو زبيدة الفلسطيني في كتابه (الموسوعة الجهادية) وأشارت كتابات أبو مصعب السوري إليها .. وهي ليست معقدة في تنفيذها وخاصة إن مارس الدعوة والإرشاد وصناعة الاتباع والتلاميذ، لأن أكثر الشباب المسلم لا يفرقون بين الهادية للتدين وبين التجنيد للعمل الجهادي والتنظيمات المتطرفة، كيف تبدأ عملية التدريب والاستعداد لهذا التجنيد، وكيف يتم نقل المجند من مرحلة إلى مرحلة، حتى ينتهي الأمر بإحكام السيطرة على هؤلاء الشباب بعد الذهاب بهم إلى ميادين القتال أو العمليات الإرهابية، ومن ثم استعمالهم في تلك العمليات حسب تصنيفه المسبق.

هذه المراحل، كما يلي:

المرحلة الأولى(الجذب والدعوة): وهي مرحلة غالباً ما يقوم بها الناشرون والدعاة لتلك الجماعات المتطرفة والذين يتواجدون غالباً في يور التجنيد التقليدية؛ المساجد والجمعيات الخيرية والأغاثية والثقافية الإسلامية والجامعات والمعاهد والمدارس الدينية ورحلات الحج والعمرة والمعسكرات الصيفية والتنظيفات والصالات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي في الانترنت، تبدأ هذه المرحلة بجذب الشخص الهدف بعد معرفة البرؤايل النفسي له بعق، ويكون في هذه المرحلة يذكر مسائل التوحيد والحاكمية والوء والبراء والتركيه على أهمية الحكم بالقرآن وأن التمرد هو الحل وزرع الشبهات التكفيرية والمتطرفة، ودفق الشاب الهدف الى الاستماع لكل ما يجعله حزينا، والاستماع بالخطباء والخطب الصوتية الحزينة وبالاستماع لالتأشيد الحماسية، وبالتالي يسهل دخول الأفكار التكفيرية والمتطرفة إلى أدمغة الشباب دون مقاومة منهم.

رأي

ملف التجنيد عند داعش

من خلال المتابعة، ظهر لي أن "أبو بكر البغدادي " استهلك قياداته التي أسست له ما هو عليه في داعش من أمثال نعمان الزيدي وحديضة البطاوي والعقيد سمير الخليفاوي والعقيد أبو أحمد العلواني والعقيد أبو عبد الرحمن البيللاوي والعقيد أبو مهند السويداوي ورضوان الحمدوني ونشوان الخاتوني وشار الجرجري . وأصبح البغدادي لا يمتلك (قيادات) يثق بها داخل التنظيم، وهذا ما يجعله عاجزا عن تنفيذ مخططات كبرى وعمليات نوعية، فأغلب القيادات الحالية هي من الطبقة الوسطى أو الميدانية، وهم من بقايا أنصار الإسلام الكردية والمنشقين عن جيش المجاهدين وكتائب أبي بكر الصديق السلفية، لا يحملون سوى الشبهات والشهوات والحماسة العالية . هذه القيادات تاريخها معروف في سجلات الاستخبارات الأمريكية، وبعضهم لا يزال يتواصل مع فصيله السابق، وهذا يعني ان من السهل تجنيدهم واستعمالهم في تحقيق عمليات الاختراق.

□.د. هشام الهاشمي

روابطها باستمرار.
الثاني: لا بد من الوصول الى الشريحة الكبيرة من الشباب، وإزالة الأفكار التكفيرية والمتطرفة عند من وقع في شباكها، وتحصين الشباب ممن لم يقع فيها، وهذا لا يكون كما نكرت إلا بعمل مجتمعي ومؤسسي وحكومي.
سبل الوقاية والعلاج
– نظام تعليم منظور لتشخيص الفكر المتطرف وعلاجه، منهاجا وكادرا وبنى تحتية .
– تعزيز قيم المواطنة والعدالة الاجتماعية.
– تطوير وتنفيذ ستراتيجية المصالحة الوطنية لمعالجة آثار الانقسام وانعدام الثقة بين مكونات المجتمع العراقي.
– تطوير وتنفيذ برامج إصلاح وتأهيل المدانين بقضايا الارهاب..

– تعزيز قيم المواطنة والعدالة الاجتماعية.
– تطوير وتنفيذ ستراتيجية المصالحة الوطنية لمعالجة آثار الانقسام وانعدام الثقة بين مكونات المجتمع العراقي.
– تطوير وتنفيذ برامج إصلاح وتأهيل المدانين بقضايا الارهاب..

– التعاون مع المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني لاتخاذ موقف واضح وحازم في إدانة الاعمال الارهابية ومن يحرض عليها ويدعما ويدعو الى التفرة الطائفية او العرقية.
– الاسراع بتشريع القانون الجديد لمكافحة الارهاب، بما يتلاءم مع المعايير الدولية ومتطلبات الامن الوطني.

– التنسيق مع أعضاء المنظمات الإسلامية التي تدعو للوسطية والاعتدال، ودعوتها إلى إبراز قيم تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بعيدا عن أفكار التكفير والتطرف وتعزيز التعايش بين المذاهب بما يخدم نشر ثقافة التسامح واحترام معتقدات الآخرين.

– تحديث المناهج التربوية والثقافية، وتطوير برامج لتوعية حول التربية الأسرية الصحيحة واستحداث برامج تعليم التفكير والسلوك الديموقراطي.

–التعاون مع المؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني وسوائل الإعلام لاعتماد برامج لتعزيز القيم الدينية الإيجابية بين اوساط الشباب واعتماد برامج إدارة النوع البشري والمذهبي والحوار بين الأبيان والمذاهب ونشر ثقافة التسامح.

–التعاون مع المؤسسات الدينية ومنظمات

المجتمع المدني وسوائل الإعلام لاعتماد برامج

لتعزيز القيم الدينية الإيجابية بين اوساط

الشباب واعتماد برامج إدارة النوع البشري

والمذهبي والحوار بين الأبيان والمذاهب ونشر

ثقافة التسامح.

هل يطلع سياسيو العراق على تجارب

الدول، مثل فنلندا؟



□يوسف أبو الفؤز

السؤال ليس من عندي، بل من مواطن فنلندي، مهندس مدني، التقيا صدفة في المسبح العمومي، وتحديدًا، في حمام الساونا أولاً. كما خلقنا الله؛ تبادلنا حوار مجاملة عادي، فسألني من اين انت؟ وهذا هو السؤال الذي ينتظره كل شرقي يعيش في البلدان الأوروبية تتبعه جملة من أسئلة تعتمد على شخصية المتسائل، ومع السنين، تعلمت اجابة عن هذا السؤال بطريقة لوي فيها الحديث بالشكل الذي يعجبني. وفي كافتريا المسبح، بشورت السباحة هذه المرءة.. وصل بنا الحديث إلى الميتولوجيا وعلاقة ملحة تكلاش بملحة الكاليفالا الفنلندية، التي جمعها وحررها الطبيب والشاعر الفنلندي إلياس لورنت (١٨٠٢ - ١٨٨٤) واصدر طبعها الاولى عام ١٨٢٥. ووجدت محدثي على اطلاع جيد على ما يدور في بلادي والمنطقة كل ومتعاطف مع معاناة شعوبها، ولديه اهتمام بالتاريخ رغم تخصصه العلمي. وتحدثنا عن الأوضاع الحالية في العراق، وبعض المحطات من تاريخ فنلندا الحديث، وسرعان ما وجه لي السؤال الذي وضعت عنوانا لهذا النص:

في العديد من المحاضرات والنشاطات، واللقاءات الصحفية، التي كنت طرفا فيها، لطالما كررت ان الفنلنديين، ربما من اكفر الشعوب فهما لأحوال العراق، استند في هذا إلى اطلاع متواضع على تاريخ هذه البلاد التي اقيم فيها منذ عام ١٩٩٥ وصارت لي وطنًا ثانيًا، ولكون فنلندا سبق لها ومرت بالعديد من المحطات التي مر بها العراق في تاريخه الحديث. فنلندا تعرضت لاحتلالات لعقود طويلة من قبل دول اخرى، وعانى شعبها من مجاعات وحصارات، وناضلت طويلًا لأجل استقلالها من يتر الحكومات الغاصبة، وبعد الاستقلال في عام ١٩١٧، دارت حرب اهلية طاحنة عام ١٩١٨، ونشبت حروب مع الجيران، وكانت طرفا في الحرب العالمية الثانية، حين تحالفت حكومتها البنمية أيامها مع قوات هتلر النازية فخضعت بعد نهاية الحرب إلى عقوبات دولية قاسية، ومن كل هذا خرج الشعب الفنلندي بتجربة كبيرة، كانت دروسها الحقيقة اساسا لتنهض فنلندا من الرماد وتكون بلدا متلما نعرف الآن!

كانت فنلندا، البلد الصغير (٥،٤ مليون نسمة) حتى خمسينات القرن الماضي، بلدا زراعيًا، لا تملك من الثروات غير غابات الاشجار ومياه البحيرات وثرواتها المطة على بحر البلطيق، وما يدره ذلك عليها من ثروة سمكية. ورغم انها تعد البلاد الثامنة من حيث المساحة في أوروبا (٣٢٨.٤٢٤ كم مربع) إلا أنها أقل بلدان الاتحاد الأوروبي كثافة سكانية (١٦ نسمة/كم مربع). والمنطقة الشمالية من البلاد (منطقة لابلاند) التي تشكل

٢٠% من مساحة البلاد، هي صحراء ثلجية (أكبر من مساحة بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ مجتمعة)، وتصل درجات الحرارة في لابلند إلى خمسين تحت الصفر، وعليه يتركز سكان فنلندا في المناطق الجنوبية. والاراضي المصالحة للزراعة في فنلندا محدودة، ففيها يوجد ١٧٨ ألف بحيرة، وتغطي الغابات مساحة ٨٦% من مساحة عموم البلاد، وأراضيها صخرية، يضاف إلى ذلك المناخ القطبي، الذي يجعل الصيف قصيرا (أربعة أشهر) والشتاء طويلا، والنهارات قصيرة والليل طويلة. والشمس نادرة هنا، فدخلت تلك الشعر والاغاني وكلمات الغزل. تجدر الاشارة الى ان علاقات هذا البلد الصغير مع جيرانه مرت بين المد والجزر، خصوصا مع روسيا، الجارة الأكبر، وتقع شرق فنلندا، وتمتد الحدود معها لأكثر من ١٣٠٠ كم عبر غابات وبحيرات متشابكة، بشكل يذكركنا بالحدود العراقية الإيرانية.. مع كل ما تقدم، فإن المجتمع الفنلندي نجح في بناء دولة حديثة، تحتل المرتبة الاولى دائما في العديد من مقاييس المقارنات الدولية، كالشفافية والنزاهة والبيئة ومستوى التعليم وخدمات الطيران والصناعات الالكترونية وغيرها. وتزعم قائمة أفضل بلد في العالم في السطلاح مجلة نيوزويك لعام ٢٠١٠ من حيث الصحة والدينامية الاقتصادية والتعليم والبيئة السياسية ونوعية الحياة، كما تعتبر ثاني أكثر البلدان استقرارا في العالم، وقد حلتا ثالث بلد من حيث نسبة الخريجين إلى السكان في سن التخرج العادي لعام ٢٠١٠. نجح الفنلنديون بجهد ونضال، مستندين إلى دستور علماني، في بناء دولة مدنية تكون المؤسسات فيها هي المسؤولة عن حماية وتوفير الرفاه الاقتصادي ويكون المواطن مساهما في تطوير المجتمع وخلق السلام والامن الاجتماعي.

والسؤال، الذي يخطر في البال: كيف تمكن هذا البلد الفقير والصغير، و فقط خلال عدة عقود معدودة من الزمن، من بعد الحرب العالمية الثانية، ان ينهض ليكون في طليعة البلدان المتطورة؟ ولعلم ان فنلندا رفضت الدخول في مشروع مارشال الامريكي لإعادة إعمار أوروبا من بعد الحرب العالمية الثانية، وفنلندا طول تاريخها لم تكن بلدا مستعمرا للأخرين لتنهب ثروتهم.. كيف حدث هذا التطور الاقتصادي السريع في حياة البلاد، لتصبح من دول الرفاه الاجتماعي؟ كان سؤال محدثي يتعلق بهذا الامر: ألم يطلع سياسيو العراق على تجارب الشعوب الأخرى، ومنها فنلندا ليستتبروها في بناء العراق الجديد؟ ألم يطلعوا على تجربة بناء الديمقراطية الحقيقية، ونظام التعليم، والضمان الصحي، والنهوض الاقتصادي، وغيرها ما بهم بناء دولة حديثة؟

قدمت لمحدثي اجوبة متعددة، ولأني حديث العرفة به، وخجلا وعمادا أخفيت جوانب بعض الاجوبة، التي يمكن للقارئ الحصيف ان يقدر بعضها، فلو عرف محدثي مثلا ان في بلادي يتظاهر مزورو الشهادات الدراسية للمطالبة بالموافقة على شهاداتهم المزورة، ويتلقون دعما سافرا من برلمانين لأجل ذلك، لربما كان له تعليق ما لا يبسني، وقد يتراجع عن الإقرار بأن حضارة وادي الرافدين كانت اساسا لتطور الحضارة البشرية، وأن فايماوويتين، بطل ملحة الكاليفالا الفنلندية، ما هو إلا حفيد معاصر لتكلاش العراقي!

سلاما يعراق

هاشم العقابي

وشخلف الملعون؟

أعيدكم لكلامي السابق عن الغباء الذي أرجعت له سبب ثلاثة أرباع، او ربما كل، خراب العراق وخسارته في العقود الأخيرة. ورغم صعوبة عد تلك الأسباب لكثيرتها، إلا ان هناك ثلاث هزات لم تخف توابعها ولم تنته آثارها الى اليوم: الحرب مع إيران، واحتلال الكويت، وقدم الدواعش. واحدة أتعس من الأخرى، ولولا غباء الحكام لما حدثت أي منها. لا يفرنكم انتصار الغبي، في الحرب او في السياسة، مهما كان كبيرا لأنه فاشوشني. كما لا تخيفكم خسارة

صاحب العقل مهما كانت مريرة لأن العقل والتهور لا يتصاحبان. ما زلت أتذكر الجنرال الأمريكي نورمان شوارزكوف الذي قاد "عاصفة الصحراء" عندما سألته صحافي عن سر ثقته بالانتصار في الحرب وكأنه يراهن على ربح مضمون. أجابه الجنرال مع ضحكة قوية: اني أراهن على غباء صدام. سألته آخر. أمتأكد انك بأنه غبي؟ ضحك مرة أخرى وقال: اما تراه أوصى بحرق إطارات السيارات وإشعال النفط في الخنادق المقاومة

طائرنا. لا أدري ما الذي كان سيقوله الجنرال لو انه اطلع على كلمة صدام بجمع من الطيارين العراقيين وهو يسخر من طائرة الشبح (الغانتوم)؟ قال ان الرعيان بالعراق سيكتشفونها حتى وان صعب اكتشافها على أدق الرادارات فلا تخيفكم! في الحروب الفعلية، وليست الكلامية طبعاً، إذا احبك الله رزقك بعدو غبي والعكس صحيح. ما أرغبني شيء في الدواعش مثل التقارير التي كانت تتحدث عن "كناهم". واظنني قلت مرة بان ذلك كان جزءاً من

حربهم النفسية علينا وقد نجحوا فيها بالفعل. كانت وجوههم لوحدنا كافية ان تكشف عن غباؤهم، ناهيك عن همجيتهم. فالهمجي، مهما ارتدى من ملابس او حمل من سلاح او تفنّن باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يظل غيباً. مع هذا كنت ابحت عن دليل كي يطمئن قلبي. عندما قرأت خبر إجرافهم للإطارات لم أتعامل معه كخبر عادي بل اعتبرته بشري. لذا تابعته في مواقع كثيرة الى ان تاكدت من صحته. جبل من الكابدة قد انزاح

عن صدري. ولو ان الجرح الذي خلفه الدواعش فينا عميقاً ولا أظنه سيندمل بسهولة، مع ذلك دب الفرح في قلبي. اليوم، وبكل ثقة، أقول لكم وارهن الكون كله على ان الدعايشة راحلون وعن قريب جداً، سيلتحقون بابيهم الذي ورتوا عنه خطة استخدام سلاح إحراق إطارات السيارات والخنادق بعد ملئها بالنفط للصوصد بوجه طائرات التحالف. وشخلف الملعون غير غبي مثل ابيه؟

هالة صدقي "عاشق كاظم الساهر"

هالة صدقي ممثلة مصرية، ولدت عام 1961م، قضت بعض سنوات طفولتها في الولايات المتحدة الأمريكية، برعت في الألعاب الرياضية حيث كانت بطلاة في السباحة.

بغداد/غضران حداد
من أبرز الأعمال السينمائية التي شاركت بها لا تسألني من أنا وزوج تحت الطلب" و"يا دنيا يا غرامي" و"إسكندرية - نيويورك" و"ما تيجي ترقص" و"هي فوضى" بالإضافة إلى بعض الأدوار المسرحية منها "أهلاً يا بكوات" و"مطلوب للتجنيد". كما قدمت العديد من الأدوار التلفزيونية المتميزة منها "سنبل بعد المليون" و"أرابيسك" و"رجل في زمن العولمة" و"أسلحة دمار شامل" و"زيتنيا" و"شارع الموادي" و"أوراق مصرية" و"الكهف والوهم والحب" و"رجل أيل للسقوط".

حصلت الفنانة هالة صدقي خلال مشوارها الفني على عدد من الجوائز والتكريمات حيث تم تكريمها في مهرجان الفن الثقافي مدينة بوزان بتونس وحصلت من وزير السياحة ووزير الصناعة التونسيان على وسام خاص تكريماً لها على أعمالها الفنية عام 2006م، كما تم تكريمها في عيد ميلاد مجلة الكواكب عام 2008م، بالإضافة إلى تكريمها من قبل المركز الكاثوليكي. فنون المدى" اتصلت بها وحاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الاتي:

«ما شخصيتك في العمل؟
- لا أود الحديث عن دوري في العمل الآن لأنه قيد التحضير عندما تصور إن شاء الله نبقي نتكلم عنه.
«من اكتشف موهبتك في التمثيل؟
- الفنان محمد صبحي الذي قدمني من خلال عمل فني جميل اسمه "رحلة المليون".
«ممكن أن نراك في زيارة إلى بغداد؟
- طبعاً ممكن، ولو دعيت ساتي بكل سرور.
«عملت تتابعين الدراما العراقية؟
- الحقيقة لا.
«ما السبب؟
- ضغط العمل والتصوير يأخذ كل الوقت مني وفي رمضان تبقى الأعمال كثيرة والقنوات أكثر فمن الصعب متابعة دراما كل الدول العربية.
«الأغنية العراقية؟
- أنا صرحت بأكثر من لقاء أنني من عشاق أغاني الفنان كاظم الساهر صوته جميل وحساس.
«لا يوجد لديك خصوصيات تقولين كل شيء لجمهورك؟
- "ضحك" طبعاً، لأن الفنان شخصية عامة وأنا واضحة وصريحة مع جمهوري.

حسن يحضر هذا الغناء وكذلك حضيري أبو عزيز بنفس الوقت وعندما بلغ داخل حسن سن الرشد أخذ يرافق محبوب إلى مدينة الشطرة يعني في خلاته وتعلم منه الكثير من أصول الغناء الريفي وأطواره المختلفة.
رحل في أوائل أيام شبابه من الشطرة إلى مدينة الناصرية لغرض العمل في تصليح الزوارق، ومن ثم عمل شرطياً في عام 1927
ولكنه ترك عمله في الشرطة وسافر إلى بغداد عام 1936 وتقدم للعمل في دار الإذاعة مطرباً للغناء الريفي، وأصبح مطرباً ريفياً معتمداً في الإذاعة العراقية،

في مثل هذا اليوم الحادي والثلاثين من عام 1985 توفي المطرب الشهير داخل حسن والذي يعد ابرز من قدم الأغنية الريفية في العراق
ولد داخل حسن علي الغزاوي في قضاء الشطرة التابع لمدينة الناصرية عام 1909، كان يمتاز بحنجرة قوية ونفس طويل ويمك بحبة في صوته ميزته عن جميع أقرانه من مطربي الريف، بدأ الغناء وهو في سن ال(8) سنوات، وفي عمر ال(12) أخذ يتردد مع أخيه الأكبر إلى القرية الجاورة لقريته والتي كانت تعج بالغناء ليل ونهار بواسطة مطرب القرية (محبوب العبد) وكان داخل



حظك هذا اليوم

- الثور** (٦ كانون الثاني - ١٦ شباط)
معالجة شؤونك المالية ستكون في مصلحتك، ولا سيما بعد الصعوبات التي ألققتك أخيراً. لا تخرج الشريك بصرفات غير مبررة، وخصوصاً أن ردة فعله قد تقابك وتنفذك إلى إعادة حساباتك.
- الحمل** (١٦ كانون الثاني - ١٦ شباط)
إن هذا اليوم يحمل إليك بشري سارةً وهدية من القدر. قد تعرف خيراً مهماً أو تطلق عملية خلاقاً جداً أو مشروعاً مثيراً. قد يقدم إليك الشريك عرضاً بارئاً، أو يحرك حدثاً ما مشاعرك.
- السرطان** (١٦ حزيران - ١٦ تموز)
قد تكون بحاجة إلى الراحة وخصوصاً بعد الجهود التي بذلتها أخيراً، وذلك يعود عليك بفائدة كبيرة على كامل الصعيد. اهتمام متبادل بينك وبين الشريك ولا سيما في الأمور الصغيرة.
- الجوزاء** (١٦ حزيران - ١٦ تموز)
قرارات مهمة تتخذها في الأيام المقبلة، وذلك ستكون له نداءات إيجابية تسجل لمصلحتك. قدرتك على الإنعاش تترك الشريك، فيصبح متخوفاً من ممارسة ضغوط غير مألوفة عليه لتحقيق مبتغاك.
- العذراء** (١٦ آب - ١٦ أيلول)
عليك أن تستفيد من دروس الماضي، وتأخذ منها بعض العبر التي ستكون منارة تضيء دربك للمستقبل. علاقة قديمة ترخي بظلالها، فإذ لم تكن مستعداً عليك حسم الأمور سريعاً ونهائياً.
- الأسد** (١٦ تموز - ١٦ آب)
تستعدي ذكريات وأوقاتاً ماضية، وتقران بين أوضاع حالية وما حصل معك. تميل إلى فرض الشروط المادية، إلا أنك تؤمن بنجاحك وتطورك ويطراً ما يجعلك متفانلاً على الصعيد المادي.
- العقرب** (١٦ تشرين الأول - ١٦ تشرين الثاني)
تبدأ صفحة جديدة، أو تصمم أمرك وتباشر مشروعاً جديداً قد يتلق بالعائلة أو يعار ما. إنه يوم مناسب للسفر أو لتقديم أوراق هجرة. ترتفع المعنويات وتتخلل عن عبء مادي ضاغط.
- الميزان** (١٦ تشرين الأول - ١٦ تشرين الثاني)
حاول أن تأخذ فترة من الراحة لتستعيد نشاطك وتنطلق مجدداً بفاعلية أكبر. لا تستسلم لرغبات الشريك، وخصوصاً أن طلباته ستفتح عليك أبواباً عديدة لن تتمكن من إقفالها بسهولة.
- الجدي** (١٦ كانون الثاني - ١٦ كانون الثاني)
قد تجد صعوبة في مواصلة ما بدأتها في السابق. أساليبك الجديدة مهمة لكنها قد لا تنفع على المدى الطويل، وبات البحث عن أسلوب أكثر فاعلية مطلوباً بالراح. لا تستسلم للغيرة القاتلة.
- القوس** (١٦ تشرين الثاني - ١٦ كانون الثاني)
تستعيد فورك ومركزك في الساحة. تثبت وجودك وتتخطى معظم الحواجز والقيود. تسمع لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض الاتجاهات. يطمئن قلبك لجهة أحد المقربين.
- الدلو** (١٦ كانون الثاني - ١٦ شباط)
تنهمك بجدول أعمال مكثف وعلبك أن تنجز القسم الأكبر منه سريعاً، لكنك قادر على إنجاز المهمة على أكمل وجه. أجواء متوترة مع الشريك خلال هذه الفترة.
- الحوت** (١٦ شباط - ١٦ آذار)
تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يترافق مع مطالبك المالية المحقة وقد تبلغ الهدف قريباً. تتحسن الأوضاع مع الشريك على الصعيد كافة، وذلك بعد سوء التفاهم.

جنيفر لورانس تكلمت كاردشيان: أنا من أكثر المعجبين بك



وفاة داخل حسن

شاكيلا وبيكيه يرزقان بمولودهما الثاني

أكدت نجمة تليفزيون الواقع الشهيرة كيم كاردشيان، أن النجمة العالمية جنيفر لورانس من أشد المعجبين ببرنامج تليفزيون الواقع "Keeping Up With the Kardashians" والتي تقدمه بالتعاون مع شقيقاتها ووالدتها. وفي لقاء لها مع الصحيفة البريطانية "The Sun" قالت نجمة تليفزيون الواقع البالغة من عمرها 34 عاماً "التقيت مؤخراً بالنجمة جنيفر لورانس في مصعد أحد الفنادق بمدينة نيويورك، وقالت كل منا للأخرى "مرحباً في نفس اللحظة فضحكتنا كثيراً، وبعد أن أغلقت الأبواب، اعترفت لي جنيفر أنها من أشد المعجبين بتليفزيون الواقع وخصوصاً برنامجي فقالت "أنا أحب برنامجك للغاية ومن أكثر المعجبين به". كما قال أحد المقربين من النجمة جنيفر لورانس "إن جنيفر بالفعل من أشد المعجبين برنامج "Keeping Up With the Kardashian"، لذلك حرصت على أن تكشف لكم مدى حبها وإعجابها برنامجها عند رؤيتها.

أعجبت المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيلا وبيكيه طفلها الثاني من لآعب فريق برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه، وهو مولود ذكراً.
وقالت مصادر مقربة من العائلة أن شاكيلا وضعت طفلها في مستشفى تكسون في مدينة برشلونة الإسبانية، وكلاهما في حال جيدة وتواصل الراحة في المستشفى.
وینقلت شاكيلا إلى المستشفى يوم أمس الاول وحاول الثاني الشهير التهرب من عدسات كاميرات الصحفيين الذين احتشدوا أمام المستشفى.
وانتقل إلى المستشفى أيضاً والد شاكيلا وشقيقها تونينو وهو وكيل أعمالها أيضاً.
يذكر أن هذا هو الطفل الثاني الذي تنجبه شاكيلا من بيكيه بعد ابنهما ميلان الذي ولد في كانون الثاني من عام 2013.

حقوق الإنسان في عام "الخروف"

برغم شغفي بالقراءة وبحي الدائم عن الجديد في عالم الكتاب، فإنني أجد نفسي جاهلاً تماماً في كل ما يتعلق بكتب الحظ والأبراج، ومحاو لاتي في بعض الأحيان أن أعرف شيئاً عن علوم الفلك، وأرطن باسم نيوتن، وأتلفس حين يأتي ذكر غاليليو أمامي، لكنني مُصن على الاعتقاد أن أينشتاين عالم عظيم، ولهذا تجدني أبحث عن كل جديد تخرجه المطابع عن هذا الرجل الذي لا يزال يشغل العالم منذ أن سجل نظريته التي تحوّل العالم بعدها إلى عصر النسبية.

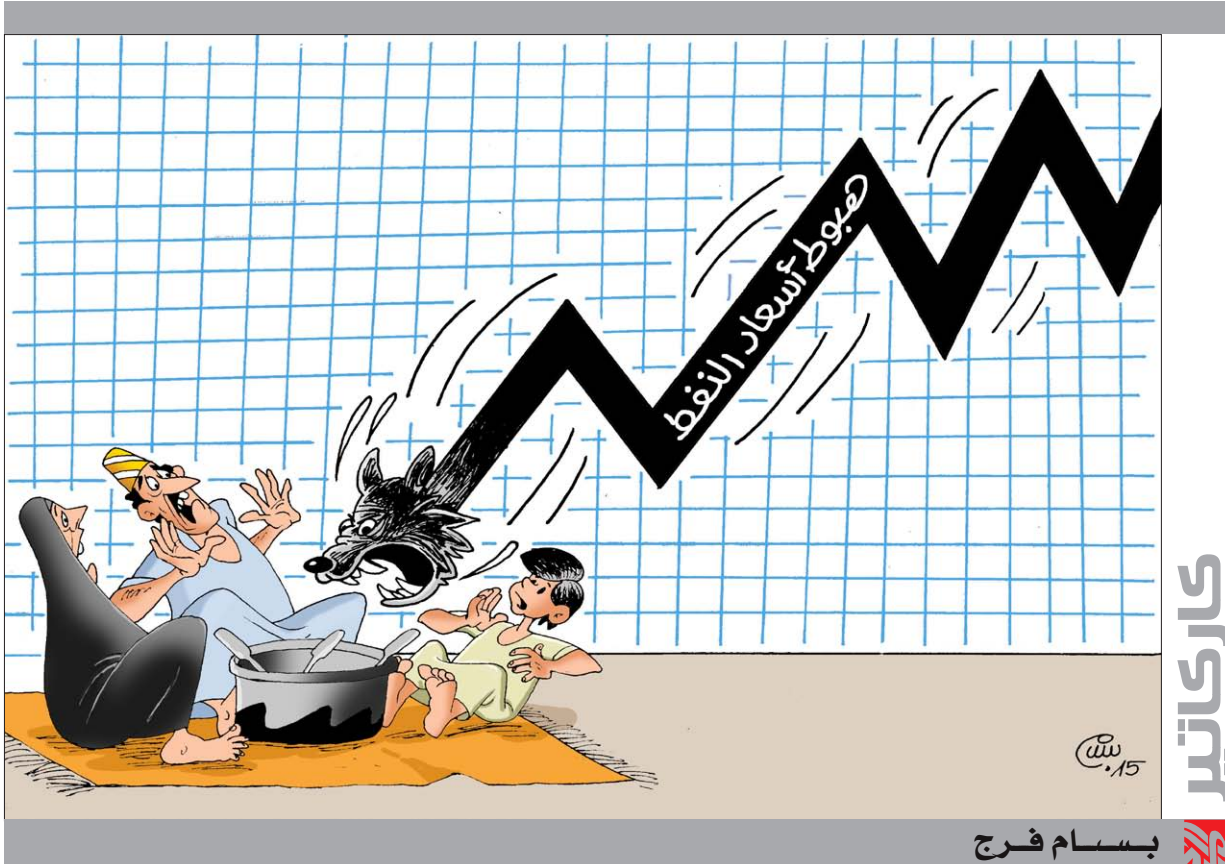
بعد هذا الاستعراض " لمعلوماتي " في علوم الفلك ، أجد نفسي مثل كثيرين يعتقدون أن علم الفلك هو أن تعرف برجك وما يخبئه لك القدر، وأن تتابع مع الحساء كارمن أيام الحظ، وساعات النخس، وليس ساعة نخس التي صورَ فيها العبقري ماركيز حكاية مدينة أطاحت بها نشرات الفضائح في أسبوع واحد، فانتهي الأمر بسكانها إلى قتل بعضهم بعضاً، أما عن العدالة فيصورها صاحب مئة عام من العزلة بحسّ ساخر، فنجد أماننا صورة العدالة عبارة عن رجل أصلع سمين مبتسم يتقاطع على صدره وشاح الرئاسة وتحته كلمات مذهبة، السلام والعدل!!

يستمر ماركيز في سخريته حينما تسأل امرأة عجوز عن صحتها فتقول: " كل يوم أتخس بصورة أفضل حتى أتمكن من الإقتراع! "

وعندما قال العمدة للقس: " اعطس يا أبت نحن في زمن الديبقراطية! " وبسبب برامج الإنسنة ماغي فرج التلفزيونية أدمنت قراءة كل ما يتعلق بالتنبؤات والحظ ليقع بين يدي أس خبير ظريف يقول أصحابه أن العام الحالي وحسب الأبراج الصينية سيكون عام الخروف، حيث ويخبرنا أصحاب التقرير أن العام الجديد سيكون هائلاً ووديعاً وأنه سيحمل لنا في طياته الكثير من الأمل والنجاحات، بل ومن المحتمل أن يكون عاماً أكثر هدوءاً على المشهد الحالي. لا أستغرب أن يحاول فلكيو الصين الضحك علينا بكلمتين حول الرخاء والمستقبل الزاهر والمتسم بسياسيينا الذين لن يجود الزمن بمثلهم.

المشكلة التي نواجهها اليوم في العراق أن أعوانا جميعها أصبحت أعوام " الخراف " فالناس خائفة ولا حول لها ولا قوة، فيما بعض الساسة والمسؤولين يسعون إلى تدمير عناصر العافية في المجتمع حتى لا تلوح في الأفق أي بارقة أمل، والنموذج الفادح لذلك هو ما حصل ويحصل في مسألة " حقوق الإنسان " التي يريد أصحابها أن يحولونا جميعاً إلى " حظيرة خرفان " فقد شاهدنا جميعاً صولة بالكلمات والبنادق وأساليب السحل الحديثة قامت بها حماية السيد وزير حقوق الإنسان ضد شرطة مرور كانوا يمارسون واجبهم الوظيفي، لكن الوزير وحمايته تصوروا أن هناك مؤامرة تريد النيل من معاليه لتأخره عن أداء واجبه " المقدس " في نشر وتعزيز ثقافة " السحل "، ولأن السيد الوزير معذور فهو لم يتوقع يوماً أن يجلس على كرسي الوزارة، إلا أن الحظ والأفلاك ومعها الأبراج وضعت في هذا الامتحان العسير، حيث مازلت أتذكر مؤتمره الصحفي بعد يوم واحد من إعلان التشكيلة الحكومية، حين قال وبالحرص الواحد: " كنت غير موجود ولم أكن أعلم أنني سأصبح وزيراً، لكنني بُلغت بالأمر أس بالتقون بأنني أصبحت وزيراً لحقوق الإنسان وكنت أعلم أنني سأصبح ذات يوم وزيراً فقد قال لي أحد الأصدقاء بأنه رأني في المنام أقف على منصة وأرتدي ملابس بيضاء وهي إشارة على المكاة والمنصب " واختتمها بجملته لطيفة " وصار اللي صار وتحقق الحلم! "

ولهذا سأحاول من اليوم أن أرمي إلى المحرقة كل كتب أينشتاين وماركيز ومعها السادة يوسا مانجيب محفوظ وفوكو ومعلم الذين ضحكوا على شخصي الضعيف بشعارات من عينة الليبرالية والمدنية وإعلاء شأن الإنسان، ففي النهاية نحن مجرد " خرفان " ننظر ما يجوده علينا به المرحوم ابن سيرين في تفسيره الشهير لـ " الأحلام ".



كاركاتير

بسام فرج

أميرة جواد: أكره ثرثرة المرأة وكذب الرجل

– الطارئون ، المنافقون ، الزيفون
 × أهم ثلاثة كتب قرأتها ؟
 – ما جودلين ، تفسير القرآن ، الحب في زمن الكوليرا.
 × أهم ثلاث شخصيات أدبية ؟
 – شخصيتي في مسلسل نادية ، شخصيتي في مسرحية فصل من ماكيت لم يكتبه شكسبير ، شخصيتي في مسرحية حب في زمن الطاعون .
 × أهم ثلاثة أمثال شعبية تؤمنين بها ؟
 – اتق شر من أحسنت إليه ، لا تؤجل عمل اليوم إلى غد ، القناعة كنز لا يفنى .

سرعة اتخاذ القرار .
 في المرأة أم وجهين ، المدخنة ، الثرثرة .
 × ثلاث ميزات في شخصيتك ؟
 – الصدق ، المثابرة ، التواضع .
 × ثلاثة عيوب في شخصيتك ؟
 – الرياضة ، الحياطة ، القراءة .
 × ثلاثة أشياء تحببها في الرجل والمرأة ؟
 – في الرجل الموقف الشجاع ، الكرم ، إذا نطق صدقا .
 في المرأة الأناقة ، انخفاض صوتها عند الحديث ، الثقافة .
 × ثلاثة أشياء تكرهينها في الرجل والمرأة ؟
 – في الرجل الكذب ، الثرثرة ،

مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ٢٠١١ .
 × أهم ثلاثة أعمال فنية في حياتك؟
 – مسلسل مضت مع الريح ، مسرحية الحب في زمن الطاعون ، فيلم افرض نفسك سعيدا .
 × أهم وأجمل ثلاث أغنيات عراقية ؟
 – أنا وليلى لكظم الساهر ، لا تحتح للمساهر ايضا ، ياطير الحمام لرض الخياط .
 × أهم ثلاث مسرحيات عراقية ؟
 – ملحمة كلكامش اخراج ابراهيم جلال، حكاية أزوب لسليم الجزائري، الأحدب .

في محاولة للتعرف على هواجس الكثير من الفنانين وتطلعاتهم وأرائهم في الفن والحياة ، اخترنا الفنانة أميرة جواد لنواجهها بإستثناء التي تتضمن سنوآلا واحداً ويجيب عنها الفنان الضيف بثلاثة أجوبة لكل سؤال .
 فلنقرأ معا إجابات اميرة جواد.
 قلت لها :-
 × أهم ثلاثة أحداث فنية في حياتك؟
 – اول يوم لي في كلية الفنون الجميلة عام ٢٠٠٥ ، ولادة سلاك حفيدتي من نور في ٢٠١٠/١٠/٢ ، فوزي بجائزة

سؤال وجواب



قططان جاسم جواد

حرف يقود شركة إلى الإفلاس

لندن / أ.ف.ب
 قالت الوكالة الحكومية البريطانية المسؤولة عن تأسيس وتصفية الشركات ذات المسؤولية المحدودة أول من أمس ، انها تدرس آثار قضية نظرتها المحكمة وجاعت المصلحة شركة هندسية أفستت بعد إدراجها عن طريق الخطأ ضمن قائمة الشركات المغلسة. وقالت وكالة كامبانيز هاوس ان شركة تاييلور أند صنز، الموجودة في كارديف جرت تصفيته بينما كانت شركة تاييلور أند صنز، ومقرها ماننستتر في التي أفستت، والفارق بين الشركتين هنا هو حرف «س» الذي يميز الشركة الاولى. وأجبر الخطأ الفادح العملاء على سحب أعمالهم، وإغلاق شركة تاييلور أند صنز وفقدان ٢٥٠ وظيفة. ولم تعلق على تكهنات بأنه يتعين عليها دفع ٨,٨ مليون جنيه استرليني (١٣,٣ مليون دولار) للشركة المغلسة على سبيل التعويض.

"مساح" يقتحم استوديو ليتحدث على الهواء

امستردام / سكاى نيوز
 سيطرت الشرطة على شاب اقتحم محطة التلفزيون الهولندية NOS، حاملاً سلاحاً غير حقيقي ومطالباً بالتحدث على الهواء مباشرة.
 ودخل الرجل استوديو نشرة أخبار الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي، وطلب التحدث مباشرة على الهواء قبل أن تعتقله الشرطة، حسبما قال مسؤولون. واحتج "مساح" موظفاً في المحطة لم يكن ظاهراً على الشاشة، وجرى بينهما مفاوضات لبضع دقائق، قبل أن يتقطع بث القناة حوالي نصف ساعة. وقال جوهان باك، المحقق في الشرطة الهولندية، إن الشاب سيبقى قيد الاحتجاز وقد يتهم بالخطف وتهديد الآخرين بالسلاح.



جديد دار المدى

دكتور زيفاكو
 بوريس باسترناك
 ترجمة: نخبة من الأدباء العرب
 تناولت رواية دكتور زيفاكو أحداثاً تدور بين عامي ١٩٠٣ و١٩٢٩، وهي أعوام الضياع والاضطرابات الدموية في روسيا. بطل الرواية الدكتور زيفاكو الذي يرفض العنف المتبادل بين الحمر والبيض، ويقول: إن عبارات مثل: فجر المستقبل، وبناء عالم جديد، ومستقبل الإنسانية في أيدي هذه الطليعة... عبارات لا معنى لها. ويعود الدكتور زيفاكو إلى موسكو عام ١٩٢٢ ليعيش في فقر مدقع، ويشعر في أحد أيام عام ١٩٢٩ بالغثبان متأثراً بكل ما يدور حوله فيزجج في من الحافلة التي يستقلها مرتطمًا بالأرض ليصبح جثة هامة، وهو في ذروة عشقه للحياة، مخلفاً وراءه بعض القصائد.
 من أشد لحظات هذه الملحمة موتاً ودموية هي آثار الحرب في حياة المدنيين المعنوية والمادية، وتصوير عمل الفنان في الميدان وبلادهم في الحرب، حين تتقدم الجيوش الروسية وتضطر إلى التقهقر، وفي أثناء ذلك تحدث الثورة الكبرى سنة ١٩١٧م، فيصف باسترناك صدى هذه الثورة في الجيش واضطراب الجند وضباطهم، بين مصمم على القتال ومؤثر للسلم والعافية، حتى إذا وصلت أوامر الثورة إلى الجيش زاد اختلافهم وتفرقتهم.
 حولت رواية دكتور زيفاكو إلى فيلم سينمائي لمحمي عام ١٩٦٥ م، من إخراج ديفيد لين، بطولة عمر الشريف وجولي كريستي، وقام موريس جار بتأليف الموسيقى التصويرية. حصص الفيلم خمس جوائز أوسكار، ويعد ثامن أنجح فيلم على مستوى شباب العالم، متجاوزاً فيلم تايتانيك.

محكمة تطلب التأكد من تأدية لينزي لوهان عقوبة «خدمة المجتمع»



بالقرب من لوس إنجليس، أثناء توجيهها إلى العمل في الفيلم التلفزيوني (ليز أند ديك) ثم كذبت على الشرطة بعد ذلك.
 يذكر أنه ألقى القبض على لوهان بتهمة القيادة تحت تأثير الخمر والسرقة، وذلك قبل حادث التصادم في ٢٠١٢. وهي تخضع للتقييم منذ ٢٠٠٧ وأنضلت مراكز تأهيل ست مرات.

لوس إنجليس / رويترز
 أمهل قاض في لوس إنجليس الادعاء مزيداً من الوقت للتحقق، ما إذا كانت الممثلة لينزي لوهان قد لبّت متطلبات خدمة المجتمع المفروضة عليها بسبب اتهامها بالقيادة الطائشة.
 وقال شون هولبي، محامي لوهان، إن مدعي مدينة سانتا

مونيكا سيقدم نتائج تحقيقة للمحكمة في ١٨ شباط (فبراير) المقبل، بعدما قالت لوهان إنها أتمت عقوبتها أثناء إقامتها في لندن. وأمرت المحكمة لوهان (٢٨ سنة) بقضاء ٣٠ يوماً في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى الخضوع لبرنامج علاج وإعادة تأهيل في إطار اتفاق تسوية في ٢٠١٣، بعدما اصطدمت بشاحنة جمع النفايات وهي تقود سيارتها

جاستن بيبير يؤكد: سأتحلى عن التكبر والغرور



لوس إنجليس / رويترز
 أكد نجم البوب الكندي جاستن بيبير أنه سيتخلى عن «تكبره وغروره»، بعد أن أضرت تصرفاته على مدار العام الماضي بصورته، وأن ذلك سيأتي في إطار انتقاله من مرحلة النجم المراهق إلى المغني الناضج الراشد.
 وقال المغني البالغ من العمر ٢٠ عاماً في تسجيل مصور بثه على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه «يخشى من الطريقة التي يفكر بها الناس فيه الآن». وتضررت صورة بيبير من حوادث عدة، منها التهور في قيادة السيارة ورشق منزل جاره بالبيض، وأيضاً



نيويورك / أ.ف.ب

قال مؤسس شركة مايكروسوفت للبرمجيات بيل غيتس انه يأسف لأنه لم يتعلم لغات أجنبية ، مثل اللغة العربية، لكنه أشار الى ان تعلم اللغة الفرنسية أسهل. جاء ذلك في جلسة حوار يوم الأربعاء الماضي على موقع رديت بعنوان «اسألني أي شيء» بشأن ما يأسف عليه في حياته.
 وقال غيتس، البالغ من العمر ٥٩ عاماً، ان هناك بعض الأمور التي ارتكبها وجعلته يشعر بأنه غبي.
 وأوضح أغنى رجل في العالم: «أشعر بأنني غبي بعض الشيء، لأنني لم أتعلم لغات أجنبية، وتابع قائلاً إنه درس اللغتين اللاتينية واليونانية في المدرسة الثانوية، وحصل على نتائج ممتازة فيهما، واعتقد ان تعلم هاتين اللغتين ساعدني في إثراء محصلتي من المفردات، لكنني أتمنى لو انني تعلمت الفرنسية والعربية والصينية». وقال انه يأمل الحصول على الوقت الكافي والمناسب لتعلم واحدة من هذه اللغات على الأقل، لكنه فضل الفرنسية، معتبراً انها أسهل من العربية أو الصينية.

سكاى نيوز

شانتيل فان سانتن: كنت مثلاً للطالبة المتفوقة

باريس / رويترز
 تصدرت النجمة العالمية شانتيل فان سانتن غلاف العدد الأخير من مجلة "Maxim". وظهرت بإطلالة مثيرة بملابسها القصيرة البيضاء، وتحدثت النجمة شانتيل عن طفولتها في المراحل المختلفة من عمرها. وعن حياتها الدراسية قالت: "كنت مثلاً للطالبة المتفوقة التي تركز وقتها بالكامل للذاكرة، فلم يكن لدي ما يشغلني عن الذاكرة". وأشارت النجمة البالغة من العمر ٢٩ عاماً، إلى أن طفولتها كانت خالية من التلفزيون، حيث كانت تعيش مرحلة طفولتها في إحدى المزارع الصغيرة بولاية مينيسوتا، فالحياة هناك كانت بدائية إلى حد ما، ولم يكن هناك تكنولوجيا أو تطور.
 كما روت شانتيل أن أحد المواقف ما زال راسخاً في ذهنها، فكان كل زملائها في المدرسة يتحدثون عن الأفلام المفضلة لديهم، بينما كانت تجلس شانتيل تضحك لما تسمعه، فهي لم تشاهده أو تسمعه من قبل. كما سألتها الصحفية التابع للمجلة عن أي نوع من الرجال تفضل، فقالت إنها لا تختار مواصفات محددة، فهي ارتبطت بعدد من الرجال من جنسيات وأديان مختلفة، ففهم المستشار والممثل والطباخ، فالأمم بالنسبة لها يتعلق بالتناعم بينها وبين شريك حياتها أولاً.

